

في ١٥ أكتوبر الحسبي يقيم للجلس الاعلى لرعاية
الفنون والآداب مهرجانا لتكريم شوقي بمناسبة مرور
ربع قرن على وفاته . وبهذه المناسبة نشر هذا المقال

شوقي في حياته

بقلم أحمد شوقي

في فرع مجتمعه ، تكفله لها مصر ،
كما كفلت أبويه من قبل . أما ولادتي
فكانت بمصر القاهرة ، وأنا أحبسو
اليوم الى الثلاثين

حدثني سيد نعمان هذا العصر ،
المرحوم الشيخ علي الليثي قال :
«لقيت أباك وأنت حدث لم يوضع بعد ،
فقص علي حكايا رأه في نومه ، فقلت
له وأنا أعانحه : ليولدن لك ولد
الاسلام » ثم اتفق انني عشت للشيخ
في مرض الموت ، وكانت في يده
نسخة من جريدة الاهرام ، فابتدر
خطابي يقول : « هذا تاويل رؤيا
أبيك يا شوقي ، فوالله ما قالها قبل
في الاسلام أحد » فقلت : «وما تلك
يا مولاي ؟ » قال : « تصيدتك في
وصف البال » باليه « التي تقول في
مظلمها :

حف كاسها الحبيب
فهي فضة ذهب

سمعت أبي رحمه الله ، يرد
أصلنا الى الاكراد
فالعرب ، ويقول ان والده قدم هذه
الديار يافعا ، يحمل وصاة من أحمد
باشا الجزائر الى والي مصر محمد علي .
وكان جدي ، وأنا حامل اسمه ولقبه ،
يحدث كتابه العربية والتركية خطا
وانشاء ، فأدخله الوالي في معيته .
ثم تداولت الايام ، وتماثلت الولاة ،
وهو يتقلد المراتب العالية ، ويتقلب
في المناصب السامية ، الى أن أقامه
سعيد باشا أمينا للجمارك المصرية .
فكانت وفاته في هذا المبل عن ثروة
وافضية ، يندحها أبي في مسكرة
الشباب ، ثم عاش بعلة غير نادم
ولا محروم ، وعشت في ظله وأنا
واحد ، أصبح بيا كان من سعة رزقه ،
ولا أراي في ضيق حتى أنصب تلك
السعة ، فكانه رأي ، كما رأي لنفسه
من قبل ، ان لا اقتات من فضلات
الموتى !

أصول أربعة

أنا اذن مصري ، تركي ، يوناني
جركسي بجديتي لأبي أصول أربعة



شوقي في شبابه

ناظرها بسبب صغر سنه ، ومكث
بها سنتين ، ثم التحق بقسم الترجمة
وتخرج منه بعد سنتين ،

وبينما أنا أتروّد على المغفور له علي
باشا مبارك في شأن ، ورد عليه
مرسوم من المية يطلبني إليها ، فكان
سروري بذلك أفسحاف سروري ،
فذهبت إلى السراي ، وهناك استؤذن
لي علي الحديوي توفيق ، فقال : « قرأت
يا شوقي في الجريدة الرسمية أنك
أعطيت الشهادة النهائية ، وكنت
انتظر ذلك لالحقك بمعيته ، ولكن
ليس بها الآن محل خال ، فهل لاخفي
الانتظار ريثما يهيئ لك لك الحجرة ؟ »
فقلت : « حسبي أنك قد ذكرتني من
تلقاه نفسك » فأطرق عنيفة وقال :

« وما هي ذى في يدي أقرؤها .
فاستعذت بالله وقلت : « الحمد لله
الذي جعل هذه هي « الحرق » ، ولم
يضر بي الإسلام فتيلة »

معاجز فوق زئبق

أخذتني جدتي لأمي من المهد ،
وكانت متعمدة موسرة ، فكفلتني
لوالدي ، وكانت تحنو علي فوق
حنوها ، وترى لي مخايل في البر
مرجوة ، حدثتني أنها دخلت بي علي
الحديوي اسماعيل وأنا في الثالثة من
عمرى ، وكان بصري لا ينزل عن
السماء من اختلال أعصابه ، فطلب
الحديوي بلرة من الذهب ، ثم لترها علي
البساط عند قدميه ، فوقعت علي
الذهب أشطفل بجسمه والقلب به ،
فقال لجدتي : « استئمني معه مثل هذا ،
فإنه لا يلبث أن يمتد النظر إلى
الأرض » ، فقالت : « هذا دواء
لا يخرج إلا من صيدليتك يا مولاي »
قال : « جيئي إلى به حتى شئت »
أني آخر من ينثر الذهب في مصر ،
ولا يزال هذا الارتجاج العصبي في
الابصار يعاودني ، وكان للرحوم
الشيخ علي الليثي ، كلما التقت عينه
بعملي ، ينشد هذا المصراع للمتنبي:
« معاجز مسك ركبت فوق زئبق » !

علي باشا مبارك

« وعرض شوقي لنشأته الدراسية
فذكر أنه التحق بمكتب الشيخ صالح
وهو في الرابعة من عمره ، وأنه التحق
بمدرسة الحقوق فوجد معانة من

في الحاصة الحديوية ، وإما أنت فنتصني
بعد شهر ، * فقلبي السرور حتى
أنساني الشعر ، وكان ذلك وقته

أمنية والدي

وتوفى والدي بعد سنوات ، فكان
في عجبنا أن وجفت بين أوراقه شيئا
كثيرا لي من مشتت منظومي ومثنوي
ما نشر منه وما لم ينشر ، قد كتب
بعضه بالخير ، والبعض الآخر
بالرباص ، والكل بخط يد المرحوم ،
وقد لفته في ورقة كتبت عليها هذه
العبارة : « هذا ما تيسر لي جمعه من
السؤال ولدي وهو يطلب العلم في
أوروبا ، فكنك كإني أراه ، وإني
أمره أن يجمعه ثم ينشره للناس ،
لأنه لا يجد معنى من يعتني بشئونه ،
وربما لم يوجد بعد من يعنى بالشعر
والأدب »

فبينما أنا ذات يوم لعب بهذه
الأوراق ، جاز أن لوصية الوالد كيف
أجرها ، زارني صديقي مصطفى بك
رغم ، فحدثته حديثي فسالني أن أعيره
الأوراق أيما لم يبيدها لي ، ففعلت
ثم لم يمض شهر حتى بعث بها لي ،
وإذا هي قد نسخت بقلم سليم ،
يؤيده دوق صحيح ، بحيث لم يبق
الا أن تدفع إلى الطابع ، فأنفذتها
وبودي لو وفيت صديقي المشار إليه
حقه من شكر الصنع ، وأنا أقول
لنفسى : « لئن صدق أبي في الأولى ،
لقد ظلم في الثانية ، فإن الخير لا يزال
في الناس »

« قد سمعت أن أبائك عطل من الخدمة ،
فأبلغه أنني ربما أدخلته في عمل
قبلك » ثم تهلل وأذن لي في الانصراف

لبثت في المعية بضعة أشهر أنتظر
فرجا يأتي به الله ، وكان المرحوم على
باشا مبارك لم يقطع عني الراقب ،
إلى أن كان يوم كثر فيه ، وتساقل
مطره ، فخرجت قبيل الاصيل في
حاجة لي على حمار أبيض كان لوالدي ،
وبينما أنا عائد إلى منزلي اجتاز ميدان
عابدين ، بصرت بالمحسدي في وهو
السراي يشرف منه ، فنزلت عن الدابة
وأمرت الخادم أن يتعد بها وأن
يلاقيني خلف القصر ، ثم مشيت على
الاقدام ، حتى إذا انتهيت من الميدان
اعترضني رسول من الأمير يدعوني
إليه ، فوافيته وأنا لا أعرف السبب ،
وكان معه المرحوم عبد الرحمن باشا
رشدي ، فتجمل بصورة القصب وقال :
« لماذا نزلت عن حمارك ؟ » ألبس لي
أن أطل من بيتي ؟ قلت : « غفوا ،
هكذا أدبنا الأوائل ، حيث يقول
شاعرهم

وإذا المولى بنا بطن محمد
فظهر عن على الرجال حرام

فتبسم ضاحكا ثم قال : « انكم
معشر الشعراء تتفادون بالضيوم ،
وهذا اليوم من أيامكم ، فاسمع
للباشا ، فإن عنده لك فلا » فالتفت
الباشا عندئذ إلى وقال : « الآن أمرني
أفندينا أن أبلغك تعيين أبيك مفتتسا



أشجان والمجان في الفصل الأخير من حياة شوقي

بقلم الأستاذ طاهر الطناحي

« قال أمير الشعراء أحمد شوقي في رثاء شاعر النيل حافظ إبراهيم :
قد كنت أؤثر أن تقول رثائي
يا منصف الموتى من الأحياء
لكن سبقت وكل طول ملامة
قلوب وكل أمنية بقضباء
قلنا : لقد نعى نفسه أمير الشعراء وأذنت شمس حياته بالغيب ،
وما نحسب أنه مقيم بيننا طويلا ، وقد لا ينتهي العام ، حتى نفتقده
بين الصفائح والرجام

شجرة أمثلر ، أما هي فقد شغلت
خمسـة آلاف متر ، فلو بنيت في
مكاتها قبور لانسبت لخمسةائة قبر ،
ليس كذلك ؟

فاسقط في يد السكرير ، وعاد
شوقي فاستأنف كلامه ، فقال :

« اي ابن كريمة ابن هاتير تشغل
من الارض ما يكفي ثلاثة آلاف من
«الموتى» فما اعظم طمعنا في دار الفناء
وقناعتنا في دار البقاء

— اراك اليوم تذكر الموت ، وقد
نهيتنا عن ذكره في مجالسك ، وتنبئت
لنا منه النجاة

— نعم ، ولكني ماخفته يوما ، وما
ذممته قط ولاللت منه بالفرار ، ولا
تقمت لاجله على الاقلار

انا من لا يرى الفرار من الموت
ومن لا يرى من الموت بسدا
انصبا الموت منتهى كل حي

لم يجب مالك من الملك خطبا
سنة الله في العباد ، وامر
ناطق من بقائه ، لن يردها

ولماذا الفرار من واحة بعد عناء ،
ونعيم بعد شقاء ، فان « الحياة
كمهلك بها معصية ، من النظيرة

مقصية (٢) ، وخلوة خلوة عواقبها
نقص ، ومشاربها نقص ، أفعى
خناقة ، ولذة للامة ، شوك بغض

الورد ، وفدى نقص الورد (٣)

وكنا وقتل في آخر يولية ١٩٣٢
ولم يجف دمنا على شاعر النيل ،
ثم مضى بعد وفاته ثلاثة وثمانون
يوما ، وفي صبيحة اليوم الرابع
والثلاثين — وهو ١٤ أكتوبر — طوى
مصر والجزيرة العربية والشرق كله
نبا فرغت فيه دولة الادب بآمالها
الى الكذب ، لانه كان نبا مفاجئا ،
ولانها كانت تمنى لشوقي حياة
طويلة ، ولها من نبوغه ثروة جديدة
وقبل ان يموت بايام عاد في المساء
الى داره « كريمة ابن هاتير » ، فلما
دخلها وقف بالحديقة وقال
لسكريره :

— كم قبرا تسع هذه القار ؟
فدهش السكرير وقال له :

— لماذا هذا السؤال يا باشا (١) ؟
فقال شوقي :

— لا شيء ، لكنه خاطر مر بتفسي ،
فذكرت الموت ، وطالما خالجتني ذكرا
في هذه الايام ، فهب انني مت فماتا
يكون ؟

— همت يا امير الثمراء ، ولا
رومت فيك مصر ، ولا فجع بك
الشرق العربي

— لا تخف فليس الموت بالمصيبة
المظلم ، وقد يكون منجاة من حسد
حاسد او حقد حاقد ، والقبر ابقى
من هذه الدار ، وهو لا يشغل غير

(١) كان شوقي يلقي بين حارليه بهذا التنبؤ لانه يعمل رتبة الامتياز

(٢) هذه الفقرات من اسواق اللعب لشوقي

(٣) الورد يسكر الزوا الاشراف على الله للاستئناء

فقل لمن اطلال التفكير، وبالغ في التفكير،
وكذب باله ، ومد بلباله ، واحترق
احترق الذبالة :

خل اهتمامك ناحيه

وخسب الحياة كما هي
ولتعد الى كرمه ابن هاتيه ،

اليست واسعة الجوانب، اليست
تسع لخمسة قبر ، في كل قبر

سنة اموات ، فتكفي اذن ثلاثة آلاف
ميت فبئس حرص الانسان ويشت

نفسه المعلقة على الشهوات
والنفس عاكفة على شهواتها

تاوي الى احقادها وتثور
والعيش آمال بعد وتنقض

والموت اصدق والحياة غرور
« نعيش ونمضي في عذاب كلدة ،

وفي لذة كذاب . وتذهب من الاحلام
في كل مذهب، ثم تنتهي هذه الاحلام

الى ذهاب . ونبنى من التراب قصورا
ونحن لعمر الحق تراب . والفلك

دائر ما لعصاه يستقر . ودولابه
بالعالم سائر ، وعلى جانبيه الرقى

والمندحر ، تقض ايوان كسرى من
اساسه ، والى الاهرام من ام راسه ،

ودهي صرح الحمراء ، فقوس منه
اعظم البناء ، ولم يبق له الخطوب الا

عدا قائمة ، كأنما هي على عياب
الايام مائة

« اين رومية وقيصرها ، وجنة (١)
الطلح ومعتمدها ، واين نابليون

وصولته ، وصقر قريش ومنيته (٢)
قد صار قصير له قبرا ، ثم ذهب

القبر وصاحبه ، واصبح ذكرا في
الافواه ، وخسيرا في النفوس ، او

سطرا في الطروس »

ثم ماذا اتيت السؤال :

— كم قبرا تسع هذه القلار ؟

— البت كرمه ابن هاتيه تسع
خمسائة قبر، واليبت هذه القبور

تسع ثلاثة آلاف من الموتى ، ثم
السا مسرفين جدا . فقد شغلنا من

الارض كثيرا ، وعطلنا من منافع
الناس كثيرا . فبعدا لطمع الانسان

يطلب الجاه ، ويستزيد من المال ،
ويستعمر من الارض الآفا ، ويكلف

نفسه المتاعب ، ويبنى حول حجرته
حجرات ، ولوق طبخته طبخت ،

ويرجو ان ينطح بها عنان السموات ،
وما يرى ان الحياة دقائق ولحظات .

فما افضله واصعب عقله . فمدخل
بنفسه من ربه ، ونسى انه زائل

ولو طار به الذي ، وانه اصل ولو
ابطات به الملة

كل حي وان تراخت مشاي
« قضاء عن الحياة انقطعه

والذي تحرس النفوس عليه
عالم باطل قليل مشغله

« اني لا شعر يتعب في هذه الايام ،
وقد استهلك جسمي الضعيف ،

وعصرني الشيخوخة ، فما ابق
مني غير منح في عظام ، وما احسب

اني مقيم طويلا فيا ترى على أية

(١) جنة الطلح هي وادي الطلح كان متنزا بها قبلية للمعتمد بن عباد
(٢) لانية يضم اليم وسكون التول قصر عبد الرحمن الداخل بمدينة قرطبة وقد دفن فيه

العالمين يأبىنى الاجل ، أبعد الرقاد
أبدا أم غفلة من النفس ، وسنة من
الحسن

وأى المصرمين أشد ، موت
على علم ، أم الموت الفوات
وهل تقع النفوس على إيمان
كما وقعت على الحرم القطاة
وكان أمير الشعراء قد اشتد
ضعفه في السنوات الأخيرة ، وبدأ
أكبر من سنه ، وقد دفعته شدة
ضعفه الى زيادة عطفه على الفقراء
ومواساة اليأساء ، وكان يقول :
« حسبي أن اسمع من إنسان أنه
مريض ، أو ضعيف أو يائس ، فيعروني
الم صديق ، ووجد شديد ، هل
تروني أزور الآن المعطماء أو ذوي
الجهاء ، لا ، اننى ضعيف وأحب
الضعفاء »

وركب سيارته من داره قبل وفاته
بقليل مع سكرتيره ، فذكرنا في الطريق
الآزمة الناشئة في العالم في ذاك الزمن
فتحدثت من وجوب الاقتصاد في تلك
الأيام حتى وصل الى مكتبه ، فتقدم
اليه بعض ذوي الحاجة ، فنضمهم
بعض المسائل ثم قال لسكرتيره :
« كما تقول من دقائق أنه يجب
الاقتصاد في هذه الأيام ، فهيا بنا
ننصرف قبل أن يدركنا آخرون » ،
وبينا هو بهم يركوب السيارة أقبل
عليه يائس ، فقال له : « ليس معنى
شيء » وأمر السائق بالسير . وما كادت
السيارة تبعد قليلا عن المكتب
حتى أمر السائق بالرجوع ، وقال

لسكرتيره : « ابحث عن الرجل
الذى عرفته ، فقلعه يكون في حاجة
أشد من الذين تقصصوه » فبحث
عنه حتى وجده فعاد به ، فقل
له شوقي :

« لا تؤاخذنى ، فإننا مريض
وأعصابى ضعيفة ، فلا تنكسر من
حننى » . ومنحه مبلغا من المال

وكان شوقي قد أصيب بمرض
تصلب الشرايين ، وكانت أعصابه
طول حياته ضعيفة ، وقد زادت
ضعفا بهذا المرض ، وبما كان يبذله
من مجهود أدبى في شيخوخته ،
فأصبحت تتأثر بأقل مؤثر ، حتى
تكاد تتأثر بخطررات النسيم ، أو
بلمس الحرير . وكان اذا دخل عليه
إنسان حين يعرفهم أو ممن لا يعرفهم
اختلفت أعصابه ، فيسلم عليه في
حركة عصبية ترتعش لها يده ،
ويمكن نحو دقيقتين في هذه الرعدة
فلا يطمئن إلا بعد برهة ، أو بعد أن
يشرب القهوة

وقد نصحه طبيبه كثيرا بالكف
عن العمل والانتاج ، والانتقال الى
الراحة من عناء الحياة ، ولكن العمل
الأدبى له طبيعة ، والانتاج الشعري
له دين ، فكان من المحال أن يحقق
رجاء الطبيب

وقد كان يشغل كلما مرأه تصب
بقوله :

أقول لهم في ساعة الدفن خففوا
على ولا تلقوا الصخور على قبرى

الهندي الذي ذاق قيسه من لذة
الشفاء ما لم يذقه منذ سنوات ،
وكاد يستعيد بها خالجه من طرب
وسرور وبهجة الماضي ، وما طوى
فيه من عيش ظليل ، وعهد باسم
الوجنات جميل
وفي منتصف الساعة مساء ركب
امير الشعراء السيارة مع سكرتيره ،
وذهب للرياضة في مصر الجديدة...
وفي الطريق قال له :

- ارأيت اليوم منشرح النفس
جدا ، فأتى اشعر براحة تامة ،
واعتدال في بنيتي ، وقد تناولت
الغذاء بشهية
وفي عودته مر بأحد المطاعم ،
فتناول فيه العشاء ثم توجه إلى
دار الجهاد فدخل حجرة السكرتير ،
وعلم الأستاذ توفيق ذياب بقدمه ،
فانتقل إليه ، فقدم له شوقي بك
سيجارة ، ولاحظ الأستاذ ذياب أنه
يحمل سملا خفيا ، فسأله عما
به ، فأجاب :

- ذلك يرد بسيط ، وهو يعارض
منتشر في هذه الأيام

- لعله من اختلاف الفصول
- أظن ذلك
ومكث شوقي إلى الساعة الحادية
عشرة ، ونهض قائلا : « أتى ناهب
إلى داري لاستريح ، والتمس شيئا
من الدفء »

وركب السيارة حتى وصل إلى
كرمة ابن هاتيه ، وقبل أن يدخل

الم يكف هم واحد قد حملته
فاحمل بعلم الموت صخرا على صخر
واستمر يسهر الليل كله ، ويعاني
قرص الشعر ، وتآليف الروايات ،
حتى نزلت به المنية فجأة بعدما مهد
لها بهذا الضعف الجسمي ، والمجهود
النفس الذي كابده أربعين عاما ،
فخلف للأدب العربي ثروة ضخمة ،
وبنى لنفسه مجدا خالدا

وكانت أوائل أكتوبر ، فاعتزلت
جمعية القرش إقامة احتفال في يوم
14 من هذا الشهر لافتتاح مصنع
الطرايش ، ورغبت إليه أن يتوج
هذه الحفلة بقصيدة من قصائده ،
فنظم لها هذه القصيدة :

الملك بالمال والرجال
لم يبن ملك بنفسه مل
والمال ركن الشعوب يؤوي
إليه في السلم والقتيل
لم قال :
الحمد لله قام منّا

أواخر تمسوا أوالي
وسد جيل مكان جيل
له من سابق وتال
وما نرى أحد أن أمير الشعراء
سيخادر عالم النقاء في اليوم الذي
تلقى فيه آخر قصيدة له وهو على
فراش الموت

ففي اليوم السابق لهذا اليوم أحس
شوقي بتحسن في صحته ،
فطابت نفسه لصباح ذلك اليوم

في مغانيه ، وسيف الدولة في مجالس
متنبيه ، فسر النفوس بعجائب
سحره ، وامتلأ القلوب بعظمة
شعره وشأى الاوائل بعظمة انتاجه ،
وبزهم بفيض نفسه ، وباهر فنه

وعاد سكرتيره الخاص فوجد أمير
الشعراء بجود بنفسه ، فطمأنه الى
حضور الطبيب ، فقال شوقى :

— لا أمل بعد الآن ، ان امرى قد
انتهى ، فسلام على اولادى
واسدقائى

وحضرت السيدة زوجته واولاده
فراوه في النزع الاخير ، فارتموا .
وجاء الطبيب ، فوجد التساخر
العظيم يختم حياة عبقرية لم تنح
للمرية منذ اجيال

مات نابضة العصر في الشعر
العمرى ، وقد اوصى بان يكتب على
قبره هذان البيتان من قصيدة
(نهج البودة) :

يا احمد الخير لي جاء بتسميتي
وكيف لا يشفى بالرسول مسمى
ان جل ذنبي عن الغفران لي امل
في الله يجعلني في خير معتم

صورة الظلال

طالبة حسناء من كلية فوحة
الادب البنات بدمشق
جالسة بجوار نافورة حديقة
التكية المحقة بجوامع
السلطان سليم بدمشق ..

غرفته وقف برهة في الحديقة ،
وقال لسكرتيره :

— هيه كم قبراً تسع هذه الدار ؟
— لماذا يا باشا نعود الى ههنا
السؤال ؟

— لا شيء ... ولكنه خاطر مر
ينفسي كما مر بها منذ ايام
— انه خاطر يمر كثيراً بنفوس
الناس ، وهو وهم باطل

— بل ان الموت حق .. ثم .. الم
اقل لك ان هذه الدار تسع خمسمئة
قبر وانها تسع لثلاثة آلاف من
الاموات

— لقد ذكرت لي انك بصحة
جيدة ، فلماذا هذا الخاطر المخيف
— لا شيء .. لا شيء .. الذهب
ونم

واوى أمير الشعراء الى مطبخه
واراد النوم ، فاستراه ارق وسعال ،
فتدثر حتى فزع ، ولكنه لم يكن
الى الدفء ، ولم يطمئن الى الفراش
وشعر بالآلام في صدره ، ثم ضيق في
تنفسه فاقط سكرتيره وامره ان
يقوم باستدعاء خاص بالتصلب
الشرى ، فلم يفته هذا الاسعاف .
فامر ان يستدعى الدكتور جلال ،
وان يوقف اسرته

وكان الموت يسرع اليه الخطى ،
وينشر اجنتحه على سريريه ، ويناجي
شاعراً طالما تاجى النجوم في افلاكها ،
والطير في اجوائها ، والازهار على
اغنائها ، وقد طوى القرون القهقري
حتى الى الرشيد في ناديه ، والمامون

كيفية تجنب من القنبلة الذرية؟

صدر أخيراً كتاب قيم بعنوان « كيف تنجو من القنبلة الذرية » ، من تأليف ريتشارد جرستل مرابط التجارب الذرية في جزر بكيني ، ومستشار هيئة الدفاع الأمريكى والكتاب يعد أول مرشد للوقاية من أخطار الحرب الذرية

بقلم ريتشارد جرستل

م رابط التجارب الذرية في جزر بكيني

ومستشار هيئة الدفاع الأمريكى

تلخيص الأستاذ شاكرو حنا

- كيف تعمل القنبلة الذرية ؟**
للقنبلة الذرية آثار ثلاث :
١ - صدمة الانفجار : ويتسبب عنها ٥٥ ٪ من الأضرار الناجمة عن الانفجار الذرى
٢ - الحرارة : ويتسبب عنها ٣٠ ٪ من الأضرار الناجمة عن الانفجار
٣ - الأشعاع : ويتسبب عنه ١٥ ٪ من الأضرار الناتجة من الانفجار
أما (صدمة الانفجار) فيقصد بها قوة الضغط الناشئ عن الانفجار ، إذ يثير ريحاً مفاجئة تبلغ سرعتها
- عشرة أمثال سرعة العاصفة
أما (الحرارة) فالتقصود بها أنه عندما تنفجر القنبلة الذرية فالهياكل تحت بضوء شديد تصدر عنه موجة حرارية تمتد مسافة أميال كثيرة ، إلا في حالة الانفجار في أعماق الماء
أما (الأشعاع الذرى) فهو غير مرئى، وهو ما يسبب القلق والازعاج لعظم الناس ، وهذا الأشعاع هو الذى يميز القنبلة الذرية عن غيرها من القنابل العادية .. وحالما تنفجر القنبلة الذرية يصدر عنها ذلك الأشعاع الذى لا تتركه الحواس، وقد يصيب شخصاً دون أن يحس به

ما على خطر صدمة الانفجار ؟

إن قوة الضغط الناشئ عن الانفجار قوية جدا ومروعة للقابة ، فإذا انفجرت القنبلة الذرية على ارتفاع ٥٠٠ متر - وهو الارتفاع الذي قد يقصد العدو ليلجأ به أعظم الأضرار التي تصيب البشرية - فإن الانفجار يحدث أضرارا جسيما في غاية العنف والشدة . ويحدث هذا الأضرار في كل اتجاه وباحية ، وتبلغ سرعة الريح داخله نحو ١٠٠ ميل في الساعة ، ويضرب الأعصار في قوة شديدة كل ما يتدفع نحوه ، ويكتسح - في دائرة قطرها نصف ميل من مركز الانفجار - كل شيء يقف في طريقه . لا يترك كل المباني القائمة ، ويحطم كل السيارات الشائعة . أما البيوت المادية فإنها تنحصر من الوجود .

ويستغرق ذلك كله ثلاث ثوانٍ . فإذا امتدت المسافة أكثر من ميل من مركز الانفجار أحدثت صدمة الصلابة تضاهل ، ولكن جميع المباني التي تقع في حدود ميلين من مركز انفجار القنبلة الذرية لابد وأن تصيبها أضرار بالغة ، فتهدم البيوت فوق ساكنيها ، وتتساقط الأنقاض فوق رءوس الضحايا في وابل مدمر يبعث على الرعب ويحتمل في طياته الموت المحقق . وتسلم النيران في كل مكان ، تحصد الأخضر والبأس .

وفي طريقها بعد ذلك تحدث الماصفة الفرية عيبا . فقد تصدى

مكانا وتصرب آخر بعده . وقد تتحول عن مبني يقع على أحد جانبي الشارع إلى مبني منكود يقع على الجانب الآخر فتدكه دكا في حين يسحر الأول ويكتب لساكنيه النجاة . وعندما تضرب العاصفة الفرية بناء شامخا فإن البناء يفقد العاصفة بعض قوتها إذ تتكسر مقلمتها وتتمزق وحدتها وتسير بعد ذلك وقد انقسمت إلى قسمين لا يلتقيان بعد ذلك ولا يماودان الالتحام . من أجل ذلك فإن بناء ما قد يحرق ما خلفه من مباني ، كما وأن الطوابق العليا من مسكن قوى البنيان قد تحترق ما تحتها من طوابق سفلى أو تتسحق عنها الصدمة الأولى للانفجار .

الحراة الناجمة عن الانفجار

يحدث عن انفجار القنبلة الذرية موجة ضوئية وحسارية معا ، وهي تنبعث في نفس اللحظة التي تنفجر فيها القنبلة الذرية ، ولذوم دفع لظلال . وتبلغ الحراة الؤفة للدرجات وهي تماثل الحراة الكائنة عند سطح قرص الشمس ذاتها .

ويخطف للبريق الناجم عن الانفجار الذي لا يصر ، ويستطيع الناس أن يروا على بعد مئات الأميال حتى في وضح النهار ، وقد يصر المرء ليصر نوان أودعائق ، إذا كانت الأيصر متجهة إليه أو قريبة منه وتصلب الحراة - إلى جانب الحسوء - نفس البؤر ، وتنبعث الحراة في خلال ثلاث ثوانٍ وتسير بسرعة

الضوء الى جميع الاتجاهات . .

وفي خلال هذه الثواني الثلاث تحدث الموجة الحرارية من التلف والضرر ما يصيب كافة الاجسام الواقعة في مسافة ميل ونصف من مركز الانفجار . . فهي تشمل النار في كل الاجزاء القابلة للاحتراق كالورق والخشب ، وتشوي النحاس والبهائم التي ليس لها صفيا اولمجا ، وتحيل الاجسام الى غبار من الفحم . . لما فيها هو ابعد من ذلك فتحدث الموجة الحرارية حروقا في الاجسام تنجم عنها الامم مبرحة ، لما الكائنات التي توجد على مسافة خمسة اميال من مركز انفجار القنبلة الذرية فانها تحس فقط بلطفة هوائية ساخنة ولكن لما يحدث منها ضرر يذكر

ما شكل الاشعاع الذري ؟

انك لا تستطيع ان ترى الاشعاع الذري او تحس به ، وهو يشبه تماما انفة X التي يشعها جسم للملاج اولالقطا صور لاطن الجسم ، ويصدر الاشعاع في نفس اللحظة التي تنفجر فيها القنبلة الذرية وفي خلال الثواني التالية . . ويستمر الخطر الناجم عنه ٩٠ ثانية وبعد ذلك يزول ، واذا كنت على مسافة ميل ونصف من مركز انفجار القنبلة الذرية فانك تكون بامن من خطر الشعاع الذري . . وان الاحتما داخل المخايء الصلبة ، او خلف الجدران السميكة ، او وسط الخنادق المحفورة يمكن ان يقي من الخطر لماحق . . بل ان اى مادة صلبة تفصل بينك وبين

مكان الانفجار يمكن ان تحيك من الضرر لان مثل هذه الاشياء تكسر من حدة الاشعاع الذري وتذهب بنظره . .

هل الاشعاع الذري هو وحده مصدر الخطر ؟

لا . . فان القنبلة الذرية حالما تنطلق يتحط عنها عدد كبير جدا من قطع الرماد المتناحبة في الدقة ، وهذه بدورها يصدر عنها اشعاع يعمل في طياته كل عائل الخطر . . ذلك ان بعض هذا الرماد قد يسقط على الارض ويمتزج بالتراب ، ثم تحمله الريح فيما بعد من المكان الذي حدث فيه الانفجار الى اماكن اخرى بعيدة . . ويصدر عن هذا الرماد ايضا اشعاع يحدث حروقا جسيمة بكل من يتعرض له . .

واذا انفجرت القنبلة الذرية تحت سطح عامعيق الغورفها الطاموالمطر المدهم . . فان رماد القنبلة الذرية يتناثر مع الماء ثم تحيل الريح قطرات الماء المنترحة بالرماد الذري في شكل صاب يزحف الى سطح الارض اميالا عتة ، او في شكل سحب لا يلبث ان يتصاعد منها المطر . . فاذا تعرضت لهذا الضباب على مسافة نحو ثلاثة اميال من مركز الانفجار ، فان النتائج ستكون وخيمة وربما قاتلة ، واذا تعرضت له على مسافة خمسة اميال فان هذا الضباب قد يجعلك مريضا تماق الاما مبرحة . .

اثر الاشعاع الذري في الانسان
هل صحيح ان الاشعاع الذري

ينتج عنه سقوط شعر الرأس؟ وانه
يسبب فقد البصر ؟ والسج عن انجاب
الاطفال أى العقم ؟

إذا كان تعرضك للاشعاع الذرى
شديداً مما قد يسبب العقم فالأغلب
انه سيكون على الاصح مميتاً ..
وهكذا يحدث الموت قبل حدوث
العقم ! وقد اتضح ان بعض سكان
اليابان - بعد وقوع الهجوم الذرى
على بلادهم قد أصيبوا بالعقم لفترة
قصيرة ولكن لم يلبثوا أن استعادوا
قدرتهم على انجاب الأطفال .. وحتى
في حالة حدوث العقم فإن المصابين
بالاشعاع الذرى يستطيعون متابعة
علائقهم الجنسية ..

والاشعاع الذرى لن يتسبب عنه
أن تكون ذريتك من عجائب المخلوقات
أو فلتات الطبيعة، كما أنه لن يصيبك
بالصلع الدائم ، فان بعض اليابانيين
واليابانيات أصيبوا بالصلع بعد
تعرضهم للاشعاع الذرى ولكن لم
يلبث الشعر أن عاد إلى نموه من
جديد بعد بضعة شهور قليلة

وإذا لمست جسم انسان قسفه
الاشعاع الذرى فلن يصيبك سوء ..
وقد دل البصع على ان الحيوانات التي
أصابها الاشعاع الذرى في اليابان
وجزر الباسفيكى ومعرضت طويلاً من
جلاء ذلك قد استطاعت أن تستعيد
صحتها ، وان النباتات قد ترعرعت
حين زرعت في الأرض التي سبق أن
اجتاحها الحرارة الذرية والاشعاع
الذرى في اليابان ..

كيف تستعد

إذا كنت تعيش في إحدى المدن
الكبرى ، أو أحد الموانئ الهامة ،
أو في مركز من المراكز الصناعية
الكبيرة ، فإنه يحسن بك أن تفكر في
إرسال أطفالك إلى الريف إذا دق
ناقوس الخطر وليس ضرورياً
أن تكون هذه الأماكن الريفية
المأمونة على بعد مئات الأميال
من المدينة التي تعيش فيها ، بل أن
مسافة عشرة أو عشرين ميلاً بعيداً
عن الهدف تكفى

معدات الوقاية

إن هناك قائمة طويلة من المعدات
التي يجب أن تتوفر في بيتك
استعداداً للآفة المشؤمة

يجب أن يكون في كل بيت :
صندوق اسعاف ، وبعض المصابيح
الكشافات التي تعمل بالبطارية ،
مستلزمات إطفاء من القماش السميك ،
أو الورق المقوى لتعجب النوافذ ،
آلة إطفاء الحريق ، أحفاد من المطاط
لكل فرد من أفراد الأسرة ، زوج
قفازات لكل فرد ، قبعة لكل واحد
من أفراد العائلة ، (جرذل) ذو خطاط
جهاز راديو ..

وتأكد تماماً من أن كل فرد من
أفراد الأسرة يعرف الطريق إلى أقرب
مستشفى ، وعنوان واحد أو اثنين
من الأطباء القريبين من بيتك

ما فائدة كل من هذه المعدات ؟

إن صندوق الاسعاف هو نفسه
صيدلية البيت ، والإصابات المحتملة
حدوثها في الهجوم الذرى شبيهة



حينما تنفجر القنبلة
الذرية ترفع
درجة حرارة القنبلة
المعجلة بها نحو مائة
مليون درجة فهرنهايت
وهذه اللوحة القوسية
الحرارية تنبثق من
المعجلة التي تنفجر
فيها القنبلة وتقوم
بضخ الطاقة ، وهي
تعال الحرارة الثلاثة
عند سطح قوس
الشمس فانها وحين
هذا الجسم النسبة
التقريبية بين منطقتي
الحرارة والانفجار
والاستقرار الذي ...

سرع من الاغلبية اذ يزدى ذلك الفرض ،
كما ان هذه الستائر تساعد على
حمايتك من خطر الزجاج المتطاير ،
ولصق الورق على الزجاج يفي
سكان المنزل من مئات القطع المتناثرة
من الزجاج التي يدمعها الانفجار
الذي الى داخل البيت في سرعة
بالغة ..

أما الاحذية والقفازات والقبعات
فانها ضرورية في حالة اندلاعك أنت
واسرتك على مفاداة منزلك بمذلولوع
الغارة الذرية ..

هل الملابس العادية يمكن ان تقى
من خطر القنبلة الذرية ؟

نعم ، وخاصة اذا كانت هذه
الملابس فضفاضة ، ذات لون فاتح
.. ذلك ان الملابس الفضفاضة تصبح
مشابة ومماجة من الهوا حول جسمك ،

بالاصابات التي كثيرا ما تقع في
البيت أو الشارع أو المصنع ..

وانت تحتاج لبعض الحمايات
الكشافة التي تضاهي بالطارية بسبب
احتمال انقطاع التيار الكهربائي ،
وقد لا يكون مأمونا ان تشمل احوال
الثقاب في حالة وقوع الفارة الجرية ،
فان احتراز المائي ، وانهميار المساكن
يفعل صدمة الانفجار قد يؤدي الى
تسرق انايبب الضباب المتلفة تحت
الارض ، فاذا اشتملت عود ثقاب أو
شمعة لتدبر لك المكان في حالة انقطاع
التيار الكهربائي فقد تقع الطامة
الكبرى اذا اشتعل الغاز الذي يملأ
جوانب المكان ..

أما الستائر الثقيلة التي تنطى
بها النوافذ فانها تحمي بيتك من
بريق القنبلة الذرية ، ويمكن لاي

وهذا يحتمل بدتك .. كما ان الملابس ذات اللون الفاتح تعمل على امتصاص الموجة الحرارية فلا تصيبك بسوء وخير دليل لاثبات هذه الظاهرة ان كل اليابانيين - في تاجازاكي وميوشيما - الذين كانوا يرتدون اردية قائمة اللون مكلفة بقطع ثوب شرائط غامقة اللون اصيبوا بحروق تحت هذا القطع او الشرائط الغامقة ولم يصب احدهم بسوء تحت الاجزاء الفاتحة ..

ولا تنس ان تضع على رأسك قبعة .. فان حافتها الممتدة فوق الوجه تحميه من ان تحرقه الحرارة ، وعلى النساء ان يلبسن ثياباً ذات اكمام طويلة ، وجوارب ، وقمصان ذات حافة عريضة ..

اين تذهب انت وامرتك ؟
يجب ان نتخذ من البدرم او الطابق السفلي للمنزل محلاً لك .. وقد دلت التجربة على ان مسقوط المباني يقع في وسطها .. فابعد عن وسط البدرم والتساقط بالمخلف الخارج من الداخل حتى تفر من خطر انهيار المباني ، ولكن لمحيبك مخرجان ، اذا انسدت احدهما يحصل انهيار الانقاض امكن استخدام الاخر .. وان عموداً او حائطا من الاسمنت المسلح سمكه ٢ اقدام ، او مرتصفا من الارض سمكه ٨ اقدام يمكنه ان يقيك من خطر الاشعاع الذي القرب

اذا وقعت الفللة القوية
اجعل مخابك محكم الخلق ، واسد الستائر على النوافذ واحفظ المواعد ، واغلق صناديق القار ..

• فعلاً عندما من الزلاجات بماء الشرب واحكم سفها ، الا يحصل انقطاع الماء عن المنزل ابان القارة .
• لا تنس الراديو الصغير .. خذ معه الى المخيا لتستمتع منه الى تعليمات السلطات المسئولة أثناء القارة

• استلق على بطنك ، ولعدد قدميك واثني ذراعيك وخبي وجهك تماماً داخلها .. ان ذلك يحقق فائدتين عظمتين : اولهما تجنبك اذى الصلصة المصفاة التي تضرب جسمك اذا كنت واقفاً ولو كنت على بعد ميلين من مركز الانفجار .. ولتجنبهما تجنبك خطر كوابر وذاد الانقاض المتساقط من جراء الانفجار القوي ..

• وان اخفا وجهك داخل ذراعيك الملتصين فوق رأسك وأنت متبطح على الارض يمد عليك يافتين كذلك :
الاول حماية وجهك وبعرك من خطر **الاشعاع** الذي المحرق ، والثانية حماية هييك من خطر الزجاج المتطاير والنياز المتفجرة ..

• لا تتصلح الخروج من مخبئك او النهوض من رقتك قبل سماع صغارة الامان ..

• واذا اشتعلت النار بملابسك نتيجة لتعرضك لومح الانفجار ، فالتف ببطانية او سجادة ، وتخرج على الارض لتطفئها على الفور ..

لحرائق الاصابة بالاشعاع الذي
اذا كانت جرعة الاشعاع الذي التي أصابك شديدة ، فانك في خلال يومين تبدأ في الاحساس بالضعف والتعب ، وتصابك الام

في البطن ، ثم تراكمت هذه الاعراض مؤقتاً خلال عشرة أيام ٠٠

وفي صباح أحد الأيام التالية تستيقظ من نومك لتجد مخدسبريك قد تناثر فوقها شعر رأسك المتساقط ٠٠ وتستمر هذه الحالة حتى تصاب بالصلع تماماً ، وتصاب في هذه الأثناء بأعراض الحمى ، ونعاسي أمعاؤك من الإسهال الشديد، وتحمس بالدبول والارتقاء ٠٠ وتظهر على جلدك بقع حموية حمراء ، ويسيل من فمك نزيف دموي من وقت لآخر ٠٠ وتحمس بعجرك عن ألعاب الأطفال رغم قدرتك على الجوع ١٠

وإذا تميزت أعراض الإصابة بالقرى المستمر ، والاحساس بالمغش الشديد ، فاعلم ان ذلك نذير بان حياتك على الارض أصبحت مسألة أيام مصلوات

تلوث الطعام

والاشعاع الذي يكثر ان يحترق الزجاج ، ويسبب الاطعمة المحفوظة في السب ٠ ولكن ذلك لن يفسد الطعام ٠٠ ومع ذلك اياك ان تأكل طعاماً كان مكتشفاً قبل حدوث الانفجار الذري ، او لم يكن محفوظاً بصناية داخل مكان مطلق كسلاجة أو صوان ، لان الاشعاع السائر المنبعث من الرداد المتطاير والضباب الذري المتحرك سيُلوث الطعام حتماً ٠٠ وعليك ان تغسل الاواني جيداً قبل استعمالها ٠٠ ولا تشرب من ماء الحنفيات قبل ان تعلن السلطات المسئولة عن عقم تلوثه ولا تصدق ان غليان الماء ينقيه من أثر الاشعاع

الذري بل بالعكس فان ذلك يساعد على تركيزه ا ويحسن بك ان تتوقف عن التدخين فانه قد يدفع بأي تلوث ذري الى صورك ورتيتك ٠٠

وصايا ٠٠٠

١ - في الشارع - الجأ الى اقرب مخبأ - ابطح على بطبك وغط رأسك لف متديلاً حول اتفك ، لا ترفع رأسك قبل بضع دقائق من انتهاء الغلوة ٢ - في السيارة أو الترام : تولى فوراً - اترك مكانك واضرع الى اقرب ملجأ - يمكنك الاختباء خلف عمود من الحجر المصميك أو الاسمنت المسلح - ابطح وغط رأسك جيداً ٣ - في المدرسة : اتبع الارشادات المطبوعة لك ، لا يترك اللحر أو يتنكبك الفزع - كنوع بالهدوء ومساعدة الآخرين - لا تهرع الى منزلك بل الحاً الى المخابأ المد ببنوستك

٤ - في الاساكن المسماة : الزم مكانك - احفظ رباطة جاشك - اسلق على بطك وغط رأسك - لا تحرك قبل اعلان سفارة الأمان ٥ - في البيت : اعد المواد القابلة للاشتعال واعلق جميع منافذ المنزل - الحاً الى السوروم - اسلق تحت ملادة متينة او بحوار حائط سميك ٦ - في الرقب : لا تحتفظ بأي مواد قابلة للاشتعال قريباً من مسكنك - البس ملابس فضفاضة ذات اكمام طويلة - لا تمش حافي القدمين أو عاري الرأس

٧ - لا تستخدم التليفون لان جميع الخطوط ستكون مشغولة في اجراءات الدفاع المدني والاسعاف

مأسى النجوم

هؤلاء افقدتهم الفواجع من قمة المجد

كانت هوليوود كعبة آمالهم وإحلامهم . ذهبوا إليها سعيًا وراء المجد والشهرة ، فلما تحققت آمالهم ، اختطفهم الموت ، وهم بعد في شرخ شبابه ، وينظر منهم الشيء الكثير

جيمس دين

إن أقرب فواجع هوليوود إلى الأذهان ، هي فاجعة النجم الشاب « جيمس دين » لم يكن يلعب ويظهر إلا نظرًا بفنه وعبقريته ، حتى انطلق لمكانه بسرعة مذهلة ، وأصبح مجرد ذكرى تطوف في خيال من شاهدوه في أفلامه القليلة التي مثلها ، كما أصبح اسمه أسطورة ترددها الألسنة كما تردد أسماء أبطال الأساطير سنين فضاءها في هوليوود ، ولكنهما توازيان جيلًا بأكمله لفجأة ما حققه فيهما من مجد . فمن الفيلم الأول الذي ظهر فيه أثبت أنه عملاق فنه ، برغم أنه لم يكن قد تجاوز الثانية والعشرين من عمره . وكان بطبيعته يحب السرعة في كل شيء ، لتسجل الوصول إلى قمة المجد ، فكان له ما أراد . وتسجل بلوغ نهاية العمر ، فكان له ما أراد . كان شيطانًا من شياطين السرعة في قيادة سياراته ، ولطالما نصحوه





النجمة لنا تود...
كانت من أجمل
نجمات هوليوود.
كانت مصرها في
حدث اختلال غامض



والعشرين من عمره - كان يمثل في
فيلم فاسيب بجرح بالغ عندما كان
يمثل أحد مشاهده ، واشتد به
آلم الجرح ، فأعطاه الطبيب حقنة
مورمين لتسكين الألم . ولكن الألم
كان يعاوده ثانية عندما يزول الر
الخطر ، فيتكرر الحقن مرة بعد

بان يخفف من اندفاعه في القيادة
فلم يكن يزاد الا اندفاعا ، ثم يقول
ان الحياة اقصر من ان يضيعها
الانسان في الاخذ بحكمة السلحفاة .
وكانه بقوله كان يشعر بدنو أجله
.. فقبل أن يبلغ الخامسة والعشرين
من عمره بضعة أشهر ، وقع الحادث
الذي أودى بحياته . كان الموت
ينظره في أحضان شجرة اصطلمت
بها سيارته وهو يقودها بسرعه
الحنونية ، في سبتمبر ١٩٥٥

ولم يكن من السهل ان يقتل
العالم نأ مصرع « جيمس دين »
بل انطلقت شائعة تقول انه لم يزل
حيا يرزق ، وأن ما اذيع عن مصرعه
ما هو الا من قبيل العناية لقيم حديد
يظهر فيه . ولعل للناس طورا ما هم
لم يكادوا يستروحون جبر منه ،
وهم يرجون منه المزيد

والاس ويد

ولذكرنا فاجعة « جيمس دين »
بقاصمة نجم السينما الصامتة «الاس
ريد» الذي اشتهر بلقب « مصود
فتيات أمريكا » في عام ١٩٢٠
وكان « والاس » في أوج مجده
وشبابه ، عندما اتهارت فواه وهو
يؤدي دوره أمام الكاميرا ، وسقط
على الأرض بين ذعول الموجودين
ولهزمهم . وقد رومت هوليود
منعها حرقت سبب اتهار المعجبين بها
في ذلك الوقت ... كان السبب
ادمانه تعاطي المخدرات
وكان لهذا الادمان قصة .. فقبل
عامين - وكان والاس في السابعة



صورة الممثلة زين علوان في الفيلم اللبناني والعراقي البنفسجيين
لقد كانت حياتها كلها مشغولة ، ولقد نهبتها فطعة لمسال فلها

حياته . ظل يقاوم ويقاوم ، حتى
اتصلوا أخيراً وهو يؤدي دوره أمام
الكاميرا ، ونقلوه من الاستوديو إلى
قصره وبعد أيام فقط أنفاسه الأخيرة

ثلما تود

وفي عام ١٩٣٥ قتلت النجمة
« ثلما تود » مصرعها في حادث غامض

أخرى حتى أصبح الأمر عادة عند
« والاس » . لقد شفى من الجرح ،
ولكنه صار ميلاً للمخدرات التي
هدت كيانه وجعلت جسمه ينوى
وأخيراً قرر « والاس » أن
يتحرر من هذه العبودية ويقطع عن
تعاظم المخدرات .. وقد نال قراره
وانتصر ، ولكن هذا النصر كلفه



الكوكب نوب فيليز .. مكسيكية الأصل انتقلت الى
هوليوود واشتهرت بطلب « ثلاثة التيران المكسيكية »

كانت « ثلما » من أجمل نجمات
هوليوود وأكثرهن فتنة وجاذبية
وكان جمالها هو الذي قادها الى
مدينة السينما بعد أن فازت في
مسابقة الجمال اشتركت فيها عندما
كانت تعمل مفرسة في بلدة « لويل »
وفي هوليوود تزوجت من أحد
وكلاء النجوم ، ولكنها لم تلبث أن
طلقت منه وعاشت حياة الطلاق
ترتد الحفلات معاصد قاتها العديدين
وكان آخرهم المخرج « رونالد دوس »
الذي اشترك معها في انشاء مطعم
تعمل فيه فائض لرواج افلامها
وفي يوم 16 ديسمبر عام 1995



وجلت « ثلما » مستنقة بالفتور
وهي في سيارتها داخل « الجراج »
الواقف خلف المظلم . وثبتت من
التحقيق الذي أجراه البوليس أنها
كانت تتناول العشاء في منزل بعض
الاصدقاء ثم ركت سيارة أجرة
شهد سائقها بقاءه أوصلها في العاشرة
والنصف مساء إلى منزلها وأنه رآها
تدخل المنزل قبل أن يمضي سيارته
ولكنها وجلت بمسند مينة في
سيارتها الخاصة أمام محطة القيادة
وهي في ثوب سهرة فضي ومعطف
من العراء الناعم ، وكانت في رقبها
الثر جروح . واتجهت الشبهة نحو

التي كانت تقول للخبير
« كانت من أجل
توكيد هوليدود »
« انتشرت من أجل الحب »





المخرج « رونالد وست » الذي
بين من التحقيق انه تشاجر معها
في الليلة السابقة . الا ان
القمران لم تكن قوية
غيد المخرج ، واستجد البوليس
يكون هو القاتل . بل انه بعد طول
البحث والتحقيق استبعد ان يكون
في الامر جنابة ، وعلى ما حدث بان
« ثلما » غادرت منزلها لتاليا لتكمل
سهرتها ، ويظهر انها عندما عادت
بسيارتها الخاصة الى « الجراج »
كانت لا تقوى على مفادته والفتاب
الى منزلها القريب ، فاستسلمت
للوم بعد ان فتحت صندوق موقد
المطر الموجود بالجراج لتخفيف حدة
البرد .. ثم كان المشور عليها في
الصباح مختقة بالفكر

واذا كان البوليس قد اسر
المسألة انتحارا ، الا ان اسرة « ثلما
تود » وهوليوود كلها ، تحزم بان في
الامر جنابة .. ولكن من العاقل ؟

لوب فيليز

ولما كان الانتحار امرا مشكوكا
فيه بالنسبة للكوكب « ثلما تود » ،
الا انه كان حقيقة واقعة مؤلة بالنسبة
للكوكبين الآخرين .. الاولى هي
« لوب فيليز » التي وجدت ميتة
فوق سريرها بعزلها في هوليوود
و « لوب » مكسيكية الاصل ..
وكانت تعمل ياخذ مصانع الاحذية
وكانت تخصص جروا من اجرها
لتلقى دروسا في الفناء والرقص ، ثم
سافرت الى الولايات المتحدة للعمل
كمغنية في احد الاندية القليلة . وبعد
ذلك سافرت الى هوليوود حيث ربطت

كقول لوب فيليز : ماتت في حادث
طائرة وهي في لوج شيلها ومجدها

بيها وبين النجم « جاري كوبر »
علاقة حب دامت عشرة طويلة .
وتزوجت عام ١٩٣٣ من السباح
المالي « جونى ويسمولر » بطل افلام
« طوزان » . ولكن زواجهما لم يصر
اكثر من خمس سنوات لعدة طماع
« لوب » التي اشتهرت بلقب « نائفة
النيران المكسيكية »

ثم لربطت « لوب » بعدة علاقات
غرامية كل مصرها جميعا الفشل
وفي ١٤ ديسمبر ١٩٤٤ انتحرت
بتصاقل كعكة كبيرة من الاقراص

النجم فيليبس هولز
.. أخذت له هذه
الصورة التي رجوعه
إلى نيويورك من
تجسروا عام ١٩٣٢
.. صلت في عام
١٩٤٢ في حادثة
طائرة بعد أن نال
أكبر مجده في فيلم
« شاحنة أمريكية »



مد يد المساعدة إلى من يحتاج إليها.
ولكن كانت مساهماتها في بعضها من
الرجل الذي وافق منظمة قلبها !
قد قشلت في الزواج أربع مرات.
تزوجت أول مرة في عام ١٩٢٤ ،
وطلقت بعد خمس سنوات .
وتزوجت ثاني مرة عام ١٩٤٠ ،
وطلقت بعد عامين وتزوجت ثالث
مرة عام ١٩٤٢ ، وطلقت بعد عامين .
لم تكن زواجها الأخير عام ١٩٤٥ ،
وكانت قضية طلاقها معروضة على
المحاكم عندما مات عام ١٩٤٨
ماتت منتحرة لأنها كانت تعيش
في قصة حب باليس ، وكان الذي
تحبه هو الممثل المعروف « ركن
هاريسون » . كان هو الوحيد الذي
وافق هواها ومنظمة قلبها دون غيره

النومة ، ووجدوا بجانبها رسالة
جاء فيها :

« هارولد ، أرجو أن يفهم الله
لك ، ويفخر لي أيضا . ولكني فضلت
أن أتمى حياتي ، وحياة طفلي قبل
أن يقتله القار إذا جاء إلى هذه الحياة .
كيف أوهمني يا هارولد بأنك تحبني
أنا وطفلي المنتظر في الوقت الذي
كنت تنوي فيه التخلي عنا ؟ ولهذا
لم أجد غير هذه الوسيلة . لعلاج
هذه الصدمة ، فوداعا مع تمنياتي »

كارول لانديس

أما التي انتحرت ، ومن أجل
الحب فقد كانت من أجمل كواكب
هوليوود ، وأكثرهن تألفا وتماطفا
مع جميع من حولها . لا يخل من

نال أكبر مجده في فيلم « فاجعة أمريكية » ، فكانما كان الفيلم يتنبأ بالفاجعة التي سرّوح ضحيتها

جين هارلو

وهذه نجمة أخرى لم تنجع بموتها فقط الرجل الذي كان يعلق أكبر الآمال على زواجه منها ، بل نجعت أيضا عشاقها والمحبين بحيوتها الدافقة . أنها النجمة « جين هارلو » ذات الشعر البلايني والعيّن البفجيتين . . . وقد كانت حياة « جين » كلها اضطراب ومخاضات . تخطت بها طفرتين كانت بين ركبتيها وأصططت بها ست سبلورات في حوادث مختلفة ، ولكنها لم تعب بأي سوء في حادث منها . كانتا كان الموت يبقيا لحادث أقل عنفا ، ولكنه أصبح ونما في عروس عرقيا

وكانما صاغت « جين » بالفضل الذي يحالف ربحاتها ، فقررت بينها وبين نفسها أن تدرس حياتها لغتها . وبالمثل راحت تنقل من فيلم إلى فيلم دون أن تعرف نفسها حقها من الراحة والاستجمام . وكانت تهتمين على مقاومة الإجهاد بالمقاهير المختلفة وكان أن سقطت منهلة في التله عملها في فيلم « سكراتوجا » أمام النجم « كلارك جيبيل » وبعد ثلاثة أيام ماتت مصابة بتسمم في الدم ، تلوكة قلبا كان يحوم حولها دائما وكله أمل في أن تقبل الزواج منه . . أنه قلب النجم « وليام باول » . وقد كانت « جين هارلو » في السادسة والعشرين من عمرها عنفما لفتت آخر أنفاسها .

من الرجال ، ولكنه كان متزوجا ، وإن كان دائم الخلاف مع زوجته وفي لحظة من لحظات اليأس ، (دخلت إلى حمام منزلها في ليلة ١٠ يوليو ١٩٤٨) ولما ولت قدوا كبيرا من الأعراس المنومة . . وفي الصباح وجدتها وصيبتها ملقاة على بلاط الحمام ، وقد فارقت الحياة)

كارول لومبارد

وقبل ذلك بسنوات ، أي في عام ١٩٤٢ ، ختمت حياة الكوكب « كارول لومبارد » ختلما فاجعا وهي في أوج مجدها وشبابها . وبموتها أسفل السنار على حياة معلة بلومة ذات سعادة الحب وتضافرت حولها أسباب الشهرة والثراء . ولغرت بحيوتها وشبابها قل منها أحد الكتاب المشهورين مرة أنها النجمة التي لن تتركها الشبحوحة ولن تزيد السور إلا جمالا ولم تتركها الشبحوحة مالا ، ولم يوح أحد إلا وهي في نظرة حمالها . وكان يوم ١٦ يناير ١٩٤٢ وكتب تركب في طائرة مري ومثرون آخرون وفيما كانت الطائرة تشق طريقها وسط الضباب ، اصططت بقمة جبل بعد ٢٥ ميلا جنوب غرب بلدة « لاس فيجاس » فاحترقت بمن فيها

فيليس هولمز

وفي نفس العام أيضا اصططت طائرة أخرى بقمة جبل ، وكان من ضحاياها نجم من أشهر نجوم السينما في ذلك الوقت وهو « فيليس هولمز » الذي

بطل هذه القصة الواقعية يدعى
«فلانشر كريستيان» . فهو
الذي قاد تسعة عشر رجلا من رفاقه
في رحلة انشأوا خلالها دولة صغيرة ،
فوق جزيرة صخرية لا ذكر لها في
خرائط البحار ... كل ذلك في
سنة ١٧٨٩

وفي سنة ١٩٥٨ قام مفكرون
آخرون بالبحث عن الجزيرة ،
فوجدوها ، ووجدوا فيها أحفاد
المعلمين الأول ، وعثروا في مياهها
على أدوات حديدية وحشيشة وآنية
معدنية ، كانت في السفينة «بونتي»
التي أحرقها كريستيان ورفاقه منذ
سنة ١٦٨

قصة مثيرة تكشف الستار عن
قصة مثيرة أخرى

في شهر ديسمبر - كانون الأول
١٧٨٧ ، احترت السفينة «بونتي»
من ميناء «سينيد» الأسترالي ،
في عهد الحاكم جورج الثالث ، في
مرحها إلى بحار الجنوب ، بقيادة
الكابتن «وليم بلاي» الذي أصبح
فيما بعد قائدا للأسطول البريطاني
برتبة «أميرال»

كان في ذلك الوقت قد أحرز
شهرة كبيرة بحرائه ومهارته
ومعرفته التامة لطرق البحار
أن «كريستيان» ساعده الأيمن .
ولكنه يكرهه . وهو يقابل هذا
الكره بمثله

وعلى ظهر السفينة «بونتي»
جميع البحارة يشاركون كريستيان
في كرهه للكابتن القائد ، لأن «بلاي»
معروف بطبعه العظ ، وكلامه



بونتي السفينة العاصية

على مسافة ٦ آلاف كيلومتر
من استراليا ، و ١٠ آلاف من
أمريكا الجنوبية ، جزيرة
صخرية صغيرة مفتى
«بينغون» كانت منذ ١٦٨
سنة مسرحا لمغامرة من
أعجب مغامرات البحار

بلاى : فقد مهد اليه الملك جورج
الثالث بأن يجعل الى انجلترا الكرو
عدد ممكن من الشجيرات ، لكي
تزرع في الجزر البريطانية ، ويرسل
بعضها الى « الهند الغربية » اى
البقية على الصفحة التالية

الصفة يفسدون زينة
السفينة ورفاهة الملاحين
له في زوارك السفينة
بعد ان وصلوا مملكة
من الطعام والاشربة
ثم تركهم في المحيط

الجوارح ، وقسوته مع رجاله الى حد
لا يطاق

كانت مهمته في سنة ١٧٨٧ ان
يطوف في جزر المحيط الهادى ،
ويبلغ جزيرة « تاهيتى » وغيرها ،
حيث تنمو شجرة يسميها السكان
هناك « شجرة الخبز »

انها تطرح ثمرها يحل في تغذية
السكان محل الخبز تماما ...

وكانت بريطانيا العظمى في ذلك
الوقت توسع ممتلكاتها وراما البحار ،
وتعانى الامة في توفير الغذاء -
والخبز على الخصوص - لجماعات
المسيح الارقاء الذين تسخرهم في
استعمار المستعمرات

لو احتكرت لنفسها محصول
على ثمر الشجرة المجبية ، لحلت
بذلك مشكلة اطعام المييد .
لهذا الفرض سافر الكابتن



جميعا معاملة الحيوانات : يستم ،
ويضرب ، ويسجن ، ويحرم المذنبين
من الطعام والماء ، ولا يتماهل في
خبرة من تفاصيل واجبات البحار
على سفينته ... انه لا يطلق !

فهل يعودون الى سجنهم العالم ،
بعد ان تمتعوا في الجزيرة المحظونة
بجميع انواع اللذات ؟ امرهم الرب اله ا
سعدوا الى ظهر السفينة
بلجسملهم ولكن افسكارهم ،
ومشاعرهم ، بقيت في تاهيتي ، عند
نسائها الفاتنات !

وعاد وليم بلاي معهم الى سيره
الاولى : الشتم والضرب والسجن
والتجويع !

كان هذا اكثر مما يمكن احتماله
بعد الايام العذبة الأخيرة ...

فنام بعضهم مع بعض وازعم
المؤامرة « كريستيان » الثاني بعد
الربان بلاي . واختار من رفاقه ،
ليماونوه مباشرة ، اثنين ممن يثق
بهم : الكابتي « شارل تشرشل »
والبحار « بركت » ، واتصل الثلاثة
سفينة رجال السفينة ، متجنبين
التحدث من المؤامرة مع من يعرفون
مهم ولادهم للربان الظالم

ولوى المؤامرة الى الاستيلاء
على السفينة ، والتخلص من وليم
بلاي والوالين له ، والذهاب الى
ارض مجهولة تفضلها العمر فيها
بعيدين من المدنية ، وعن متناول
المسحاة على الخصوس ، لان
المصيان والتمرد عقابهما الاعدام ،
في القوانين السرية

بعد بضعة ايام من ابحار السفينة
من جزيرة تاهيتي ، وانطلقتها على

الى امريكا ، ولنتكاثر . انها مملوكة
حسبية ، اقتصادية ، استعمارية
« يونتي » سفينة حمولتها ٢١٥
طنا . طولها ٣٠ مترا وعرضها
سبعة امتار . مسلحة بأربعة
مدافع . مصفحة بلوحات من
التحاس . معدة لحفظ الشجيرات
بصناديقها . مشحونة بما يكفي
من زاد ومثوبة لمدة ستة اشهر .
وعند ابحارها وضباطها {٥} رجلا
واقامت السفينة بقيادة وليم
بلاي !

ووضع الكلبين في غرفته كمية
الاقمشة وقطع الحرف والادوات
المنزلية والسكاكين المعايضة بها
على الشجيرات التي كلف بالحصول
عليها من سكان الجزر البتانيين

اربعة اشهر لاضاع بلاي ورجاله
على ظهر سفنهم قبل ان يزلوا
في جزيرة « تاهي » لاجل نصيبهم
من الراحة ، والرفيه ! ولتراد
الشجيرات الاولى من سكان هذه
الجزيرة

ولكن ، اذا كان لهم بلاي الاول
هو الحصول على الشجيرات الثمينة ،
فان رجاله لا هم لهم ، في تاهيتي ،
غير الاستسلام للمللات ، بين
احضان النساء ...

شهور اخرى مرت ، وبحسرة
السفينة يونتي وضباطها ينمسون
متابعهم في تلك الجنة الخضراء ، وفي
حاناتها ، وحدائقها ، وعلى سواحلها
الساحرة

ولما ازل وقت الرحيل ، شعروا
بانقباض في الصدور ! ان ريلن
السفينة ، وليم بلاي ، يعلمهم

سطح المحيط عائداً الى انجلترا
بمحولاتها الكبيرة من شجيرات
أشجار سحت القرمصة للتأمرين
لكي ينقلوا ما اعتزموه

كان الضباط قد اشتروا - كل
منهم لحسابه الخاص - كميات من
« جوز الهند » لاختطافها معهم الى
بلادهم ، مع ما أخفوه من منتجات
الجزر البعيدة . واكتشف ولیم
بلاي ، ذات صباح ، أن يفا مجهولة
سرفت جوزتين من حمته ! فهاج
هانجه ، وانطلق يشتم كمدته
ويهدد بأنه سيلقي في زوانات
السفينة جميع الضباط والبحارة ،
إذا لم يظهر اللرق ويعيد الجوزتين
التاقتين !

لقد دقت الساعة !

في مساء ذلك اليوم ، اجتمع على
ظهر السفينة زميم المؤامرة
كريستيان ، ومعه شريكاه تشرشل
وباركت . وبادوا البحارة الذين
انفقوا معهم على تنفيذ المؤامرة ،
وفي دجى الليل ^{لما} هاجموا
القبطان والموالين له من الضباط ،
وكبلوهم بالقيود !

ظل بلاي يصبح ويهدد ، بالرغم
من لعاب التأمرين عليه . ويقول :
« ساشتقكم جميعاً أيها الكلاب ! » .
وكان يوسمهم أن يقتلوه أو يلقوه في
البحر مع أسدقائه . ولكن
كريستيان أراد أن يتجنب جريمة
القتل وسفك الدماء ، فقال :
- يا أصدقائي ، لا تصبوا هؤلاء
الجرمين بسوء ! سوف نتركهم
لصبرهم فوق أمواج المحيط .
وليغفل الله بهم ما يشاء !

انزل كريستيان والتأمرون قائد
السفينة ولیم بلاي والموالين له في
زورق السفينة ، ووضعوا لهم فيه
كمية من الطعام والأسلحة والماء ،
وقالوا لهم : « مع السلامة ! انتم
وبختكم ! »

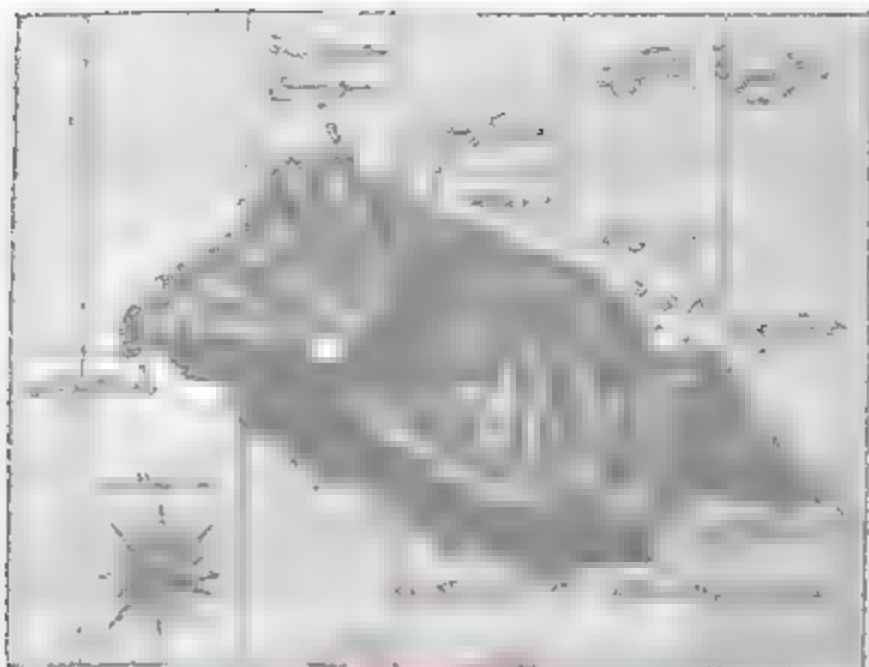
وانتعدت السفينة عن الزورق ،
وانتعد الزورق عن السفينة ، وظل
بلاي يصيح مهدداً : « ساشتقكم
جميعاً ! »

فماذا حدث بعد ذلك ؟

قائد بلاي رورقه في رحلة تعد
من أصعب الرحلات البحرية في
التاريخ . قطع ٣٦١٨ ميلاً في زورق
قديم ، ووصل الى جزيرة تيمور ،
ومن هنا أبحر مع رفاقه الى انجلترا ،
فبلغها في ١٤ مارس ١٧٩٠ وأقمن
على المسؤولين من رؤسائه ما حدث
أما كريستيان ، فقد عاد
بالسفينة « بونى » الى جزيرة
« ناهينى » مرة ثانية . وغير رجالة
بين البقاء فيها ، والمودة معه الى
مكان مجهول ، بعد أن أخذ ما يلزم
من مؤن ، ومن تسليح

بقى بعض البحارة والضباط في
ناهينى ، وما مرت سنة ، حتى كان
أمرهم قد اكتشف ، فقبض عليهم ،
وحوكموا ، وحسبوا . . .

وهكذا نفذ بلاي جزاء من تهديده
فلم ان كريستيان والذين فضلوا
الحاق به نجوا من هذا المصير .
أطلقوا السفينة بونى من جديد
فوق مياه المحيط ، وظلوا يطوفون
ويبحثون ، حتى مشروا على جزيرة
« بيتكون » الصغيرة الضالعة وسط
الأمواج ، فالتقوا مرسلهم فيها ،



الى اعلى ، حرقوا النار في
 الهيكل الذي كان قد
 بنوا فيه من قبل
 ملوك المماليك من بني
 الذي اذرقوا فيه سجونهم واهم
 العالم في الضربة التي سقطت من
 اسرائيل . . . ولا تكلو من وثن
 امريكا العنصرية . . . ولا تكلو
 من وثن الذي يقع في المحيط الهندي
 والى الشرق (الكهنة الهند
 ان استقرحتهم مع جوسون من
 فاع المحيط ضمن نظاما المسيحية

ونزلوا الى البر مع نساءهم !
 اخذوا من السفينة كل ما يمكن
 ان يعود عليهم بفائدة . واخرجوا
 فيها النار ، لكي يقطعوا كل صلة
 بالعالم ، وقرروا ان ينشئوا لانفسهم
 دولة فوق الصخرة التالية !
 كانوا تسعة من الانجليز ، وستة
 من اهل بولينيزيا سكان الجزر ،
 ومعهم اثنا عشرة امرأة !
 عاشوا في وثام ، في بلاد الامرا
 وجدوا في الجزيرة ثعلا وخفزة ،
 وطيور ، واسماكا ... ونظمو
 حياتهم وظنوا انهم اصبحوا في مأمن
 من العقاب ، ومن المتاعب . لكن
 المتاعب ناهتهم بسبب النساء !
 ماتت زوجة واحد من الضباط ،
 فاخذ بدلا منها امرأة من القواني في
 حوزة البولينيزيين ، فلم يبق
 الستة غير امرأتين ...
 ولما ماتت واحدة اخرى ، تحولت
 الجزيرة الى جحيم ! ... جملوا
 يتخاصمون ويتقاتلون ، ويتعصبون
 ماتوا او قتلوا ، الواحد بعد
 الاخر ، ولكنهم كانوا ، قبل موتهم ،
 قد اتجسبوا انسنة من نساءهم
 الناهيتيات ! وفي سنة ١٨٠٠ لم
 يبق على قيد الحياة ، من الاوروبيين
 التسعة ، غير اثنين فقط : جون
 ادامس ، وادوارد يونج ... ولما
 وصلت سفينة اوروبية الى الجزيرة
 الصغيرة ، وعثرت على البقية الباقية
 من العصاة الهاربين وسلاتهم ،
 عرف الناس حقيقة ما حدث على
 ظهر السفينة المتمردة بقيادة
 كريستيان
 ومات ادامس . وبقي يونج

وحده . فقرر ان يهرب الى فيه ،
 وان يتحول الى بشر يعلم رفاقه
 الذين ويرمهم على الصلاة ...
 وفي سنة ١٨٠٨ ، كان لا يزال
 على قيد الحياة ! ولما تم الاتصال
 بين سكان الجزيرة الصغيرة والجزر
 الاخرى ، اشاع احفاد كريستيان
 ان جدهم مدفون تحت شجرة
 مشرفة على امواج البحر ، حيث
 كان يطس ساعات طويلة ساجدا في
 افكاره ، ولكن يعلوا من الانجليز
 اعلن ، بعد سنة ١٨٠٨ انه رأى
 كريستيان في احدى حانات لندن ،
 ومعه ، ولكن زعيم العصاة السابق
 هرب منه واختفى !
 فهل مات كريستيان في جزيره
 التالية ، ام تصب من الحياة بعيدا
 عن وطنه ، فعاد اليه مثلكم ؟
 لقد بنوا قبره المزهوم ، تحت
 الشجرة ، فلم يعدوا به اثرا لجنة
 ميت !
 واسئل السنو على السر !
 والآن ، في سنة ١٩٥٨ ، تذهب
 ستة حونسون الى جزيرة بيتكون ،
 وتعيش فيها على بقايا السفينة التي
 احترقت منذ ١٦٨ سنة
 وتعيش ايضا على سلاله العصاة ،
 وهم خليط من الرجال والنساء
 ملاعهم تدل على اصلهم الاوروبي ،
 ولكن مجمل سيئاتهم القرب الى
 سبله سكان الجزر البولينيزيين
 انهم يقيمون في جزيرتهم ،
 ويتعاطون الصيد ، ويلبسون
 الثوب ، وتعصبون بالحرر
 التنكرة على سطح المحيط بواسطة
 زوارق ، وهم سفهاء !

هذه لمحات عن شخصية
الدكتور طه حسين
أعماله الأدبية في شبابه ،
دراسة النصوص تؤدي
إلى معرفة شخصية صاحبها

نحن نعرف الدكتور طه حسين
استيلا الجبل ، وأديب
المصر الحديث ، ولكن أكثر معرفتنا
له تنصب على مؤلفاته الحديثة
وكتابه القربة في الصحف ولكننا
في هذا المقال سوف ندرس شخصية
طه حسين من الأثر الأدبية القديمة
التي كتبها في عنوان عمره وريهان
شابه ، ومتكون دراستنا للنصوص
سبيلا إلى معرفة شخصية صاحب
النص ، فالأسلوب هو الرجل كما
يقول الناقد المعروف بوفون



كان الدكتور طه حسين ، ولا يزال
حتى اليوم ، مرهف الحس إلى أبعد
حد ، حتى أنه كان يقرض الشعر
في الحب والفضول وله مقطوعة ،
رأسة بعنوان (ليت الحب قفصة) ،
يقول فيها الأبيات الآتية ، وقد
نشرها بجريدة مصر الفتاة في ٧
يناير ١٩١٠



طه حسين في ريعان شبابه

للدكتور

جمال الدين الرمادي

لهوى منى منى
من عيون الرقيب
إذا الكاشف
والأجيب
ليت أبهى تصود
عشرين ريم
والجهد الجهد
يلعب العمر سريعا

يا رعى الله هودا
حين كسا في أمان
نجنى اللات لا تخنى
انما العليل الحب
آه ما أحلى الأمسى
انا من امضيت من عصرى
غير انى قد بلوت العيش
بين يؤس ونعيم

ان يكون خادعا مدفوعا ، واما ان
يكون خادعا محبوبا ، واما ان يكون
مدفوعا مطعنا ، واما ان يكون
قوله اقرب الى الراح منه الى الجدا
وكل الشاب طه حسين ودها
تقيا كان بكره احرمات والضلات
في الدس كرها شديدا ، فكتب في
١٩ يولية ١٩١٢ ن (العريضة) التي
كان يصورها الاستاذ احمد لطفي
السيد (باننا) مقالا بعنوان « ملعب
دبس » يصف فيها مشهدا لاهل
الطريق شهد في منزل صديق له
وقد استهل المقال بقوله (لهم هريز
الكلاب ونباحها ومواء الدئاب
وصياحها . ترتفع اصواتهم في
ضخامة وخشونة حتى تبلغ رغاء
الابل وحشجة الحمر وتخف في
رقة ولطف حتى تنتهي الى فحيح

كما ان لطفه حين قصائد اخرى
جميلة ، خطوة العنى ، جيدة السبك ،
كهله التي قالها ليلة زواج صديقه
الاستاذ احمد حسن الزيات وقد
نشرها في جريدة « مصر الفتاة » في
١٥ يناير ١٩١٠ . وقد دافع طه
حسين عن الحب نرا كما دافع عنه
شعرا فكتب في جريدة مصر الفتاة
في ١ يناير ١٩١٠ مقالا بعنوان
« طليق الفرام او حفلة نسائي »
سمع فيها خطبا لابروف مرقا بين
كلام الصناد وسهام القتل فكلاهما
ينكل الامة احد ابنتها ولا يفهم فرقا
بين عاشق الصندان وسمكن
البيمارستان فكلاهما ضائع العقل
مختلط اللب

وقد سخر طه حسين من هذا
العطيب سخريه لازمة مريضة ، فاما

العادة والدين ويؤدي الى انحلال
الروابط وانقطاع الاواصر واختلال
الانساب فمن اين هذا الراى وكيف
اتتهى عقله من النظر الى هذه
النتيجة . الراى العام في مصر
ضعيف مضطرب الاجراء ، لم يبلغ
بعد منزلة تمكنه من النفع في جلب
الصالح او دفع المضر العامة بل
لم يبلغ منزلة تمكنه من تعثيل مبول
الشعب واحوائه كما هي »

وكان الشاب طه حسين قد
التحق بالجامعة المصرية القديمة ،
وكان فيما بعد اول اثر من اثرها ،
واول عمرة من لماريسا ، وكتب
الشاب طه حسين مخططا فكريا
الجامعة ، ملحا في تشييد اركانها ،
وتوطيد عقائدها ، وقدم رسالة الى
الجامعة عن ابي الملاد المصري
الحصول على درجة الدكتوراه في
الادب ، ونوقشت الرسالة في
السلطة الخامسة من مساء ٥ مايو
١٩١٤ ، منافسة طنية فنالت
امجاب المتحدين والحاضرين من
المصريين والاجانب ، ولا غرو في ذلك
فقد كان المدافع الاول عن كبريان
الجامعة ، والمنافع عن رسالتها بين
جامعة العالم ، فكتب في (الجريدة)

الحيات وهنيف التسميم هذا الى
شرب على الدف وتصفيق بالاكف
وهو الارادف وثنى للاعكاف .
يقصرون ويطسولون ويمتسدون
ويميلون ، يقفرون كما تقفر القردة
ويشبون كما تشب الانمار)

وقد تلعب الشاب طه حسين
كتاباته في هذا الموضوع ، فكتب
فصولا طريفة ساخرة عن الخرجيات
والمعتقدات الباطلة في الدين كعقوله
« ليلة القدر في بيت السلاطات » في
١٠ سبتمبر ١٩١٢ في الجريدة
وغيرها

هذا وقد كان الشاب طه حسين
يتابع من كتب الحركة النسائية
والسوة التي قام بها قاسم امين
لتحرير المرأة ودفع الحجاب ليؤيد
حقوقها الادبية في المجتمع ، وقد
كتب الشاب طه حسين في ذكرى
قاسم امين ودعا الى سفود المرأة ،
وكتب مقالا بعنوان « الراى العام »
في (الجريدة) جهك على الراى
العام الذى لا يبيع السفود للمرأة
بتاريخ ٣٠ اكتوبر ١٩١٢

« تحرير المرأة شرب من الفساد
بصيب الاخلاق والادب وينال

استقرت أعضاء مدرسة الآداب ،
 وأريد بالمدرسة طائفة من العلماء
 الذين يدرسون هذا الفن كما صطلح
 الفرنج على تسميتهم بهذا الاسم ،
 لم تكد تصادف من بينهم رجلا
 يعرف لغة غير «لغة العربية» ، كانما
 الآداب العربية كائن مستقل ليس
 بينه وبين غيره من الكائنات في هذا
 الوجود علاقة ولا صلة . فمن
 الحق علينا حين نحاول درس
 الآداب ، أن ندرس اللغات الحية
 الآن ، فلكل طريقهما في دروس
 آدابنا من جهة ، ولنعرف آثارها في
 أدبنا الحديث من جهة أخرى »

وقد اتبع الشاب طه حسين أن
 يتقن الفرنسية غير أنان عندما
 سافر في بعثة إلى فرنسا وحصل
 على الدكتوراه من قسم التاريخ في
 جامعة السوربون

عنه مريض لمحات من شخصية
 الدكتور طه حسين في شبابه ، وهي
 لا تختلف كثيرا عن شخصيته
 اليوم ، غير أنها قد أضيفت لها
 مقومات جديدة واهتزت وربت
 وانتجت من كل زوج بهيج

في ٢٩ ديسمبر ١٩١٢ : « ابقوا
 جامعة الأمة ، وشيدوا مكتبكم ،
 واقتصدوا ما شئتم مما تنفقون في
 إنشاء الميادين ، وتقل التماثيل ، وفي
 ترقية السباق والترويج من نفوس
 الأفرنج بلعانة التمثيل الأفرنجي في
 الأوبرا ، فإنا لم نطلب اليكم توسيع
 الميادين ، وتطويق المقبول ، ولا
 إحياء القديم الفلرسوامانة الجديد
 النافع »

وكان الشاب طه حسين يحب
 اللغات الأجنبية جدا جدا إلى جانب
 لعمقه في اللغة العربية ، فعكف على
 دراسة الفرنسية ، وواصل نهاره
 بيليه وليله بنهاره حتى اتقن قواعدها
 وتعمق في آدابها ، وحصل في درجة
 ٢٨ من ٤٠ من امتحان آداب اللغة
 الفرنسية بالجامعة المصرية

وقد دعا الشباب طه حسين
 لنبوخ الأدب إلى هرامة الغضائت
 الأجنبية ، فكتب في يوم الاثنين
 الموافق ١٩ يناير ١٩١٤ (بالجريدة)
 مقالا بعنوان : « حياة الآداب » جاء
 فيه :

« ليس من العجيب أنك إذا



قصة لم تنشر شوقي ورقة الأس

تصدر قريبا قصة (ورقة الأس) التي لم يسبق نشرها
للمرحوم أحمد شوقي . ونحن ننشر منها الفصل الأول

يوجد كأنه النمل ، في مضارب تبدو
من بعد كأنها القطار ، إذ مثل حامي
الموقع لديها ، تحياها ودعا لها ،
ثم أنهى إليها أن سابور شهود من
الباب الغربي خارجا في موكبه ،
يتعهد مضارب جيشه في الظاهر ،
ويخبر حال الخنادق في الباطن ،
وأنه لا يلبث أن يمر من تحت عقاب
فتبصره الأميرة من قرب
وكان الوقت الصبح ، ولابد
للأميرة أن تعود إلى القصر ، حيث
المك في انتظارها ، وهي واجدة
التي لا يستطيع عنها صبرا فهمت ،
فتسبقت بها الوصيكتان ألا تبرح
البرج قبل أن يمر سابور ، وأخذت
أسماء على نفسها أن تعهد عند الملك
عند من التاجر ، فقبلت النظر
ودخلت الفتيات الثلاث في الحديث
فقال أسماء لهن : ما أعظم حذرك
وأحسن ذوقك ، وأمرتك بالأجل
من الزى ، والارين من الحل ، لقد
أخرجت الأميرة اليوم لأحصل الخضر
كما تخرج السماء البدر ، أو الرياض
بديع الزهر ، فلو رفع سابور الطرف
فراى هذا الجمال العائق ، في هذا
الزى الشائق ، أتاء هواها قبل أن
يرتد إليه طرده

كان من عادة النظرية ، بنت
الضيزن ملك الحضرمند
ساحر سابور وجنوده بلاد أبيها ،
أن تخرج في الصباح إلى رضى
المدينة ، فتلبث برهة في بعض
البروج ، ترافقها وصيكتان لها تدمي
أسماء ، أسماء ، وكانت على
متابعتها ، وتسمى الأخرى معنده ،
وكانت على لباسها وحليها ، ويسير
في خدمتها من الرجال تابع من قدماء
الحكم في القصر ، يقال له : قصير
الفارس ، ولد في الحضرمند من قب
فارسي فجاء مشوه الخلفة ، قصير
القامة ، مع قليل تنجب ، وكان حذرك
الزى والأشارة ، مزاحا لكنها لطيف
العبارة ، انتدب لأسماء الأميرة
صغيرة ثم انقطع لخدمتها كبيرة
وكان البرج الذي اعتادته النظرية
بنت بقباب ، لأنه لمسمى مواقع
الحصن وأصلها ، وأعزما على العدو
وأطولها ، وكان من فوق الباب الشرقي
يحميه ، ويمنع الحلق الذي يليه
فبينما الأميرة ذات يوم هناك ،
تطل آونة على الديار ، وحرق ضيقة
الحصار ، وشدة الأسار ، يملك عليها
الامواب والاموار ، جيش من الفرس
جرار ، وتنظر آولة إلى الجيش المحاصر

هند : لو تبط باحدى نساء البدو
أن تزير الاميرة لما رادها في حبسها
هذا ولا تقصتها منه

أسماء : تجمع الزينة المحاسن في
بسات الخواك كما تجمع اللؤلؤ
السلوك ، وهي في الخلق كريمة ،
لا يزيدها النظام قيمة ، على الملك
حلالا لا يبد أن يمثل للناس ، وممثل
عز هذا الملك يافض من هذا التاج ،
ولا أبهى من هذه الحلة ، وكأني
بسابور قد لمع هذا التال ، في الجمال
والجلال ، فافقتن في الحال !

هند : لا يسمك ، ابن بكر ،
اذ تدكرين سابور عند الاميرة في
موضع المشق والفرام ، فيروي سيرة
من دحك ، الا أن تشفع لك الاميرة
لأنه لا يرد لها شفاعة ولا مصر لها
أمرا

أسماء : إما ورأس الملك لما قلت
الا الحق ، ولا تسميت لسيدتي المصرة
الا ما تسمي من ابي من السأزي
الصفور ، وابن ابي بكر من سابور

هند : لقد أزييت ببطل الحضر
وحاميا الذي من حقه أن يكرم ، فهو
الجرى الجميل ، الحامل الأمر من
الملك الساهر على حفظ الحضر منذ
حولين لا ينوق الفضل ولا يستريح
فأشلت النظرة في الحديث فقالت :

ان لابن بكر حرمة نزعها ، وصلة في
الدفاع عن الحضر يذكرها أبي ولا
ينكرها أحد ، والله لا أعظم أهل
الحضر مقدارا ، ولا أرى أسما الا
حارثة كدأها ولا ينضيك حديثها
يا هند

أسماء : هذا شأن يا سيدتي ،
وما نحن فيه شأن آخر ، اني لراك
بعين ما رأيت بها التسمية في الأرض ،
وعندي أنه قد فأتك ظنا أن تكوني
بنت سابور ، على تأخر ميلاده ، فمن
الصل مثلا أن تكوني زوجة التي
تمثل في بابها الملكات ، وتقبل
الأرض بين يديها الأسيرات ، وإذا
صدق ما يحسن به في المدينة منذ
شارفها هذا الجيش الجرار ، من أن
سابور ما قدم لفتح الحضر الا من
أجلك ، فانت له لا محالة ، لأن
الحضر وان طال المدى ستقع في
قبضة الفرس ، ولا يتقدم من يدهم
المصره يومئذ سواك !

هند : وما الذي منع سابور من
مكاشفة الملك بذلك من أول يوم ؟

أسماء : ما هذا الجهل بالامور
يا هند ، وانت حارية الضيعة المغربية ،
وصيفة النظيرة القديمة ، ألم تعلمي
أن سابور طلب من الملك في أول مجيئه
أن يبيحه الحضر ليتخلص من غرقتهال ،
وهو يستعمله عليها ولا يسومه الا
الحرية ...

ولولا أن ابن بكر غالط وغالط ،
وعارض وغايط ، وحصل الملك على
المخاشنة وأدخل في اعتقاده أن
العرب لا يسلون بما عرض سابور
عليه ، لانتهى الأمر في بداية الحصار
بما فيه حق المعاد ونقاء الحضرة
من الجرح والخوف ، وانتهاه تلك
الممالك الوسيعة والبلاد الكثر الى
سيدتنا النظيرة ، تحكم فيها من
أقاصيها الى أقاصيها

ذاته ، فقال اسماء : هكذا المر والا فلا ... انظري يا مولائي الى هذا الشاب في يديته ، وهذا الجبال عند غايته ، وهذا الملك في كمال أبعته ، وهذا السلطان في تمام عظيته ... ليس هذا بشرا ، ان هذا الا الجوزاء وهذا الأدهم تحته قطعة من الظلماء ... أين ابن بكر من هذا يا هند ؟ أعلنت أن صاحبك أصغر من أن يركب قري مثل هذا الموكب ! أرايت كيف يكون الملوك والقواد ؟

هند : القوم كما تصفين يا اسماء وقد دعفت مثلك لما رأيت ، لكن للناس فيما يشعرون مذاهب ، فاصطوك من أصل المضر أحب الى من هؤلاء الطولج ...

قال قصير الفارس : ان الفرس تهلل يا مولائي ، وأراهم يرفعون البنا الأبحار

اسماء : بل قد وقفوا يا مولائي ، وهذا سابور يتسير نحرك بوجهه ، ويصيح اليك ويحادث القائد الذي بمن يمينه في المركب !

هند : ان هذا الذي من يمينه ليساويه في جماله ، ولم تر عيني أجمل منهما .

اسماء : أراك ترجعين الى الحق في أمر القوم ، فأستهي على مولائنا النصيرة ! ان هي حكمت في قصر سابور أن تزوجك من هذا الذي أكبرت ، لما أنا فلا أرضي بغير أخي الملك قسما !

هند : وأين هو ؟ اني لا أراه في للموكب !

ثم أمسكت النصيرة عن الكلام وهي تقول في نفسها : الآن كنت لك أيها القاضي القلب ، الجاني النعمال ، البخيل على بالنظرة المشغول عنى بالنصيرة ؟ وانها مثلك في عتادك واستكبارك ، وقد أخرجت حبك من فؤادها فلن يدخله مرة ثانية !

ما انتهت اسماء من الكلام حتى اطرفت النصيرة تفكر في أيها وقد صغر في عينيها ، وفي ملك المضر وقد قل لديها ، وفي ابن بكر وقد بغض اليها ، وكان قصير الفارس في ناحية مشتغلا عن سيدته وصاحبتيها وما من فيه من حد الحديث بالنظر الى جانب الحصن وانتظار سابور في مواكبه ، ليرى ملكه وسيدته الفارس لأول مرة ، وينظر قومه الفرس ، حين لمح طليمة الموكب التفت الى النصيرة ووصيبتها وصاح بهن يقول : ها سابور قد اقبل فلا تفكرن بؤيته !

وعندئذ تقصى الفتيات نظريهن ، فكشفن حالا ، وراين جمالا وجلالا : راين خيلا تركض ، وجيوشا تزجي ، ويضائلع ، واسنة تزهو ، وموكبا يتحصر فيه الطرف ، يزينه سابور وهو من خيله وفؤادها في أعز حالة ، يحيط بهم الاجتاد ونخب القواد

ما زال الموكب يتقدم وتبين وجوهه وتوضح أشباحه حتى صار دون عقاب ينظر اليه من قرب ، وهناك هرلت البنات سابور بفوزة الملك ، وهي كشمس الشمس أو اشرف ، ثم ميزن سائر زيه وحققن



الملك تقي الفيات مخرج، فراين خيبر كهره وموكبا بنصر شهباطوفه

عسى أن يست الضيرون وأترابها
يضمضن العرس ويتجرون الأرواح
في المستقبل منهم ويتداكرون في
سقوط الحصر قبل أوامه ، لا رغبين
لرحالهن بالقتل ولصبيتهن بالجوع
فداء للصبر وملكه وأهله ، ولكن
على هذا مضت الأيام منذ القدم: عبت
الملوك وعظلة الأمم

أما النصيرة فظلت مطرودة العين
بسا بور لا تنظر إلا إليه، وقد استرق
حسبه حواسها وجمعها في البصر
فلم تلبس ولم تسمح ولم تبتعد،
إلى أن ما ج الموكب للمسير ، فلم تزد
على أن قالت : « ما أجمل » ثم اشت
آية إلى القصر تنبها وصبيعتها
وضحكها قصير

أسماء: انه في حلقة وراء الملك
يظهر اليا ، وقد عرسته بنسبها
الإمارة ، ولعله أحبه الأصغر الذي
يقال انه لا يسارقه في عسرواته
ومعوجاته

هد : الآن أصرت ، واه ليأبع
تستكثر له العسرون عمرا ، وهو
أكثر من الملك بشاشة وإن لم يكن
أقل منه حبالا

أسماء : أنا لا أحب في الرجال لا
الصبا والبشاشة

وكانت مساء العرب في هذه
الأيام في مكان أزواجهم وأقاربهم
من الحصن ينشد أشعار الحماسة ،
ويرسم ناس الموكب بالحجارة فلا
تصيبهم ويضحكون من ذلك ، ولو

من أقاصيص الكفاح ضد العاهات

هزمت شلل الأطفال

بقلم مدام ليس هارتل

ولدت مدام هارتل عام ١٩٢١ في هيلوب إحدى ضواحي كوبنهاجن عاصمة الدانمارك ، وتزوجت عام ١٩٤١ ، ولها طفلان وقد أصيبت بمرض شلل الأطفال عام ١٩٤١ وهي حامل في طفلها الثاني ، وكانت أصابتها سيئة لأنها من الحالات التي إذا شفي منها المريض فإنه يتقل مضاعف طوال حياته ، غير أن مدام هارتل ، وهي فارسة مشهورة ، استطاعت في خلال ثلاث سنوات أن تعود إلى ظهور الجياد في مسابقات عامة ، وإن تكون الثانية في دورة الألعاب الأولمبية بيلنسكي عام ١٩٥٢ ، ثم ظهرت مرتين على ظهر جوادها في معرض لندن وهي هنا تروى قصتها ...

علا صوت المكرمون وهو يقول من هناك

ليس هارتل

كان هذا ما حدث في عام ١٩٥٢ ، ولم أكن أعلم في ذلك الوقت ما كان محالي ، ولكني فيما بعد أيقنت في قوة مصطرة كيف أن الناس كانوا يعدونه حدثاً منيراً أن تتمكن امرأة من مثل هذا النجاح في مسابقة مع رجال يعدون من أمهر الفرسان . وأكثر من هذا أنها متكوبة بمرض شلل الأطفال الذي يجب أن يصد عاهة ممجزة ، وتناولت الصحف والإذاعة هذا الموضوع بطريقة مثيرة حقاً . إن ما اعتبرته حادثاً رياضياً عادياً ، ليس بمختلف القاييس التي تكشف لي في رسائل التهنئة الجديدة ، ومظاهر العطف التي أسفوها علي

فتسمرت في مكاني ، واستطعت أوصالي . هل هذا الذي أسجحه حقيقة ؟ وهل أنا هذا النابه في السباق في دورة الألعاب الأولمبية ؟ نعم ، فليس هناك شك ، بعد عاد المذيع يرحبني أن أتقدم لأظهر بجائزتي . كانت أحاسيسي في هذه اللحظة مما يقصره الوصف ، ولم أدرك تماماً ما يحدث حولي حتى حين قدمت إلى الميدالية العنقية . في خلال تلك الساعات ... الدقائق أم هل ترأها لم تكن أكثر من ترويض مروت في مشيئتي حوادث حياتي في دوامة مضيق ، لحظة من هنا . ولحظة

العالم من هم أحسن مثالا وأسمد
منا حظا ، فإن في الدنيا من هم
كذلك أسوأ منا حالا



حين كنت طفلة لصق بذعتي
شمار لا أدري من أين ليح ، وربما
كان من خوالج نفسي ، كان شعاري
هو : « انك تستطيعين أن تفعل أي
شيء تريدن عمله » ، وأكبر الظن
أنه كان له صلة بركوب الخيل

حين ذهب بي والدي إلى مدرسة
ركوب الخيل كنت في الثامنة أو
التاسعة من عمري ، وقد فرغت يدي
الامر حظا ، وقد بذلت مجهودا جبارا
لأربت بيدي على عنق الجواد ، ولكنني
استطعت التعلب على الفزع بسرعة
حسن حتى - ولعبت الجياد دورا
عظيما في طمولتي وحلالتني

كان عندي جواد اسمه طرزان ،
وكنيت اسمه جرباد العالم ، واشترك
عسى هي كثير من المتع ، فكنا متلازمين
في ارتياد الأماكن والصيد والقصر
والشرب عن السباق لم كلام الحصان
« حسن » وأخيرا الحصان « جيبجلو » .
لم تكن صلتني بأي منها صلة غارسة
بجبيادها ، بل صلة الصديق بصديقه
كنت أحس أن الجواد الذي أمتطيته
هو صديقي العزيز ، ولا شك البتة
أن الجواد نفسه كان يحس بعنق هذا
الشعور

ثم تزوجت عام ١٩٤١ ، وفي عام
١٩٤٤ أصبحت بشباب الأطفال ، وكان
في طفلي ، وفي أنتظار الطفل الثاني ،
وكان أول ما جال بخاطري حين

خلال تلك الأيام ، وكان أعظم ما أثار
عواطفني تلك الرسائل التي بعثت بها إلى
زملائي في المرض ، من جميع أنحاء
العالم ، أولئك المرضى الذين انبعثت
في نفوسهم روح شجاعة جديدة
والذين سعوا إلى المشورة من مرضية
كان مقدرا لها أن تصبح مثلهم ،
قاصرة كل القصور عن عمل شيء

إن المرء يسعد وتنتفع أوداجه
زهوا حين يسعد الخط ويسم له
في إحدى الألعاب الرياضية ، ولكنني
أعترف أن هذه السعادة لا تقارن
بالسرور الذي غمرني وأنا أرى
نجاحي الأول في كفاحي ضد الشلل
ومضاعفاته « إن الإنسان يحس بنوع
من الرضاء حين يصل لتحقيق هدفه ،
بالفا من صغر الشأن ما بلغ ، ثم
تتحقق غايته ويصل إلى هدفه ، ثم
يتابع سيره إلى تحقيق هدف آخر

أن كل شخص مهما ضل شأناه يجد
مرحلة في سبيل استكمال الشفاء
أو تحقيق جاسب من هذا الشفاء .
إن محاولة حسيه كل نشاط المرء
وعمله لتبل بعض التحسين مسألة
جديرة حقا بالسمي ، فإذا تحققت
هذه الغاية فطيه أن يتطلع إلى الخطوة
التالية في أمل وفي كثير من اليقين .
إن على المرء في مثل هذه الحالة أن
يحافظ بقوة الروح المنسوية ، وقد
يبدو هذا عسيرا في بعض الأحيان ،
ولكن يجب بذل أقصى الجهود في هذا
السبيل ، وأن يظل برأسه من النافذة
التي تزيه بهجة الدنيا ، والنعيم الذي
ينتظره من الكفاح والجهاد
إن علينا أن لا يشبط همتنا أن في



قول مدام ليس : في النصح من أصيب بمثل حالتى أن يكثر من الزحف :

من التحسن ، فأحضرت كل غروب
الأجهزة الصالحة من مثل هذه الحالة ،
مثل وعلة ، مجهزة بالبكر وأكياس
الزحف والحبال لتسكنى من تحريك
ساقى ، وهما يشبه برطنا جنباً إلى جنب
لتسكنى من المخرج من الدار والارتداد
الاماكن التى أحبها - كانت قدامى
ترطبان إلى فالسالة وتشدان إليه ،
مكاد لا يد لهما من الموزان كلها أدار
رفيقى ببال دراجته ، وشيئا فشيئا
استطعت أن أبذل بعض الجهد فى
تحريك البدال ، ولم أصل إلى هذه
النتيجة إلا بعد مرحلة شاقة حقا .
كنت فى بداية الامر حين أحببت أن
أغادر لغراتى لا أستطيع إلا مجرد
الزحف مسافة مترين ، واني أنصح
من أصيب بمثل حالتى أن يكثر من

أصيب بالمرض هو خوفى على ذلك
الطفل الذى أحبه فى أحشائى ،
ولكن الطبيب أكد لى أن الطفل لن
يتأثر بالمرض . وقد تحقق قوله

كان مرضى مثل الأطفال وهما فى
السامرك فى ذلك السهم فاجل
به الكثيرون ومن الصعب على المرء
أن يعرف أين يمكن المشور على هذا
العدو الرحيب ، وأين توجه اليه
حجوماً - على أنه لا يسمنى إلا أن
أحزل الشكر للأطباء والممرضات
والممرضات على مابدلوه من جهود
صادقة خلال تلك السنوات
ولاقربائى وصديقاتى وأصدقائى
على مساوئهم وتشجيعهم ومواساتهم
وغادرت المستشفى ، وفى ظهنى
خاطر واحد هو أن أنال أقصى مايمكن

تهتف في حناها عالياً ومضي اسبوعان
قبل أن أقوم بجولتي الثانية



وفي خلال الشهور والسنوات
التي تلت ذلك ، كنت ألدوب تدريجاً
بطيئاً على ركوب الخيل ، إلى جانب
تناول الأدوية والمضائق التي كان
يشعر بها الأطباء . كنت أشعر حين
أركب جوادى أنه هو سيد الموقف ،
وأنه يستطيع أن يقذف بي إلى
الأرض لو شاء ، ولكنه أراد أن يمد
إلى معونته الصادقة

رأى لا اعتقد أن حوايتي وهي حب
ركوب الخيل حباً عظيماً ، قد كان
لها أكبر الأثر فيما بلغت من النجاح
في كفاحي ضد المرض المملون .
واعتقادي راسخ أن ركوب الخيل
علاج للفشل عظيم الأثر ، فإن
استخدام المضلات عند الركوب ،
قصداً أو عفواً ، ومحاولة الإنسان
تحريك عضلاته المختلفة العديدة ،
كل ذلك له أهمية خطيرة . ولا أوضح
ما أقول ، أن الحصان ليس آلة
وليس جهازاً رياضياً . وحركاته وإن
كانت منتظمة فإنها عرضة للتغيير ،
وكذلك الأوضاع قد يطرأ عليها
بعض الاختلاف ، وفي الحالات يضطر
الراكب دون وعي منه إلى استخدام
عضلاته لمجارات هذه الاختلافات
وذلك التغيير ، واستخدام بعض
المضلات هو بمثابة تدليك أو
معالجة من نوع ما . ولا ريب أن
هناك مخاطرة ، ولكن ألا ينطبق هذا
على كل شيء في الحياة وكل محاولة
وكل مجهود لا تنال من مثله ؟
ولقد أسعدني أنني استطعت أن

الزحف وحالتي هي شلل في ساقى
وعجزى وضعف في عضلات الذراعين .
كنت أؤحف مسافة ستة أقدام في
البداية ، ثم زحمت مزيد المسافة يوماً
بعد يوم ، كانت ابنتي الصغيرة
تزعجني جابياً ، وتبتهج مما لهذا
الزحف . قد يبدو هذا عجباً ،
ولكن التجارب علمتني أنه في كل
حالة يفرضها القدر على الإنسان
يستطيع أن يتبين بصيصاً من الودح
المرحة ، وأن يكتشف ما يدعو إلى
الابتسام أن لم يكن الإغراق في
الضحك . إن الانسامة الصغيرة
والاصفرار على التمازج قد أعاناني
كثيراً خلال الفترة التي كنت أحسب
أن الدنيا كلها حالكة السواد ، تلك
الفترة التي تحسب أنك لن تستطيع
اجتيازها ، فإذا بك ترى بصيصاً من
النجاح يلعب في الأفق أمام عينيك
ويفضل عن الرغبة في زيادة
التحسن ، لقد اشتجنت بي الرغبة
في العودة إلى ركوب الخيل ، فطلبت
أن يدفع بالمقدم الذي أجلس عليه
حتى الأسطبل لأرى جوادى ، وحين
أغلب الناس إلى جنت ، ولكنى
أصررت على رأيي ، وهناك طلبت
منهم أن يرفلوني إلى ما فوق ظهر
جوادى المميز ، وسار بي الجواد في
دورة سيرا بطيئاً ، لم أكن راكبة
في الحقيقة بل كنت محمولة على
ظهره ، وكان هذا حسبي في ذلك
اليوم ، فقد شعرت بشعور لا أستطيع
التعبير عنه ، وبسرور طالع . لقد
أحسست أنه تحقق عصف من أهدافي ،
والتي في القرب مسأري الأبدى
تلوح لي من بعيد ، وسأسمع الأصوات

المتحدة وكندا ، وكانت كل هذه التجارب مشجعة لي ولغيري من المرضى فكانت أعرض نفسي على مرضى شمل الأطفال تشجيعاً لهم على الكفاح والتضال ولا أفقر بالرضا بالنفس . ولست الأولى بلا ريب في مثل هذا الكفاح النفسي فكم من الناس كانوا وباضلوا وتخطوا العقبات التي اعترضت طرق حياتهم ونجحوا النجاح العظيم . وكل ما أحب أن أؤوه به هو ذلك الشعور بالمرضى الباطني الذي يقهر قلبي وأنا أعلم أنني فعلت كل ما استطعت ، وبلغت كل ما أمك من جهد . إنه شعور السلام مع نفسي في كلاحي اليومي على أن هناك ضرباً آخر من النبطة التي شغرت بها ، شطة من تلك الرسائل المديدة التي تلقيتها وتعبير عن الشكر لشعر قصة كلاحي ضد هذا المرض . فوجد فيها الكثيرون تشجيعاً عظيماً يستمدون من الكفاح مثل . أنني أشعر بالمعانة حين أذكر أنني استطعت أن أعين عبي وأشجع . أن كل من أوقفه شموه الحظ في برائن هذا المرض المملون يجب عليه أن لا يستكين أو يستسلم ، بل عليه أن يكافح المرض بقلب كبير ، وإيمان عظيم ، وبشفقة كبيرة . أن معونة الأطباء والمداكين والعلم موجودة في كل مكان في العادة ، ولكن من الضروري أن نحدد كل مصادر قوائنا الجسمية والعقلية والروحية ، وكل أولادنا وإيماننا ، وكل القوى الكامنة فينا ، وهي أعظم أنراً مما نظن ، في سبيل الكفاح ضد هذا المرض ولو لمنا ذلك لراينا نتائج لم تكن تحظر بالبال

أنتقل من هدف إلى هدف ، وأبدأ خطوري من نجاح إلى نجاح في السنوات الأخيرة . وقد يكون من السهل على الإنسان أن يتحدث عن قوة الإرادة و « العزيمة » و « التفاؤل » ولكن يجب أن أقول إن المرء إذا بذل قصارى جهده ولم يفقد الإنسان بجهوده وبأهدافه لأنه لا مرء سيخسر من وراء ذلك ثمرات مباركة . والإنسان معرض لهبوط الروح المعنوية وارتفاعها ، ولم تكن روعي المعنوية عالية دائماً ، ولكنني استطعت عنها عند هبوطها بروح الدعابة والمرح ومرت الاعوام ، ووضعت لنفسي نظاماً أسير عليه ، واعتدت ركوب جوازي كل يوم بمعونة صخري ، وتغلبت النور والظلام في حياتي ، كما يحدث في كل شيء ، وفي الحياة نفسها ، على أن نور الأمل كان دائماً يشع ويضيء الطريق أمام ناظري وتحسنت حالتي من شهر إلى شهر ، وظفرت سنانة عظيمة من معهد شمل الأطفال بكونها من ، وأجريت لي عمليات في كعبي العنسي وفي نهاية العلم كنت مستقيمة أن أسير بمعونة عصاة خارج الدار ، أما من داخلها فكانت أسير بغير معونة . ولست أكتب قصتي لأبني مبلغ كلاحي ، بل لأني أريد أن أشجع غيري من ذوي الصاهات أن يكافحوا وباضلوا في سبيل الشفاء والتخلص من الماهة التي تعزهم وبعد أن نلت الميالية النفسية في العودة الأولى عام ١٩٥٢ تلقيت كثيراً من الدعوات ، فقلت بجولة كبيرة في الاقطار الأوروبية ، وفي الولايات

ثائرة هيرت طاغية

بقلم السيدة وداد سكا كيني

ليصلوا بالناس الى حكم جمهوري
يمثل الفكرة الاسلامية والكتابة
الانسانية ، ويكون فيه الحاكم جديرا
بالثقة والامانة ، حفيظا على مصالح
النسب وتحقيق العدل والحرية ومن
جراه هذه الآراء التي طلع بها

الحوارج في مرالك
الذي سببه بنو
امية وحمكوا به
المرب لقي ثوارهم
الخوف وفردوا في
السداد ، وكنت
السوف والنكبات
لأحدهم من كل
حانب ، لكنهم لم
يخوا في لقاء الفرع

والاسطهاد ، ولا ركوا للحكم القائم
بل زادهم الطفيلان والحاج ستخطا
ولورة على الحساكين الثايمين
والحساكين التحيرين ، ولعنا فيما
ارتلوا واقترحوا ، ولولا اتقلمهم
اشتاقا لارتدادوا تماغعا على الغداء

لكن هذه الثائرة المستبلمن
عرب اليوم الذين ثاروا في كل
أرض على الطفيلان والعدوان ، وان
تكن روحها الخالدة تسرى في
جنسها وبلادها ، فلذا رأى الناس في
أيام المرأة تشبوك الرجال في النضال

أو تسبق في الدعوة
للحرية والسلام
فليسألوا دوما
وسرها لعله يصمد
خلال المصهور
الخالية الى مثل
هذه المجاهدة
المتأصلة الترحيرت
طاغية وافلقت
بلدة وفادت جينا

وكانت حديث الشورة في مختلف
الديار والامصار

تلك غزالة الحوروية سيده من
كرائم العرافيات في ظاهر الكوفة زمن
الحجاج حاكم بلادها أيام الامويين ،
لزوجها البطل الخارجى شبيب بن
يزيد الشيبلى ، وكان شبيب من
قادة الخوارج الذين وهبوا حياتهم
لنصرة الحق والعقيدة وتطهير
السياسة من المآرب والاستغلال

اليوم ، والعراق للشقيق
يكتب صفحة جسيمة في
تاريخه التفسلى الطويل ،
فان الانكبان الواميسية ،
والكسبيج لثاهمة تتردى الى
ابام بطولاه في منقوة القلم

هوامد المحتاج للنسب حسبما على
السفح متدلى الثقة والهيكلان



وغلوا في تعصيمهم ومطالبهم

لكنني بالعراق الناصر أيام شبيب
الشيباني وزوجته غزالة الحسروية
الخارجيين ، والحجاج في عتوه يأخذ
البريء بالذنب والتمهم ، ويبحث في
السجون الآلاف ظلما وكيدا وارهابة
وقد حدثنا التاريخ أنه بعد حبس
لنفسه خالي السقف متداعي

الأروقة والحيطان ، يصلين فيه حر
الشمس بالنهار وترتجف أجسامهم
من برودة الليل ، ولم تكن كل هؤلاء
النسوة من البغايا أو شرفاء الظلام
ولا من السارقات أو الجورمات ، بل
كان فيهن الكثير من الخائرات الفضليات
ذوات المذاهب التي تأت على الحكم
الفاسد والسياسة المتبعة وكان فيهن
شاعرات وخطيبات أسطن من الهجاء
والتعريض سخرا من الحجاج ونالها
عليه وتمكنا « بأخذهن بغير قرار
السياسة كما أخذ الرجال ، ويبدو
أن الحجاج نفسه كان مبتلى بمقعدة
العداوة للمرأة فان أخبر معزوجاته
وما كان يجري بينهن وبين من الجليل
الغنيف والعز الجارح قد كشف عن
حقده وزيارته عليها حتى سخر له
حظه الاتك من تصدين له بالتحدي
والعصيان من الخلوحيات المتأيات ،
وكان للمرأة أثر عظيم في ثورة الخوارج
ونضالهم لتلمسه في أدبهم الذي شغف

من توفد حماسهم وصدق شعورهم
وتحمسه في أحاديثهم وملاحهم التي
ماضت من تخيل المرأة وهي معهم
بالروح أو بينهم بالجسم ، وقد لقيت
مثلا تقوا من تصف وخسفت
ومخاطر ، لا تصاب بطافية ولا تهدأ في
كفاح



ومن أبرز هؤلاء الثائرات
المتبسلات غزالة الحسروية المتأصلة
العراقية التي قتلت جيشا من
الخوارج دوخ بني أمية وسد عليهم
دروب البلاد حتى بلغت مكة وطرحت
في أحد لرباضها هودجها ، وقد كانت
هذه الثائرة الشجاعة تحارب أحيانا
مع زوجها شبيب وعلمت كفت المناضل
وحلها مع جندها وصواحبها والظاهر
أن نساء الخوارج كن يشكون أزواجهن
في الخوارج والكرب كما شاركنهم في
المقيدة والعبادة والسلم وفي تصوير
حيالهم وقاد خصومهم والتعبير من
سخطهم شعرا وخطابة وملها ،
على أن فيهن من مضت دون زوجها
في امتناق الملعب الخارجى والجهاد
من أجله ومنهن من رويت عنها
أحداث كالأساطير ، وقد ذكر
الإسفهاني في الأغاني أن أم حكيم
البطلة الخارجية التي ملق بها الشاعر
البطل قطري بن النجدة من قادة
الخوارج كانت من أشجع الفرسان

وأجمل النساء وجهها ومن أشد
الثائرات إيماناً وقيماً ذكرها قطري
في شعره مصوراً بسالتها وقد كانت
ترجز في إحدى المراكب قائلة :

أحمل رأساً قد سئمت حمله
وقد مللت دهنه وغسله
إلا فتى يحمل منى ثقله

أما غزاة المستبيلة فكان خطبها
أشد لأنها قادت جيشاً وحيرت
طلبة غير أن تاريخ الفولج الذي
شاع أكثره لم يذكر لنا كيف كانت
تلبس غزاة لامتها ودرعها وأى نوع
من السلاح كانت تحمل ، وهل كان
يغيب وجهها السجوح خلف قناع
ويغوص رأسها تحت خوذة أويضة
كالفرسان ؟

لقد بقيت من أخبار غزاة نثف
وأعقاب توارثت في إصديق المراجع
التاريخية والأدبية ، مما أن هذه
النائرة الخارجية اقتضت معزوجة
غمرات الموت في سبيل العقيدة
والرأى وجبهت الحجاج وتلذت
بمظالاه حتى عرضت له في أرمين
وهو في أربعة آلاف ، وماكنت أن
التبس عليه امرأها وهنجه خيرها
لأنهم بمقتله غضبان متحزراً ،
ودخلت هي الكوفة بجيشها وقيت
ثلاثة أيام تحكم البلدة وتجي مالها

وتمون جندها ، وتصلى في المسجد
حتى انسحبت بغاظرها وطومها
متهكمة على الحجاج ، فتركت صلبور
أعدائه مثلجة من الفرح والشمالة ،
وكان من ألد هؤلاء الأعداء شاعر
خارجي مشرد هو عمران بن حطان
الذي كان الحجاج يلج في طلبه وقد
أعور دمه وألوى به ، فهام على وجهه
لأنه دلو ولا يعرف القرار حتى
مكنه الله من الحاكم الظلم وعلم
بخزيه في هجمة غزاة واقتلعها
الكوفة ، فأنشاع في طسول البلاد
وعرضها شعراً في هجمة الحجاج
والاستهزاء بحيرته وهزيمته ، منه
هذه الأبيات الثلاثة :

است على ولى الحروب نامة
وبلده تبخل من صغير الصافر
هلا بوزن ألى غزاة في البرى
أذ كان قلبك في جنحى مائر
صلحت غزاة جمعه بمسافر
تركت كتابه كلنى الكابر



ومهما تكن الأسباب التى حلت
الحجاج على الهروب من وجه غزاة
فإن هذه النائرة المعمرة كانت موضعاً
لروائع في السيرة والبطولة ذكرها
الأدب والتاريخ بما كان لصاحبها
من مآثر حربية ومشاركة قوية في

وفيها بنى مسجداً بقي قائماً حتى
القرن الرابع للهجرة ، لكن الحجاج
كر بجيشه على هؤلاء الخوارج وكان
فيه سفيان بن الأبرد فالتقى العريقان
عند جسر دجيل الأهواز حيث دار
القتال ولما صار المساء ارتد شبيب
إلى طرف الجسر ليقطعه إلى الضفة
الثانية فزلت به رجل فرسه وابتلمه
الله فمات غرقاً ، وبموته غسر
الخوارج طمحين من أعلام نورهم
حرراً الطغاة بالشجاعة والبطولة
والفداء ، وخلد التاريخ ذكرهما في
سيرة الأحرار والمجاهدين

واليوم والعراق الشقيق يكتب
صفحة جديدة في تاريخه النضالي
الطويل وبهجل نوره الرائعة التي
أمدت إلى خواطر العرب ذكرى يوم
الرمية في أعقاب الحرب العالمية
الأولى وما كتب أبطالها المغاوير من
صفحات فدية وماتوا من انتفاضات
شعبية وصيحات مدوية في تاريخ
العراق الحديث فان الأذهان الواسعة
المسحقة بالهزيمة تترد إلى أيام بطولاته
في مناصرة الظلم والعدوان وهبات
تساقه ورجاله الذين دوخوا الطغاة
بالإباء والنضال وفيهم أمثال خزانة
الحرورية من الثائرات المستبسلات

نورة الخوارج وفي السخط على
سياسة الحجاج ، فالشاعر الأسدي يصور في
أبيمن بن فاذك الأسدي يصور في
شعره وفي أخباره التي رواها
الأصمعي تلك الحرب البائرة وتلك
المصادرات التي تكررت بين خزاعة
وحكام العراق وبطانتهم وكيف بقتلهم
وحيرتهم حتى قال أبيمن شعره واصف
فيه جيشها القتالي بأنه كمن يجمع
الوفا من الفرسان ومثبات من المناضلات
وكيف ضاق الحجاج بخصاً إلى أن
استطاع الخلاص منها الحيلة والكيدة
في موقعة بالكوفة بين شبيب زوجها
وبين عدوه الحجاج ، وقد شاركت
فيها امرأة مستبسة مناصرة ، لكن
فريقاً من المصوم فجنوها من رواها
وقتلوها غدراً ، فكان مصرعها كثرلة
على زوجها وعلى حملته الخارجيين
الذين قتلوا في دينهم وحفاظهم ،
وهربوا لرواحهم لفكرة ومقيدة
فماضوا من أجلهما وناغوا دونهما
حتى الموت

أما شبيب المفجوع فقد آلى على
نفسه أن يعيد الكرة مع صحبه
وجنده وقد اجتمع له ثمانمائة من
الثوار والمناضلين هزموا جيش
الحجاج وقادهم شبيب إلى الكوفة
عام ٧٧ هـ حيث سمي أمير المؤمنين

الامير الخفي

بقلم الأستاذ حبيب جاماني

الفنية والرسوم النادرة ، اذ ان النوق مغرم بكل ما يمت الى الفنون الجميلة

والناس يسعون صاحب القصر ، البرنس الخفي ، لانه كان يهرب عن الاطوار ، ولا يظهر امام احد ، ولا يخرج من قصره الا من ابواب المراديب المؤدية الى الغابات المجاورة ، او من احد ابواب القصر المربية ، فيركب عسيرة معلقة ، ويذهب الى لندن حيث يسلك دارا اساطرها بالاسرار

مثل قصره في ويليك ا ثلاثون سنة مرت على النوق وهو يعيش على حسد البحر ، والناس يتساقطون : لما يدرك الرجل الخفي الى هذا التكتل ويهرب عن الاطوار الى هذا الحد ؟

ولم يتمكن احد من تزيق هذا السر

وفي سنة ١٨٧٩ مات دوق اوف بورتلاند وهو في الثمانين من العمر لم يكن متزوجا - فالت لروته الى ابن عمه الذي اسرع لاستلام

جون سكوت بنتيك وجعل من الاشراف الانجليز ، ورت من ابيه قصر ، ويليك ، الضخم القديم الذي شيده النبلاء من أسرة بورتلاند الشهيرة ، وهي من اوسع الاسر الانجليزية جاها وثروة وجون ، دوق اوف بورتلاند ،

وجعل غريب الاطوار ، وامثاله كثيرون في انجلترا - والناس ينظرون الى هذا النوع من الرجال نظرة عطف مزوج بالاحترام دخل الرجل في العام

كواحد بضعة ملايين - ينفقها كلها ، او ينفق معظمها ، على اعمال محبة منها انه يستخدم بالآلاف من العمال في حفر مراديب تحت الارض حول قصره ، وتحت ، تمتد الى مسافات بعيدة ، وهي تحوي كل ما يحويه القصر نفسه على سطح الارض ، من قاعات ، وغرف ، ومطابخ ، وحمامات ، ومكتبات وغير ذلك مما يوجد عادة في بيوت العظماء الاغنياء

وفي المراديب أيضا قاعة كبيرة جدا تضم مجموعة رائعة من اللوحات



أرملة والتر توماس دروس ، وهي
تطالب باسم ابنها سيدني دروس ،
بشركة بورتلاند ، وتقول إن صاحبها
توماس تشارلس دروس ، والزوجة ،
ودوق بورتلاند ، شخص واحد ذو
وجهين
كان بورتلاند يعيش في قصره ،
ثم ينتقل إلى مخزنه الكبير ليبيكر

القصر المنيف ، وجاء إليه بزوجته
وأولاده ، وفتح أبوابه ، ودأب يتفق
بكرم ومهارة ، ويعيش على عكس
ما كان يعيش سلفه
وكانت زوجته بارعة الجمال ،
ولكنها من أسرة متواضعة - تزوجها
النوق الشاب بعد أن رفضت الملكة
فكتوريا أن تعطيه إحدى بناتها



سترث حيث يتمم شخصيته
الثانية ويصبح توماس تشارلس
دروس
وأمم القضية ، وعلى مسامح من
المشهور الفقير الذي قصد المحكمة
مالبون لمساعدة أطوار هذه القضية
العجيبة ، شرحت المرأة ما سمته
« الوقائع الثابتة » الآتية :
دوق بورتلاند وتوماس تشارلس

زوجة له
موت ١٧ سنة على وفاة النوق
أوف بورتلاند الشيخ *** وفي سنة
١٨٩٦ وقع حادث هز الأوساط
اللندنية هزا عنيفا وكان له صمدى
بعيد
تفجعت سيدة المراجع المختصة
مطالبة بالثروة التي تركها النوق
تلك السيدة هي أنا ماريلاندروس.

دروس هنا شخص واحد .

منذ وفاة النوق ، أي منذ وفاة زوجي . أنا أليسوم مسز دروس يشارع بيكر . وسأثبت التي في الواقع دوق بورتلاند ! وقال القاضي :

— هنا مستحيل . ان دروس مات ودفن في سنة ١٨٦٤ في حين ان النوق مات ودفن في سنة ١٨٧٩ أي صد ١٥ سنة . ولو كان الاثنان رجلا وأخذا لانا في يوم واحد لساو تفسيرك لهذا ؟

— ان وفاة توماس دروس ولمدة مريضة . فقد احتل زوجي بأعني شخصية دروس لكن يظل بين الناس بشخصية واحدة . شخصية النوق . وإذا أردتم اثباتا لهذا فما عليكم إلا أن تأمروا بفتح القبر الذي دفن فيه توماس دروس ، والتابوت الذي وضعت فيه جثته . . . ستجدون التابوت خاليا . — كان إذن خفيسا يوم حلوله لذلك !؟

كلا . فقد وضعوا في داخله قطعة من الرصاص ليوضعوا جانيه بان في داخله حبة ميت . — أمامي هنا شهادة وفاة تثبت ان توماس دروس مات في ٢٨ ديسمبر ١٨٦٤ وعمره ٧٠ سنة

كان زوجها والتر بن توماس ، ينشق عن سسنة . ولما توفي أبوه توماس ، ظل الرجل ينشق من دخل مخزنه . ثم توفي بدوره ولكن زوجته لم تجد عنده شيئا من المال المخسر . مع انها كانت تعلم علم اليقين ان أباه كان من كبار الأغنياء وصاحب أملاك واسعة

ماهو إذن السر في اختفاء هـنـد الثروة ؟

تذكرت المرأة ان صاحبها توماس قام . قبل وفاته بقليل . بتسجيل ممتلكاته من جديد باسم . بنشيك . ولم تفهم هي ولا ابنه معنى هذا في وقته . ونذكرت أيضا ما كان يشاع عن عادات دوق نورلاند العربية . وعلاقته باسم بنشيك هذا . والمتابعة العجيبة بين عادات النوق وعادات توماس دروس نفسه . فدروس كان أيضا . مثل النوق . يهرب من الناس . ويمش في عزلة . ويحضر المراسم والذهاب ليز تمت مخازنه في بيكر ستريت . ويظل تماما ما يحمله النوق الغريب الاطوار

— أنا لا اطالب إلا بما عروقت في الف جنيه دخل في اليوم الواحد . ومليونان من الجنيهات قيمة للتجديد



ابن دو النوق توف بورتلاند الذي انت له الثروة

- الشهادة لا تساوى شيئا .
فلبس عليها توقيع الطبيب !
وسأل القاضي .

- أما كان لتوماس دروس ابن
أخ يدعى هربرت دروس ؟ أين هو ؟
ولماذا لم يشترك معك في دفع هذه
القضية للمطالبة بحصته من الارث ؟
- قد يكون لابن الاخ هذا علمه
من يدري ماذا تم بينه وبين الورثة
الرافقين !

وهنا تقدم محامي الخصم
ووضع بين يدي القاضي رسالة من
هربرت هلمبا يخبر فيها على
فتح القبر ! وقد أملت قبل أن
تشر المرأة هذه المسألة

وتهامس الناس بأن النني آلت
اليه الثروة قد اشترى هربرت ماللا
ورددت المرأة بقوة .

- ابن دوق بورتلاند الحالي رجل
منافق انتطس ثروة ليست له ، بل
لابنى سيدنى !

- ولماذا تعتقد ان دوق بورتلاند
الاصيل الذي مات بورك هذه الثروة ،
كان يعيش حياة مزدوجة ؟

- كان له أخ يدعى لورد بننيك ،
وكان الاخوان يعبان امرأة واحدة
تسمى هاني مايه فأرادا لدوق بورتلاند
أن يستأثر بها ، وقتل أخاه اللورد
وتزوج المرأة التي أحبها !
المسألة تزيد اذن تعقيدا

ان الدوق لم يكن فقط صاحب
شخصيتين ، بل كان أيضا قاتلا
وتذكر الناس ان لورد بننيك
وجد ميتا في ظروف غريبة مبهمة ،
ولم يعرف سبب وفاته

وعاد القاضي الى السؤال :

- كان لتوماس دروس لحيه
كثيفة ، أما دوق بورتلاند فكان له
لحيه صغيرة

- ان لحيه توماس دروس كانت
مستعارة

وشهد موظفو المخزن بهذا
ولم يعرف سبب وفاته
لم يبق غير ان يلزم القاضي بفتح
القبر للتحقق من ان التابوت يعوى
حنة توماس ، ولكن ابن الاخ هربرت
يصرخ بشدة ، والقانون الانجليزي
لا يسمح بلن يفتح قبر بدون موافقة
أسرة الميت

وواصل القاضي البحث والسؤال
واوضح له أمر غريب آخر : لم
يكن دوق بورتلاند متزوجا ، أمام
الناس ، ولم يترك أبناء ، في حين
ان توماس دروس - شخصيته
الاخرى - لم يكن له زوجة واحدة ،
بل زوجتان !

فقد علم القاضي ان دروس تزوج
مرة أخرى وورق انها هاجس الى
المستعمرات

وتأجلت الدعوى ، وفتح تحقيق
جديد

وتقدم رجل في سنة ١٩٠٤ ،
يدعى هولامير دروس من أستراليا
يطالب بتصيبه من الشركة ، باعتباره
الابن الاول لتوماس دروس ، من
زوجته الاولى ، أي عم سيدنى الذي
دفعت المرأة قضيتها باسمه وحسابه
وقال هولامير دروس ان أباه كان
يدعى جورج دروس ، وأنه هاجرال
أستراليا وهو شاب ، وكان دائما

أمريكا شاهد جديد دعتة من
دروس للشهادة في مصلحتها وهو
طبيب قال انه كان يبالغ دوق
بورتلاند المتوفى ، ويزوره تارة في
قصره في ويلبيك ، وتارة في محرته
بشارع بيكر : تارة باسم دوق
بورتلاند وتارة باسم توماس دروس !
لم يبق أمام القضية ، بعد أن
استغرق نظر القضية بضعة أعوام ،
غير وسيلة واحدة لحرفة الحقيقة .
فتح القبر واستخراج الجثة لفحصها !
وفتح القبر ، وأخرج التابوت ،
ووجد مكتوب على لوحة مملوكة
عليه ، ما يلي :

« توماس تشارلس دروس رحمه
الله

« توفي في ١٨ ديسمبر ١٨٦٤
في الواحدة والربع من العمر »
وفتح التابوت فإذا في داخله
جثة الميت !

وقضت المحكمة برفض الدعوى ،
وختم الدين راحلوا عليها وسامحوا
في شركة تروسل الأموال التي دفعوها
ونفت الثروة في حوزة دوق
بورتلاند السادس ، ولا تزال إلى
الآن في حوزة وارثيه

ولكن الناس لم يفتنوا بما حدث
حتى بعد صدور الحكم من المحكمة !
وحاول البعض أن يعاود الكرة
وقاضى امرأة بورتلاند بعد الحرب
العالمية الأولى ، ولكنهم عدلوا عن
مزمعهم !

وقال ابن الميراث الأسرة الذين
يحفظون بالشهوة قد اشسروا
سكوتهم بالمال !

يتحدث عن أبيه « توماس دروس »
قائلا انه غني جدا وأنه غريب الأطوار
اذن ، اذا صح هذا ، فيكون
لهولامبر دروس حقيق في الارث ،
مثل سيدني دروس ، اذ ان هذا وقال
هما حفيدا توماس دروس - أي دوق
بورتلاند ذوالوجهين والنحسين !
وتألفت في أومسترايا شركة
باسم « دروس وشركاه » جمع
أعضاؤها المال اللازم لرفع دعوى
جديدة باسم هولامبر الفقير ، على أن
تورع الشركة عليهم بعد كسب القضية
وتسببت هذه القضية وتكاثر
المدعون والمحامون وأنصار الفريقين ،
وأصبحت مسألة « بورتلاند » مسألة
الساعة في إنجلترا

وفي الوقت الذي كان فيه الناس
يتابعون سير القضية ، واتساع
التحقيق فيها ، وسماعات المحامين
الحامية ، كان دوق بورتلاند الجديد
الذي استلم لوث اللوق الراحل
واحتل القصر مع زوجته وأبنائه ،
يوزع بطاقات الدعوة إلى حفلة
سامرة قال عنها انها ستكون أعظم
وأروع حفلة عرفت في إنجلترا - بعد
حفلات القصر الملكي بلندن !

وأقيمت الحفلة فعلا ، وكانت
حقا رائعة فخمة ، فان قصر دوق
بورتلاند فيه أكبر قاعة للرقص
والاستقبال في الجزر البريطانية على
الأطلاق ، والمال متوفر بكثرة حتى
بني الوارث المصطوف ، والناس
يتوقون لمعرفة ذلك القصر التاريخي
الذي أحاطه اللوق الميت بالأسرار
وفي الوقت نفسه ، حضر من

هذه قصص من صمم الحدا فيها عره وفيها مقله ،
وفيها لجره حيه من التجارب الاسلاميه بعد في الحياة
وبرشد سليلها في خضم المسائل الى سطره الأمل



الحياة قدامك

المثابرة أساس النجاح

كل في هذه القصة مثلاً بعنديه الشبان .
ابها قصة الشاب الذي تغلب على الصعاب
والعقبات التي اعترضته وشق طريقه وظل
يعمل ويصل حتى وصل الى ذروة النجاح ،
وأصبح من أعلام الرسامين ، وواحدا من فحولهم
اسمه بيثرو انيجومي من مدينة فلورنسا
الاطالبة ، وعمره اليوم ٤٦ عاما ، وهو يتقاضى
أكبر أجر في العالم على رسم صور الأشخاص ،



وما من رسام اليوم بلغ مبلغه في الشهرة الفاتحة ، مع ان هذا الرجل بعينه ،
منذ تسع سنوات لا أكثر ، لم يكن يحصل به أحد في مدينة لندن عام
١٩٤٩ حين رحل اليها اول مرة ومعها طائفة مختارة من رسومه . ثم عاد
اليها بعد سبع سنوات لرسم صورة للملكة اليرانيث ويتقاضى على رسمه
أجرا قدره ألفان من الجنيهات . ثم حصل من هذه الصورة ، التي عدما
الفنانون فريفة في دقتها وحال تصويرها والوانها ، عدة نسخ وزعمت
على كل دول الكومنولث

وهذا الرسام الشهير يتبع الطرق التقليدية القديمة التي كانت متبعة
ايام النهضة الايطالية ، فهو يستخدم المواد والاصباغ القديمة في رسمه

ويصنع بعضه الألوان والأصباغ من خليط من مستحلب البيض الذي كان يستخدمه قدامى الرسامين . ويصنع من البيض المحروب والربث والورنيش والأصباغ ثم يضاف إلى هذا الخليط قليل من السيد الأبيض . وهذه الألوان بطبيعتها سريعة الجفاف ولهذا يستطيع أن يضيف لونا على لون دون انتظار جفاف اللون

ولم تغير هذه الشهرة الطائفة من أسلوب حياته ، فهو يعيش مع زوجته التي تزوج منها منذ ١٨ عاما ، وطفليه ، في فيلا تكاد تكون منعزلة في ضواحي مدينة فلورنسا ، ويركب دراجته ويقطع بها الأميال الثلاثة التي تفصل داره عن مرسىه . أما هوايته فطيخ المكرونة

وهو يحب الأبتحط عليه أحد عمله ، فهو ينفق بابه طوال اليوم إلا ساعة واحدة وقت الظهر يفتح الباب خلالها

وهو لا يجيب على التليفون وقت العمل . وقد حدث أن طلبته معجبة تليغوبيا وقالت أنها تريد منه أن يرسمها فقال لها انه مشغول ووضع الساعة دون أن يعرف من تكون هذه السيدة

وكانت المسجبة هي الكوكب السينمائي جينا لولو بريغيدا

الجمال وحده لا يكفي

« حين تقدمت إلى عالم الأفلام كنت اعلم حق العلم أني أقدم إلى العالمين بها جسما لا روح فيه . وما قاله أحد عني يومئذ أن لي شيئا من المواهب المقلبة . الآن وقد وصلت إلى المجد والشهرة يودى أن يقوم الرجال بدراستي ، على أن تنفذ الدراسة من المكان إلى ما فوقها »

قولة سقطت بها الكوكب السينمائي ايتنا اكسج التي قبل عنها يوم ظهرت على الشاشة في دور البطولة لأول مرة انها « جريسا حاريو عام ١٩٥٠ »



ومن رأى ايتنا أن جمال المرأة حبة من الله . ورأس عال لها في أية ناحية من مواحي الحياة تنجبه إليها . وهي قد استفلت جمالها الأخاذ ، فلها جسم تنطبق عليه القاييس المثالية تماما ، وأمستطاعت بجمالها أن تشق طريقها ، حتى إذا أوصلها الجمال إلى بفتيتها بدأت تدرس دراسة لا هراوة فيها حتى أصبحت فتاة مثقفة ذكية الفؤاد . ولهذا فهي تطلب أن يدرس الرجال راسها كما درسوا جسمها من قبل

وانيتا فنلة سويدية مثل جريتا جلربو ، وقد زارت الولايات المتحدة في رحلة مجانية ، حين نالت الجائزة الاولى لفنلة السويد عام ١٩٥١ ولقد أمضت انيتا أربع سنوات وهي تكافح كفاحا مرّا في حيلتها حتى استطاعت أن تظف اليها الانظار ، فتعاقدا معها وقد تحدثت عنها الصحف في كل مكان ، في السويد بلادها بطبيعة الحال ، وفي انجلترا وفرنسا ومراكش وإيطاليا وحدث يوما أن نشر أحد الصحفيين في السويد صورتها ورقم تليفونها لطلب هذا الرقم آلاف المرات في أيام قلائل ، ولم يكن هذا رقم تليفونها في الحقيقة ، بل كان رقم تليفون وزارة المعارف السويدية وزعم انها قد أصبحت من شهيرات الكواكب وثقافي ٣٥٠٠٠ جنيه عن الفيلم الواحد ، فانها يجب أن تصمم ازياءها بنفسها ، وهي تعتقد ان الزواج قد أصلحها إذ تقول :

« لقد كنت فتاة أفانية ، مدللة عنيدة صقولة ، فلما أن تزوجت استطاع توني - زوجها - أن يجعل مني انسانة لطيفة محبوبة »

الباحث عن مواهبه

إن قصص الكفاح عديدة كثيرة ، وكل واحدة منها تكشف عن ضرب جديد ولون جديد من ألوان الكفاح وضروبه المتباينة هذا رجل عرس يبلغ الثالثة والخمسين من عمره ، وقد كافح منذ كان صبيا صغيرا في السائرة من عمره

كان كفاحه في بداية امره نضالا عجيبا في سبيل اشباع هوايته ، وهي التمثيل الفكاهي. فنال الجائزة الاولى في مسابقة اقامتها احلى



المجلات الفرنسية

وبعد أن غادر المدرسة تغلب في أربعة عشر عملا متباينة ، ولم يفلح في عمل منها ، بل كان يطرد منه بعد انقضاء فترة قصيرة من الزمن ، ذلك

لأنه لم يكن يحفل بأي عمل كان يقوم به ، ولا يكلف نفسه مشقة التفكير فيه ، كان كل همه محصور في الامسيات التي يقضيها في الاغاني الفكاهية هنا وهناك

ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره لم يطلق اليقاف في وظيفته الاخيرة ، كاتب في احد البنوك ، فتركها غير آسف ، وكرس كل وقته للفناء والتمثيل وظهر اول ما ظهر كمحترف للفناء والتمثيل في مدينة نيس مع احدي الفرق المتجولة وصرعان ما اشتهر اسمه في جميع المقاطعات الفرنسية حتى عام ١٩٢٨ فظهر لأول مرة في باريس ، وهناك رشحه وجهه الصادق في تعبيره على ان يكون ممثلا سينمائيا

وفي عام ١٩٣٠ قام بتمثيل دوره في اول افلامه التي بلغ عددها الى اليوم ١١٢ فيلما ، وكان يتقاضى نصف جنيه اجرا يوميا في هذا الفيلم ، اما اليوم فانه يتقاضى اكبر اجر في فرنسا ، بيد ان السينما لم تستطع ان تشغله عن هوايته الاسلية وهي الظهور على خشبة المسرح

هذا هو فرناندل ، وهو اسمه المسرحي والسينمائي ، اما اسمه الحقيقي فهو فرديناند حوريف دربريه كوتاشيه ، وهو من مواليد مرسيليا وابن لرجل محاسب

وقد سئل فرناندل يوما عن حياته الخاصة وهل روحته مائة مثله فقال :
- كلا فليست زوجتي صالحة ، انها امرأة عادية ولكنها صالحة في الطهي وارسل قبلة في الهواء دلالة على مرط اعطابه بحسن طهيها
وسئل كذلك هل سيعرم بالانتاج فاجاب بقوله

- ليس من حسن القبل ان اكون امام الكاميرا ووراءها ، يجب ان اتخصص لعمل واحد ، لا جيد واكرس كل وقتي لانتقائه ، اما ان اوزع جهودي وابترها فعمل جنوني ، وقد اصبحت منتحبا حين امتزل التمثيل ، واذا ذاك اندوس فن الانتاج دراسة عملية شاملة كاملة لاجيده بدوره

فهل لشباننا ان يبحثوا عن مواضيع الحقيقية كما بحث هذا الرجل
واكبر بحثه ، واصبح يتجوا أسوار الحب ؟

وهل لمنيلنا ان يتخلوا عن الانتاج حتى يجيدوا التمثيل ؟

شانت وشاء القدر

بعثت جوان دينسار تتلقى دروس الرقص وهي في الثالثة من عمرها، وحين بلغت الرابعة أخذت تتلقى دروساً في المزف على البيانو . ومع دروس البيانو صارت تتدرب على الغناء ولا بلغت الخامسة عرضت عزفها على البيانو في إحدى الحفلات



كان أمرها عجيباً حقاً ، فقد وجهها أهلها التوجيه الفني منذ نشأتها ، غير أنها حين كبرت ، وترعرعت ، وأتمت تعليمها الثانوي ، شاعت أن تتجه اتجاهاً علمياً ، واحتارت علم النفس بالذات حين التحقت بالجامعة ، وقدمت رسالتها عن علم النفس كانت غايةا أن تفرس في أحشاق العقول ، وإن تبحث في أعوارها ، وأن تلف على الطبائع البشرية واتجاهاتها وانحرافاتها ، وما الذي يفسدها وما الذي يصلح من أمرها ويقوم أعوجاجها كانت رغبتها أن تتركس نفسها لدراسة الحياة ، وأن تضع عالم الموسيقى والرقص والغناء وراء ظهرها رغم احادتها لكل هذه الفنون الثلاثة أجادة منقطعة النظير

غير إن القدر شاء لها غير ما أرادت

ففي ذات يوم كانت تقص عطلتها في نيويورك ، وحال في ذهنها خاطر ففكرت أن تنفذ على الفور برنامج لا تدرى كنهه ، وكانت في السادسة عشرة من عمرها وفدك . فتقدمت إلى إحدى المسابقات ، وظهرت أمام الجمهور وتقول في عن ذلك : لقد كنت في الحديقة سيدة الحظ إلى حد كبير .

ولكن الواقع إن الحظ كان في مجرد انصاحها في هذه المسابقة ، أما بعد ذلك فقد كان الفضل لمواهبها الطبيعية وكفاءتها الشخصية . لقد كان صوتها شجيماً ساحراً ، وكان رقصها رائعاً يديماً ، وكان وجهها فاتناً وقوامها مشوقاً - كان كل ذلك مجتمعا هو سبب انتصارها وقوزها على غيرها

وكانت هذه الحادثة هي المفتاح الذي فتح أبواب المجد والشهرة أمامها ، فدخلت منها إلى عالم الموسيقى والرقص والغناء ، وتركت علم النفس وراء ظهرها ، واقتصرت على أن تستخدمه في معاملاتها الشخصية مع الناس . . . أن القدر هو الذي صنع من جوان دينسار نجمة متألقه على مسارح أمريكا !

عابر الفضاء

بقلم الأستاذ اسكندر خوري الحاي

باللغة الأردنية

سُئِلَ "مُحِبِّبُ السَّاءِ نِيَّاً وَعُجْبِيَّاً وَتَقَلَّ مَا شَفَتْ ثَمَرَاتُ وَغَرِيَّاً
وَأَعْلَى وَاسْفَلْ وَدُرٌّ وَحُلُقٌ وَجَلْبَلُ" وَانْهَبِ الْأَرْضَ وَالسَّهَابَاتِ نِيَّاً
إِلَيْهِ يَا عَابِرَ الْفَضَاءِ رَهْبِيَّاً وَطَى الْكَائِلَاتِ رَقْعاً وَحَدْبِيَّاً
مَا شَبَّاهَا الْحَيَاةُ لَكُنْ شَبَّاهَا عَيْشَنَا لِأَجْنَيْنِ شَيْخاً وَشَبَّاهَا
أَبْشِيرَ أُنَيْسَتَا أَمْ شَبَّاهَا لَشُوبِ ضَلَّتْ وَلَمْ تَخْفُ رَا
عَنْ بِلَادِي نَكْبَةً فَانْهِنِ إِلَّا أَمَّةٌ تَقْضِي الْحَيَاةَ وَتَأْبِي

ضَلَّتْ الْأَرْضُ بِالْأَنْفَاسِ فَرَاخُوا فِي رَحَابِ السَّاءِ يَمُوتُونَ رَحْبِيَّاً
حُلَا فِي مَنَاسِمِهِمْ أَجْرُوهَ طِدَاةً خَفِيفَةً أَيْسَ كَدْبِيَّاً
أَيُّهَا الْفَرِخُ رَحَّبْ بِضَيْفِي قَابَ شَوْقاً إِلَيْكَ بَلْ عَالَمٌ جَبَّ
أَتَى شَيْءٌ نَزَلَهُ أَمْتُ أَحْيَى أَمْ حَلَدٌ أَمْ أَسْتَنْشِيءُ مُعْجَبِيَّاً
حَانَ أَنْ تَقْضِيَ الْفَضَاءَ وَنَضُو عَنْ حُلَايَا النُّضَاءِ حَيَّاً وَسَجَا

أَيُّهَا الْقَادَةُ الْمُنَظَّمُ صِلَاً لَا فَسَاداً يَنْبِرُ حَدْباً وَشَبَّاهَا
أَسْلَاماً هَذَا الَّذِي قَدْ زَرَعْتُمْ فِي فَلَسْطِينَ أَمْ دَعَاراً وَحَرْباً ؟
أَسْلَاماً مَا جَشَمُونَا بِقَوْمِ أَمَعُوا فِي الْبِلَادِ نِيَّاً وَسَلْباً ؟
أَحْلَالاً مَا تَطْلُبُونَ وَرَضَى وَتَعَيَّنُوا فِي الْبِلَادِ وَنُحَسِّي ؟

قَدْ شَوْا السَّمَّ وَاجْلَوْهُ نِيَّاً لَا جَبْهَةً يَشْبَعُ هَوَا وَرَجَا
إِنَّمَا الْيَوْمُ غَيْرُ أَمْسٍ فَهَلْ مِنْ وَبَقِ قَسْلَامٍ مَنَحَ قَدْباً ؟

تنبا بطول ابنك

بقلم الدكتور ادوارد ولكينز

من استطاع العلم أن يستطلع طول الابن وهو لا يزال طفلاً صغيراً ؟
لقد ظل العلماء الساجسون في علم العدد الصماء وطب الاطفال يحرون اجاباتهم المتواصلة للوصول الى ما يمكنهم الاعتماد عليه من الامس العنمة الصحيحة في تقدير الطول الطبيعي الذي يمكن أن يصل اليه كل طفل ، ومما يمكن عمله للوصول بالطفل الى الطول الطبيعي المأمون
وقد توصوا بأدب الامر أبي هذه الحقائق الثابتة :
● ليس هنالك دواء يمكن أن يضيف او ينقص نضج سنتمترات من طول الطفل الصحيح الجسم
● يمكن معالجه بعض الاطفال بالصياغة الطبية الصحيحة حين تكون لهم حالات خاصة
● كل طفل يجب أن نفرض حالته على حدة لمعرفة ما اذا كان هنالك ما يخرج من نطاق الطول الطبيعي ، وما هي العوامل التي تعذب ذلك الامر
ومما لا شك في ان يوجد جدول لعدد هذه الحدود والاحالة .

ما سجل من نمو آلاف وآلاف من الاشخاص منذ ولادتهم الى سن الرشد . وهذه التنبؤات بالفترة منتهى الدقة حين يكون الطفل ما بين الخامسة والتاسعة من عمره ، ولا يتجاوز الاختلاف بينها وبين الحقيقة أكثر من ثلاثة سنتيمترات او اربعة وهذه هي بعض التقديرات

١ - هل يستطيع الانسان أن يتنبأ بما سيكون عليه طول الطفل ؟
اذكر لنا منه وطوله ، ونحن في الأرجح نستطيع أن نذكر لك ما سيكون عليه طوله مع اختلاف بسيط . ان العلماء قد توصلوا الى وضع جدول لتنبؤات الطول . وقد وضع هذا الجدول على اساس



التقريبية من جدول تنبؤات الطول.
 إن طول الطفل في الثانية من عمره
 يتضاعف حين يبلغ الثانية عشر من
 عمره . أما الفتاة قبل بلوغها حين
 يكون عمرها سنة ونصف سنة
 يتضاعف عند بلوغها سن الرشد .
 وحين يبلغ الولد ٥٥ من عمره
 والفتاة ٥ سنوات يكون كل منهما
 قد وصل إلى ثلثي طوله . ويصل
 الولد إلى ثلاثة أرباع طوله حين يبلغ
 التاسعة من عمره ، والفتاة حين
 تبلغ السابعة والنصف من عمرها
 ٢ - هل هناك قاعدة تعطي فكرة
 من طول الطفل بالنسبة لمتوسط
 عمره ؟

هناك قاعدة مفيدة وهي أنه بين
 سن الثانية والرابعة عشرة يكون
 متوسط الطول مساوياً لضعف
 العمر فإذا ٧٥ سميلاً ومكتك موجه
 عام أن تتوقع زيادة الطول سنوياً
 بمقدار ٥ سمترات أو أكثر قليلاً
 في خلال مدة الدراسة

على أن على الآباء أن لا يهينوا كثيراً
 بمتوسط الطول ، فقد يختلف ابنه
 عن جماعة سنه في الطول والوزن ،
 ومع ذلك يكون نموه طبيعياً وصحياً
 ونمو الطفل لا يحكم عليه بمقاساته
 بل كذلك بنسب جلد ، وجهه
 العضلي ، وهيجلويين دمه ، وحالة
 نموه السابقة

في استنتاجك أن تقرر ما يبلغه ابنك
 من الطول في مراحل حياته حتى سن ٢٥

مباشرة ، وتكون قصد وصلت الى ٩٦٪ من طولها الناضج في ذلك الوقت ، لم تصل الى اقصى طولها عند السابعة عشرة الا في بعض الحالات النادرة

على ان هناك بعض الاختلافات من هذه القاعدة بطبيعة الحال ، فتم كثير من الاولاد لا يزداد طولهم الا بعد بلوغهم السادسة عشرة من عمرهم

٥ - هل هناك عقار فيتميز

بجعل نمو الطفل ؟
للطفل الذي يكون سليم الصحة جيد التغذية يكون الجواب بالنفي .
على ان فيتامين ب ١٢ يجعل النمو اذا كان الطفل لا يتناول التغذية الكافية وكان فقيرا في هذا الفيتامين . ويقول الدكتور نورمان ونزيل ان اعطاء فيتامين ب ١٢ لثلاث اطفال لمدة شهرين يعادل نموه في خلال ستة اشهر . وسوء التغذية هو السبب الاهم للنمو المتأخر ، ولكن تساعد الطقوس التحصيل الذي لم تحسن تغذيته يجب اعطائه فيتامين ب ١٢ مع بعض وحدات حرارية لتتمتع بالنمو الصحيح

٦ - هل هناك هرمون يجعل الطفل اطول قلعة ؟

ان الهرمون الذي قد يصادف البشر لا يزال الى اليوم في طور التجربة ، وهذا الهرمون خلاصة الغدة النخامية التي تعمل عملا طبيا في زيادة احجام بعض الحيوانات الدنيا ، ويقال ان لها تاثيرا على الاطفال

٧ - هل يمكن وقف النمو ؟
مثل هذا السؤال يصدر كثيرا من

فلذا كان الابن قد ظل دائما نحولا وصغير الجسم ، وبقي في الحد الأدنى من مجموعة الطول خلال كل طفولته فقد يكون مع ذلك طبيعيا جدا . ولكن اذا كان نموه بالغ السرعة ثم ابطأ في الاطفال ، فأكبر الظن انه في حاجة الى طبيب يقوم بفحصه فحفا دقيقا

٢ - متى يبدأ الطفل في النمو السريع ؟

عادة في سنته الاولى ، ثم يبدأ أغلب الأطفال في ان يزداد طولهم ٢٠ - ٢٢ سم . لما فترة النمو السريع الاخرى فهي حين يبلغ الحلم . اما التثت فتبدأ هذه الفترة قبل نزول الطمث ببنضع سنوات

٤ - هل هناك اختلاف في حالة النمو بين الولد والفتاة ؟

في خلال السنوات الثماني او العشرة الاولى تكون حالة النمو واحدة ، ويكون الولد اطول لليلة وانقل وزنا قليلا اما حين المراهقة والثالثة عشرة فتبدأ الفتاة في النمو أسرع من نمو الولد ، وعالبا يريد طولها مليون ١٠ - ١٢ سم في العام ، والبنات فيما بين الحادية عشرة والثالثة عشرة من عمرهن يكون اغلبهن اطول من الاولاد في مثل سنهن

والعادة ان يبدأ ازدياد نمو الولد حين يناهز الرابعة عشرة من عمره ، وبعد سنة او سنتين يطير نموه ، لم يصل الى تمام نضجه في الثامنة عشرة او التاسعة عشرة . اما الفتاة فيطير نموها بعد نزول الطمث

أبناء البنات ، لانهم يورون بناتهم يكرن بسرعة عظيمة فيخشون أن يبلغن طولا غير مقبول . على أن هناك حقيقة مريضة ، وهي أن الفتاة حين تبدأ في طمئنها فلن نموها يتوقف فالفئة التي تبدو طويلة وهي في الثانية عشرة ليس من المحتوم أن تصبح طويلة جدا حين تبلغ الرشد

والاطباء عادة لا يحاولون وقف نمو الطفل الا اذا كان هناك اضطراب في الغدة الخلفية ، واحتمال نمو الطفل الى أن يصبح عملاقا ، وحتى في هذه الحالة فانهم يقتصرون على العلاج بعد الفحص الدقيق

على أنه يمكن باستطاعة هرمونات معينة وقف النمو المفرط عند الفئات وذلك من طريق التبيكير في تزول الطمث ، لأن الطمث يصحبه وقف أطراف المظام الطويلة وبذلك يفسح حدا للنمو . ولكن مثل هذا العلاج يقتصر على حالات حادة ، ولا يمكن أشرف أخصائي في معالجة الغدد

٨ - ماهو دور الوراثة في النمو ؟
ان الوراثة تلعب دورا هاما في نمو الأبناء ، لانها تحدد الخطوط الأساسية لنمو الطفل ، فلذا كان الأيوان طويلين ، فأكبر الظن أن أبنائهما سيكونون طوال القامة ، والأبام القصار يكون أبنائهم في الغالب قصار القامة . ولكن من الجائز أن يعقب أي أبوين أطفالا طوالا وقصورا ، ويرجع ذلك الى « الجينات » أي المورثات التي أتحدت من الأسلاف والبيئة والتغذية معا فيسودان الفروق بين الآباء والأبناء ، وقد

لوحظ في الجيل الأخير أن كثيرا من الأبناء نموا أطول من آباءهم ، وكان ذلك نتيجة لخضوب الرياضة والتغذية الصحيحة

٩ - هل هناك حالات أخرى تحدث اثرها في طول الطفل ؟

نعم ، فالأمراض الشديدة كثيرا ما توقف نمو الطفل مؤقتا ، حتى اذا شفي ، فإنه يعمل على استعادة ما فقده من النمو خلال مرضه ، فيسرع نموه . غير أن ذلك ليس متحققا دائما . والاثيميا الشديدة ، وعدم امتصاص الهواء النقي ، وعدم التمتع بالنسيم ، وعدم الأكل على الرياضة : كلها تآثير على النمو

١٠ - ماهو دور الغذاء ؟

ان الاغذية الداخلى للمعدة الصماء ينحكم في النمو . وهرمونات الغدة الخلفية والغدة الدرقية والغدة الجنسية تتفاعل مع بعضها البعض ، وتحدث اثرها في الجسم كذلك وتقرر مبلغ بطء أو سرعة أو طول دورة النمو ، فلذا حدث خطأ ليس في الحسيبان خرج النمو من الحكم الطبيعي وفي مجال البحث هذا ، يحصل العلماء على أكبر نجاح لهم ، فقد ظفروا بنتائج حسنة في حالة الأطفال المرضى بالاغترار البطيء الغدة الدرقية والاثان الضئيل الجسم يعاني من بطء غير عادي في الغدة الدرقية فلذا تمكن اكتشاف هذه الحالة في الشهور الأولى من حياته ، وعولج بمستخرج الغدة الدرقية ، فالأرجح أن ينمو النمو الطبيعي

١١ - هل يمكن مساعدة كبد
الأطفال الذين يعانون بطئا في الغدة
الدرقية ؟

نعم ، ولكن ليس من السهل
دائما اكتشاف بطء الغدة الدرقية في
كبد الأطفال . وعلى تقيض الكرة
الشائعة فإن مثل هؤلاء الأطفال
يكونون في العادة نحفاء . وقد
يشتبه الطبيب في مثل هذه الحالة ،
مع ملاحظة علامات أخرى تصاحبها
مثل درجة الحرارة المنخفضة والابتنى
الاراجة ، والعقبة المتبلدة والاعياء .
ولكنه لا يصبح دائما إلا بعد عدة
اختبارات معروفة لاكتشاف البطء
١٢ - وما تأثير الغدة النخامية ؟

لو أنها أنتجت قليلا جدا من
الهرمون ، فإنها تؤثر على النمو كثيرا
سيئا ، وإذا زاد إفرازها للهرمون
عن الحد الطبيعي ، فاعلم الظن أن
الطفل سيصبح مفرط الطول ، وقد
يصل طوله إلى سبعة أقدام ، ولو
حدث تضخم أو ورم في الغدة الكسائية
فإننا نستطيع استحداث الحمة الكس
لوقف النمو ، ولكن ذلك يجب عمله
في حلو وحيلة حتى يمكن تجنب
الأضرار التي تصيب أنسجة المخ

١٣ - كيف نستطيع أن نتحكم على
طول القامة أو نمنعها أنه طبيعي
أو أنه راجع إلى خطأ يمكن تصحيحه ؟
حين يكون الطول مخالفا للطول
الطبيعي ، فإن لدى الطبيب «الآراء»
يستطيع الاستدلال به على السبب .
أن صورة الأشعة ليد تفل الطبيب
عما إذا كان نمو عظام الرسغ بطيء
بالنسبة لسن الطفل . كذلك دراسة

كيمياء الدم تظهر أن كانت الغدة
الدرقية بطيئة أو غير بطيئة . وقد
يظهر النقص في بعض الأطفال في الغدة
النخامية ، وقد تظهر كيمياء الدم أن
الغدة الجنسية قليلة الإفراز

١٤ - كثر الحديث عن حقن الغدة
الجنسية ، فهل لها تأثير ؟

هناك حالات يمكن أن يكون علاج
الغدد الصماء الصحيح مساعدا
للطفل إذا كانت غدته الجنسية لم
يكتمل نموها أو أنها بطيئة النمو ،
فإذا أعطى حقنا تسمى (ميثيل
تستسترون Methyl Testosterone)
فإنها بلا ريب ستساعد على النمو .
ولكن خلاصة الغدة الجنسية قد
تضر الطفل ، ولهذا ننصح بعدم
استعمالها إلا في الحالات الشديدة

١٥ - لنفرض أنا عجوزنا من عمل
شيء لطفل قصير القامة ، فكيف
نعاون على مواجهة الحياة ؟

يجب أولا أن نؤكد من الحقائق ،
وفي أغلب الحالات قد لا يكون الطفل
قصيرا بالتشبه العمره وقد يزداد نموه
على مر الأعوام . ولكن يجب
أن يكف نفسه بكل الطرق حتى
يألف حالة القصر ، فعليه مثلا أن
يمارس الألعاب الرياضية التي
لا تتطلب طولاً مثل التنس والسباحة
وإذا قرر الفحص الطبي السيطر
قصير القامة فيجب أن نعاون على
تقبل هذه الحالة تقبلا حسنا علينا
أن نبدي له الحب والمطف . حاول
جهدك أن تبني ثقته بنفسه بأن
تساعده على إتمام مواهبه وكفائاته
(عن مجلة « سويس دايجست »)

بيانات النمو-

البنات

الاولاد

الوزن بالكيلو	السن بالسنة	نسبة الطول إلى السن بالمئة	الوزن بالكيلو	السن بالسنة
19	19	100	19	19
18	18	95	18	18
17	17	90	17	17
16	16	85	16	16
15	15	80	15	15
14	14	75	14	14
13	13	70	13	13
12	12	65	12	12
11	11	60	11	11
10	10	55	10	10
9	9	50	9	9
8	8	45	8	8
7	7	40	7	7
6	6	35	6	6
5	5	30	5	5
4	4	25	4	4
3	3	20	3	3
2	2	15	2	2
1	1	10	1	1
0	0	5	0	0

هذا الجدول يبين
حول ابنك أو ابنتك
متى تولد يوم حتى
من العشرين التي
يبلغ الطول فيها
أعلى نسبة مئوية
ويكون قوله عند
مولده نحو 5 سم
أنظر إلى عمده وما
يقلبه في الطول
فإذا نقص فاستمره
على الطبيب ...



تعالى الى... جنة العصفافير

حرب الجيش البريطاني واذراع
تشرشل اليمى خلال الحرب الاحيرة
• الدكتور جوليان هوكسلى •
الرئيس السابق لمؤسسة اليونسكو
• جى مونتفورت • الكاتب

الاديب • مؤلف
ذليل الطيور
والعصفافير فى
بريطانيا وأوروبا •
• هـاكس
بيكولسون • مدير
حديقة الحيوانات
القومية ببريطانيا
• الدكتور

جون ديتس • الأمريكى من حواء
المصايف

• رجبىالد دنهام • الانجليزى
• لادى النبوك • زوجة اللورد
• لادى هوكسلى • زوجة الدكتور
• لريك هوسكنج • المصور
الحبير فى تصوير الطيور والمصايف
وسمونه مصورا لاجنحة والمناقير
هؤلاء هم الاشخاص التسعة الذين
تتألف منهم البعثة الخاصة التى قامت
بهمسة الرحلة الى مصب • الوادى

البعثة العلمية مكونة
من تسعة أشخاص
جلسوا فى القاعة الامبيرانية
التاريخية • يتناولون الشاي الذى
تصبه فى الأقداح فتاة اندلسية
سمراء ...

واحد منهم
يشرب ويقرا
جريدة «التيس» •
الانجليزية : لقد
استغرق وصولها
اليه فى تلك البعثة
الناثية من جنوب
اسبانيا • اسبوعا
كاملا بالطائرة من

لندن الى مدريد • وبالقطار من مدريد
الى جريز • ومن هناك بالسيارة وعلى
ظهر حصان !

وهذا الطريق قطعه الاشخاص
التسعة قبل طسة اسابيع للوصول
الى هذا المكان • والجلوس فى القاعة
المفروشة على طراز ملوك اسبانيا
القديمين •

من هم أفراد هذه البعثة ؟
• لورد البروك • رئيس أركان

البعثة بعثة من العلماء جنة
العصفافير وهى بقعة محبولة
من ارض الاندلس بعباسيا
يرجع فيها العصفافير باللاس
وسجلت هذه البعثة
المصطفى الفرد فى ...



« الترحيل الطير » يبنى عشه
في أعلى الأشجار ويحرسه بيقظة

أجمل طوب من الريش الطول في مذبذبة
الصور : « الصقور الكلى التحلل »

واللاي : من كل نوع ، وكل حجم ،
وكل لون « الصقور الصغيرة تنجور
الطيور الكبيرة ، ولا تحاف من
الضمان والسمور والصقور
عند النقرة ، سوفها الجفرا في ،
تحتل مركزا هو مشابهة محطة
اجبارية للطيور المعروفة بالمهاجرة ،
في طريقها من بلد الى بلد ومن قارة
الى قارة ، انها تقع بين أوروبا
وأفريقيا ، وهي خير مقام للراحة بين
المحيط الاطلنطي والبحر المتوسط
مطرها من الجوء ، ضاباتها وحضرتها
ومياها وجبالها يفرى الطير السامع
في الغضاء بأن يحيط اليها ليستريح
واذ ذاك تنزله الإقامة الدائمة
سبق لبعثة أوفدها الجمعية

الكبير - حواد الكيفير - في جنوب
اسبانيا بمقاطعة لاندلس ، وسيمهم
أعضاء في هيئة بوطانية تخصصت
في دراسة حياة الطيور
ومصوب ، نهر الوادي الكبير ،
يعرف باسم « كوتو دونانا » وهو
عالم مجهول عن الناس ، لا يعيش
فيه غير القليل من السكان الفقراء ،
تبلغ مساحته نحو أربعين ألف هكتار
من الضابات والمستنقعات والبراري
والبحيرات المالحة أو الحلوة
هناك كان ملوك اسبانيا قديما
وحديثا يقيمون لصيد الخنازير البرية
والضلال والدواب ومختلف أنواع
الطيور ، ولكن هذه البقعة تم قبل
كل شيء حنة المصانير فيها الآلاف

البريطانية التي أشرنا إليها أن قامت
 برحلة في جنة الصلحيد هذه ،
 لتمكن أعضاؤها من احصاء ١٢٢
 نوعا من الطيور ، إلى نصف مئتين
 الانواع التي يذكرها دليل المصافير
 في فصل الربيع ، تزدهم
 الاغصان بالاعشاشى وملابى البيض
 وفي رأس القائمة ، يأتي النسر
 الامبراطورى ، وريشه قائم ،
 وعندما يكبر تظهر فيه خطوط
 بيضاء ، وتوجد البقية الباقية من
 النسر الامبراطورى في يوغوسلافيا
 واليونان وآسيا الصغرى وكوتو
 درناغا عند مصب الوادى الكبير
 وكان الهدف الرئيسى للبعثة
 الجديدة أخذ فيلم ملون لحياة النسر
 الامبراطورى ، وهذا عمل شاق لان
 النسر الامبراطورى - بخلاف النسر
 الملكى - لا يبنى عشه فوق صخرة
 في سفح جبل بل هو يبنى عشه
 في الشجر
 قررت البعثة ان تتصلا عن على
 يكون على ارتفاع قليل عن سطح
 الارض ، وأشار هونتفورت الى كوة
 سوداء على حصن ضخم يرتفع عن
 الارض ثمانية امتار : كانت الاثني
 تطعم فرخ النسر !
 لكن ، كيف العمل لاخذ الصور
 بدون ان يشرب ذلك خوف النسر
 ووزجته ؟ هنا عهد الفيلد مارشال
 لورد البروك الى فئة المسكرى
 ووجع خطة العمل !
 شيد اعضاء البعثة برجاً من
 الاغصان علوه ١٤ متراً ، وكانوا
 يشتغلون ساعة في اليوم ، وفي

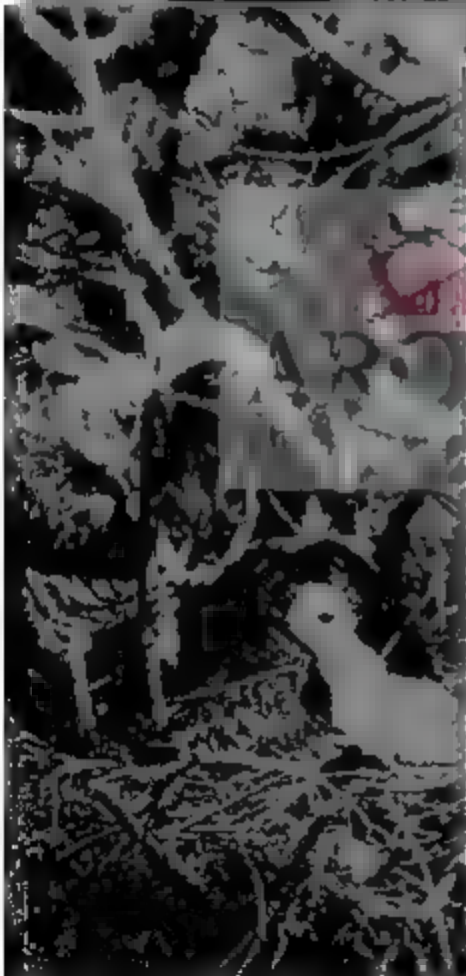
أثناء غياب « الايون » ، واستغرق
 هذا العمل ستة أيام كاملة ، وفي
 اليوم السابع ، كان هوسكينج قد
 صعد الى أعلى البرج وببسه آلة
 التصوير الدقيقة
 درجة الحرارة : ٤ فوق الصفر .
 لا يجب أن يتحرك ، مهما تكن
 الظروف ، بينما النسر والاشئ أو
 أحد الاثنى يقدم للفرخ طعامه
 خمس ساعات مرت ولم يحدث
 شئ . بعد ٢٠٠ دقيقة ، ظهر في الجو
 شبح هائل ، وحطت أنتى النسر
 الى الشئ حيث ألقت لفرحها الصغير
 أرنيا استطادته له ولا يزال حيا
 ودار مشهد رائع أمام هوسكينج
 جعله يسكت في مكانه عشر ساعات
 متوالية ، ويأخذ ما شاء من الصور
 وفي الأيام التالية ، صعد جميع
 اعضاء البعثة معه للتمتع بالمشهد
 وسمند اللورد ايضا ، بالرغم من
 ملوثة الثالث والسمن من العمر ،
 وساعده الجط فرأى النسر الصغير
 وهو يلتمس حنيا جعله اليه ابواه !
 وشاهد ايضا ما هو لزوع من هذا
 المنظر : في أعلى الجبل ، كان الثمان من
 النصور الامبراطورية ، يلعبان ، أو
 على الاصح يتصارعان ، فيتماسكان ،
 ويندفعان الى أعلى ثم يهبطان الى
 أسفل ويترك الواحد منهما الآخر
 قبل أن يصل الى الارض ، لكي يصعدا
 ثانية كالسهم ويحاولا المصارعة
 فازت البعثة بأسميتها العظيم ،
 وعاد أعضاؤها على ظهور البغال ،
 خلال القابات والبرارى ، الى الدار
 القديمة التي كان ملوك اسبانيا قد



الصيد يصطاد الحيوانات الصغيرة
للغذاء وللمنفعة للصيد في ماله

نوع من النور يصطاد الحشرات
والسحالي وما شابهها لتطعمه صغره...

يتوفا هناك بمثابة استراحة للصيد
وفي الطريق ، وقف سرب من
الغزلان ينظرونهم باحسان الى هؤلاء
الفرسان الذين لا يحملون بنادق بل
يطلقون في اكثامهم آلات التصوير .
ما اعظم الفرق بين هؤلاء الاصحاحين
المسلمين وبين الصيادين الذين ياتون
وينادفهم بأيديهم ، لكنهم يتركوا على
الحيوان والطير سكون هذه الجنة
في الماضي ، كانت هذه النعمة
المحظوظة من الارض الاسبانية
مخصصة لرحلات الصيد الملكية ،
لا يسمح لاحد غير الملك ومنعونه
بمطاردة الحيوانات والطيور
اما الآن ، فقد اشترتها شركة
للصيد تضم فريقا من الاسبانين
والانجليز ، يقيمون في مدينة جريز ،
حيث يشرفون على صناعة النسيج



في الخارج ، الجو لطيف ، والنسيم عليل ، والجو عبق بالمطر . وفي النار حادعات ثلاث : كرمليسا ، وماريا ، وانطونيا . وحارس قديم - رافايل شيكو - الرجل الذي استقل في الاستراحة آخر ملوك اسبانيا ، العونسو الثالث عشر ، الذي جاء يقضي في ذلك المكان آخر ليلة له في اسبانيا في صباح اليوم التالي ، ركب السفينة من مصب نهر والوادي الكبير في طريقه الى المنفى

الحادعات والحارس ينظرون باستغراب ودهشة الى هؤلاء الاجانب انهم يختلفون عن جميع الصيادين . . . لا يقتلون ارنبا . . ويستعملون مادة مخدرة لتقويم الحشرات قبل قتلها لكي لا تنام ، وعندما يخرجونها يضعون على رؤوسهم الحصادا موزقة حتى لا يخيفوا المصافير انهم صيادون . . . لكنهم يصطادون صورا

صباح هو كسلي عندما وصل في الطليعة : « ان سيدنا اليوم معدهلى » وأطلقت السيدتان من النافذة ، لصاح هو كسلي : - صورا النسر الامبراطوري . . . وفرخ النسر ا

دخل الصيادون وغيروا ثيابهم وجلسوا حول المائدة لتناول المشاء المسافات الانجليزية تقضي بأن لا يتكلم الناس كثيرا على المائدة ، وأن لا يتحدثوا خصوصا عن الاعمال وما فعلوه في القابة يدخل في نطاق الاعمال

المعروف باسم « شري » وتقف الحيوانات اليوم امام هؤلاء الزائرين المسالمين ، وتهبط الطيور على الاغصان بلا خوف ، لان اعضاء البعثة ما جاءوا ليقتلوا ، بل ليدرسوا وفجأة ، دوى في السكون حدير مرعب وسمعوا صوتا يقول : - لا تخافوا ! هذه الثيران لم تنرب على القتال وليست من ثيران المصارعة ا

ومن قطع من الثيران الرحيبة ، ولكنها لم تنرضى بالأذى لاجزاء البعثة ، ولا لطير أو حيوان ما أبعد حفا من اليوم الذي جاء فيه الملك فيليپ الرابع سنة ١٦٦٤ للصيد والقصص ، فقتل عددا لا يحصى من الذئاب والغزلان والخنازير البرية . . وفي أثناء العدة ، حاجته ثلاثة ثيران هائجة ، فما كان منه الا أن صد في مكانه ، ودمج صدقته الى كتفه . وصرع الثيران الثلاثة الشمس مالب الى المصيب . . .

ها هي ذي الاستراحة للذكاة : انها نائمة على حالها كما كانت من القرب الخامس عشر ، بفمكلها ، وجلواتها الجميلة ، واناثها الاثني . لا يوجد أثر للبناء في دائرة ثلاثين كيلومترا منها . فهي وحيدة فريدة في قلب جنة المصافير على الجدران في القاعات الفسيحة ، رسوم ولوحات قديمة ، وفي الاركان تحف ثمينة . هناك تنتظر لادى النبورك ولادى هو كسلي

انهما تسامعان اعضاء البعثة في تموين المذكرات والمعلومات وتنظيم الصور وتحييض الافلام



وبعد العشاء عرض الصيادون نتاج رحلاتهم ... وهرغسوا ما هو أهم من الصور ، وأهم من المعلومات : شريطا سجلت عليه رقزقة الصافير فوق الاصقان - وقد يكون هذا الشريط الأول من نوعه - وإن لم يكن الأول فهو بدون شك أحسن وأكبر ما صنع من هذا القبيل ...

ومجموعة الصور الملونة ، التي أخذتها البعثة في رحلتها هذه ، تعد أيضا ، وبدون شك ، أجمل ما أخذ في هذا المضمار ، فتصورت طيوراً لم يسبق أن صورت بالألوان الشمسية ، ولا يوجد عنها غير رسوم باليد

والفيلم الذي ظهرت فيه حياة النسر الإمبراطوري ، وأنثى النسر ، وفرخ النسر ، هو كلفة فنية لا مثيل لها في العلم ، فإن أحدا لم يجر بعد بتصوير مثل هذا الطيور وهو في عشه ، يأكل الأرنب أو الضال ، أو يطعم صغيره ، أو يداعب ألقاه .

والمجموعة كلها تعد أمتى وأوسع مجموعة للصور الملونة التي سجلت حياة الصافير في موطنها

وهي تثبت مرة أخرى أن مصب نهر الوادي الكبير - جواراً لكيفير - بالاندلس ، أغنى بقاع الأرض بكمية ما فيها من طيور ، وأنه لا يوجد مكان آخر في العالم يتجاور فيه مثل هذا العدد من مختلف أنواع الطيور فهو حقاً دجنة الصافير !

إلى هنا : صورة نفقة لأنثى النسر الإمبراطوري ، وهي تمشط : أول صورة النسر الإمبراطوري في هذا الوضع الطبيعي وهو يطعم فرغه ...



الماضي المجهول

بقلم «أرنولد كير»

وانما هو السنيور اورتوريو اكويلار
 حفيد الجنرال اكويلار الذي ادى
 للبلاد الامريكية خدمات حربية
 لا تحصى ، ولكن اورتوريو - الحفيد -
 كان ضعيف الهمة خائر المزينة
 بسبب ادماله عل شرب الخمر ، ومن
 ثم فقد وجد نفسه وحده في
 سجل الاسرة العريقة ، ولهذا قرر -
 اخيرا - ان يرحل الى مدينة مانتون
 الصغيرة ليعيش فيها باسم لوبيز .
 وكان قد اتجه هذا القرار عندما علم
 ان ابنه الشاب اكويلار - الضابط
 سلاح الطيران الامريكى - يلوى
 الزواج من فتاة عربية الاصل ،
 واسمه القراء ، وقد خشي ان ترفض
 أسرة الفتاة مصاهرة رجل سكير
 مثله . . فانسح لابنه الطريق . . .

وفي مدينة مانتون راح يكتسب
 رزقه بتدريس اللغة الاسبانية لمن
 يريد ، وكان امانته للخمر يوقمه بين
 الحين والآخر في بضعة رجال البوليس
 بتهمة « المسكر والعريضة » وكان
 القاضى يحكم عليه في كل مرة بالعمل
 في حديقة مركز البوليس مدة
 وفي المرة الاخيرة ، استنداء
 مفتش البوليس وحده بالتحري عن
 ماضيه ، ولهذا اضطرب أشد

قال مفتش البوليس لى بيرس
 المتهم المجهول الواقعة أمامه :
 - لسوف اضطر في النهاية الى
 التحري عن ماضى حياتك يا لوبيز
 وشعب وجه المجهول لوبيز ،
 وارسمت عليه امارات الاضطراب
 الشديد ، ولجأت قال :
 - لو انك فعلت هذا يا كابتن لما
 ترددت لحظة في قتلك
 - له . . ماذا تقول ١٩

وعندئذ رجع مدير البوليس
 المجهول ماضى رأسه من فوق الاوراق
 التى كان يقرأها ثم قال
 - لماذا تصيح هكذا يا كاجي
 بيرس ١٩
 - ان هذا السكير يهدنى بالقتل
 يا ميجور . . وأنا لا . . .

- احط يا لوبيز ١٩
 ولا أحس المتهم المجهول رأسه ،
 قال له الميجور في عطف :
 - حسنا - عد الى عملك في الحديقة
 وعاد الرجل المجهول الى عمله في
 الحديقة الملحقة بمركز بوليس مدينة
 مانتون احدى مدن ولاية كاليفورنيا
 وأحلت الانكار المختلفة تصف
 برأسه وهو يروى ارض الحديقة . .
 ان اسمه الحقيقي ليس « لوبيز »



« وذاك الرجل السجور الى عمله في الحديقة خلفه مركز البوليس »

متنترات ناربه وهو يقول :
- كنت آخر انسيان يتوقع ان
ترتكب جريمة قتل يا لوبيز !
- انسى لم القتل احدا... واقسم
على حيا

فقال الصو ديلمان :
- لا فائدة من الانكار يا لوبيز...
ان لدينا من الادلة ما يكفي لاثباتك
... ولكن الاعتراف قد ينظم العقوبة
عندك

ولما اصبر لوبيز - بحق - على
براءته - انشأ المدير مادن الى
(الزميل) حديثي على مكتبه وقال له:
- ايمكن ان تتعرف على هذا
الازميل ؟

- نعم... انه احدي قطع الادوات
الموجودة في كشك الآلات الزراعية
بالحديقة...

الاضطراب ، وعدد المفتش بالقتل
ان هو فعل
وهو لوبيز راسه في قدم شديد
فماذا يفعل لو وجدت ان قتل المفتش ؟
ووقع في اليوم التالي ما كان
يحشاه ، فبينما كان يقوم بعمله في
الحديقة - بعد غروب اليوم التالي -
اذا بأحد رجال البوليس يهرع اليه
ويدفع به الى غرفة المدير مادن ،
وهناك... في نفس الغرفة التي
غادرها في اليوم السابق ، رأى
المدير جالسا الى مكتبه بوجه متجه ،
وبجانبه جلس عضوا المجلس البلدي
ويليامز البدين ، وديلمان العصبى
السحيل... وأمامهم ، على الأرض...
جثة المفتش لي بيرس وقد بدا في
ظهره مقبض خنجر غائر الفصل
وحديث المدير في وجه لوبيز

فأشار المدير الى خزائنات واجهة زجاجية ، وقال :

- لقد فتح القاتل بهذا الازميل هذه الخزانة التي تحتفظ فيها ببيئات من الاسلحة المختلفة ، وكان المفتش يرمي قد غادر هذه الغرفة الى الغرفة المجاورة ليطلع على بعض الاوراق في مكتب الضابط جيري كوين . وفي خلال غيبته القصيرة ، تسلل القاتل الى هذه الغرفة ، وفتح الخزانة بالازميل ، وكناول منها خنجرا ، ثم ترمى للمفتش ، فلما عاد ، طعنه في ظهره هذه الطعنة القاتلة . ومن هذا يتبين ان جميع الادلة تشير اليك . فانت قد سددت المفتش افس بالقتل افس ، وقد ذكر هو هذا التهديد امام عضوى البلدية حين . وفي مقعدك ان تدخل وتخرج خلال ممرات المركز دون ان تشير الانتباه . وانحرفا فان الادلة التي فتحت بها الخزانة مأسوفة من كشف الادوات بالمدينة التي تحتفظ فيها . فهل تستطيع - بعد هذا كله - ان تصر على الإنكار ؟

ولكن لوبيز ظل مصرا على بردهته وعنده قال المدير للضابط جيري : - جيري . احتفظ بهذا المتهم في غرفتك حتى اتخذ مع عضوى البلدية قرارا في امره .

وأترك لوبيز - وهو ينتقل مع الضابط الى الغرفة المجاورة - ان المدير سيتحدث مع عضوى البلدية المختصين بشئون البوليس والقضاء في اتخاذ بعض الاجراءات القاسية التي ترغبه على الاعتراف . ولما هو جالس ينظر الى مايدور

في غرفة المدير عن طريق الشباب الفاصل بين الغرفتين ، اذا به يسمع طرعا خفيفا على باب غرفة المدير المفضى الى الطريق العام ، ثم اذا الباب يفتح ويدخل ضابط طيران شاب ، فيؤدى التحية ، ثم يقول : - جئت يا سيدي المدير لأبشرك عن ابى في هذه المدينة ، ان اسمه كاسمي . اترتوري اكويلار . وهو رجل عجوز مهذب من أصل عريق . وقد اختفى لاسباب خاصة . ولم اترك المدينة حيث فيها دون ان ابشرك عنه . وقد حيث بطالرتي في هذه المدينة ، وسوقا قضي الليلة فيها . ولذلك جئت اليكم آملا ان تساعدوني في العثور على ابى ان كان موجودا بها . ان الله يا سيدي يعلم مقدار ما أحمله لابي من حب وتقدير وفخر .

واغرورقت عينا العجوز لوبيز وهو يسمع هذه الكلمات الاخيرة من ابته . وكان قد استدار قليلا بوجهه حتى لا تقع نظرات الابن عليه . ويرغم المساعدة التي شعر بها في تلك اللحظة ، فقد خشي ان يمشى ابته عليه وهو في هذه الحالة البائسة .

وقرر ان يمر ولو الى حين ونظر الى الباب الآخر المفضى الى ممر مظلم ينتهي الى الطريق العام ، ثم نظر الى الضابط جيري ، فوجدته مشغولا بالنظر الى ما يجسرى في غرفة المدير ، وفي لمح البصر ، مد لوبيز قمعه وضرب القصد الجالس عليه الضابط بمنصف ، فوق هذا على الارض بالقصد ، وأطلق لوبيز ساقيه للربيع في الممر المظلم ، ولحق نهايته،



« فكلما ضبط طيران يقول : جئت بلسيلى للدير لأبحث عن امير في هذه المدينة... »

نلفت حوله ، ثم ابتسم لنفسه ،
وتفد من مباح المديلة ، وأصرع الى
كشك الادوات الزراعية ، ففتشني
داخله بعد أن ألقى الباب على نفسه
كان يدرك أن هذا هو آخر مكان
يحاول رجال البوليس أن يبحثوا
عنه فيه
وتوجه الى صندوق الادوات
الصغيرة الموضوعة على رف في الجانب
الشمالي من الكشك فتناولته وفتحه ،
فوجد أن الأزميل - حقا - غير
موضوع به ، فمن هو ذلك القاتل
الذي أراد أن يلقى التهمة به ؟
وانخد ينفكر في هذه... وفجأة
ابتسم لنفسه وقد وضعت خطوط
الجريمة في ذهنه ، ورغم ضالة الامر
في قدرته على اثبات التهمة على القاتل
الحقيقي ، فقرر أن يحاول لأن المحاولة

أن تضره أن لم تفسد
ومد أن غير موضع الصندوق ،
اذ وضعه في رف في الجانب الجنوبي
بالكشك ، غادره وقد حرص على أن
يتروا به مفتوحا ، ثم طوى في صدره
الى غرفة المدير ، فدخلها وقد أغلق
بابها وراءه ، كما أغلق الباب الفاصل
بين الشرفتي ، فبينما كان المدير
وعضوا البلدية ينظرون اليه في
دهشة وعجب ، قال المدير :

- كنت أتوقع أنك ستعود وتسلم
نفسك يا لوبيز ، فأنت تعلم أن من
المستحيل على رجل مثلك أن يخفي
في مدينة صغيرة كهذه
وحتى ديلمان وهو يضرب المكتب
بقبضة يده :
- يجب أن يوضع القيد الحديدي

في يديه يا ميجور مادن
وقال المصو الآخر ويليامز :

- لا شك أنه ينوي أمرا ٠٠ والا
فلماذا أغلق أبواب هذه الغرفة في
هذا الجو الحار

وعاد ديلمان يقول وهو يجفف
عرق وجهه بمنديله :

- نعم ٠٠ لماذا أغلق الأبواب ونحن
نكاد نموت في هذا الجو

فابتسم المدير وهو يجفف عرقه :

- لعله قرر أن يعترف
فأرما لوبيز برأسه وقال :

- نعم سأعترف كتابة رغم أن
القائل الحقيقي ترك دليلا ماديا في
كشك الآلات الزراعية

ليسط المدير اليه يده بالقلم
والأوراق، فراح لوبيز يكتب بسرعة،

حتى إذا فرغ ، قدم الورقة الى المدير
الذي راح يقرأ ما فيها باهتمام

شديد ، ثم قال أخيرا :

- أرجو يا مستر ويليامز أن
تصرف مع المستر ديلمان الآن حتى

استكمل عناصر الاعتراف مع كلهم
وغادر الضموان الغرفة مسرعين

فرارا من جوها الحافى ، وعندئذ
سمعت طرقات خفيفة على الباب

المضى الى الطريق العام ، فاستدعى
المدير اليه الضابط جيري وقال له :

- إذا كان الطارق هو ذلك الطيار
الذي يبحث عن أبيه ، فاتركه ينتظر

في غرفتك حتى أنتهى من أعماله هنا
ثم مال على أذن الضابط وحسب

له بوضوح كلمات سريعة ، فأوما
الضابط جيري برأسه ، وخرج

مسرعا من الغرفة
وتناول المدير بحصة مكبرة وراح

يقصص بها الازميل الموضوع على
المكتب أمامه ، ووقف لوبيز يرقبه

بقلب خافق وهو يدرك أن مصيره
معلق في اللحظات القليلة التالية ،

وكانت جثة المفتش القليل قد أزيلت
من الغرفة ، وكان السكون مخيفا ،

وكان المدير مشغولا بفحص الازميل
عندما فتح الباب فجأة وأقبل الضابط

جيري كوين وهو يدفع أمامه عظم
البلدية ديلمان الذي قال محتجا

بصفة :

- ما هذا يا ميجور مادن ١٩٠٠
لماذا يقبض على هذا الضابط ١٩ ٠٠

وقال الضابط جيري للمدير :

- لقد رأيته ياسيدي وهو يتسلل
الى كشك الآلات الزراعية ، ثم وهو

يبحث داخله عن صندوق الأدوات
الصفحة في الجانب الشمال ، فلما

لم يجده أخذ يبحث عنه حتى عثر
عليه في الجانب الجنوبي ، ولما هو

يعتصم وينظر في داخله ، قبضت
عليه

لصاح ديلمان بوجه شاحب :

- اننى لا الهه شيئا ، ما معنى
هذا كله ٠٠ اننى ٠٠٠

- انك متهم بقتل المفتش بيرس
يا مستر ديلمان

- هذا كذب ٠٠ هراء ٠٠ اختلاق
- اذن لماذا ذهبت الى كشك الآلات

الزراعية ، ولماذا رحلت تبحث عن
صندوق الأدوات الزراعية بعد أن

لم تجده في مكانه بالجانب الشمال ١٩
- كنت ٠٠ كنت أريد أن ٠٠ أن ٠٠

- كنت تريد أن تصرف ما هو
هذا الدليل المادى الذي تركته فيه

بعد أن قال لوبيز أمامك إن القاتل ترك دليلا ماديا في كفشك الآلات الزراعية

- هذا ليس دليلا ، هذه مجرد استنتاجات

فابتسم المدير في سخرية وقال :
- إن صاحبك لوبيز لم يكتب في هذه الورقة اعترافه كما زعم لك ، وإنما كتب رايه الكامل عن الجريمة .
.. وقد ذكر أنه قصد أن يخلق الأبواب ليزيد من حرارة جو الغرفة ، وبذلك يضطرب إلى تهفيف الصرق بمناديلنا ، وكان يقصد أن يرى منديلك ممزقا أو على الأرض مشقوقا .
.. أتصرف لماذا ؟ لأن القاتل الذي سرق الأزميل اضطر إلى إخلاله عن العيون بوضعه في جيبه أو في منديله داخل الجيب .
.. وقد ثبت أنك أنت الذي فعلت هذا !

- وكيف تستطيع أن تثبت أن الشق الموجود في منديل ماتي عن إخفاء الأزميل فيه

- كنت أنسى الآن الأرميسل بالمعنى المكره فوجدت حيوطا من نسيج أبيض بالقرب من القصر فأرسل ديلمان ضحكة ساحية وهو يقول :

- لقد جاريتمك يا ميجور مادني لا عرف آخر ما في جيبك ، ويؤسفني أن أقول أنني سأشكو إلى رؤسائك هذه الحماقة التي أوقعت فيها ذلك المجرم لوبيز

فقال لوبيز في هدوء :
- لعلك تريد أن تعرف يا مسر ديلمان الباعث على ارتكابك هذه الجريمة ١٩٠٠ حسنا ، لقد تفكرت

هذا الباعث وأنا مختص في كشك الآلات ، تذكرت ما يرفقه الناس جميعا في هذه المدينة عن المنافسة الشديدة التي كانت بيني وبين المفتش القاتل للزواج من مسز نوردي الأرملة الثرية . وقد سمعت بأذني المفتش وهو يحدك بالتحري عن ماضيك .
.. ولا شك أن في هذا الماضي ما تخشاه .
.. ولما علمت بأمر تهديدي له بالقتل ، انتهزت الفرصة وحاولت أن تلتصق التهمة بي بعد أن تخلصت من غريمك في الحب ومنافسك في العمل

وعندئذ انهارت مقاومة ديلمان ، ولم يسمع إلا الاعتراف

وبعد أن أودع الضابط جيري المتهم القاتل بسجن المركز ، قال المدير له

- استمتع الضابط الطيار الذي يبحث عن والده

ثم استدار نحو لوبيز وقال :

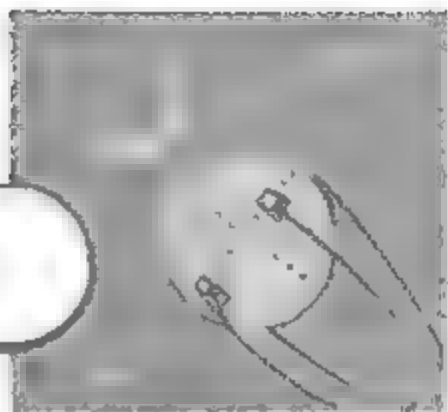
- استمتع يا سيور أوتوريو اكوبلار لاستقبال أمك .
.. لا تعجب .
.. فقد حرمت هذه الحقيقة منذ رأيتها

بسبب الشبه الواضح بينكما وأقبل الشاب .
.. لما أن رأى أباه حتى هتف وهو ياتقه :

- أبي .
.. حسنا .
.. ماذا كنت تفعل في هذه المدينة الصغيرة فابتسم مدير البوليس وقال :

- كان ياتونا في القبض على مجرم خطير .
.. إن أباه يا بني رجل جدير بأن تلحق به حقا .
.. وأرجو هذه المرة ألا تدعوه يكتفى عنكم مهما كان السبب .
.. فإن المهمة له وحده

مكب العالم والاخضرع



الا بعد اعادة المفتاح الى مكانه في
الجهاز ، وهنا ما يجب ان يفعله سائق
السيارة قبل الجلوس امام عجلة
القيادة

دبرول للسيارات الصغيرة

امستطاعت إحدى الشركات
الابيطيرية التوصل الى انتاج ماكينة
دبرول صالحة لسيارات التاكسي
والسيارات الصغيرة الخاصة ، هذه
الماكينة ذات الاربعه سلطحات كانت
مسحة بحوث وجهود دامت ست
سنوات ، ويقول مهندسوها ان لهذه
الماكينة قوة والتمسك وخواص
ماكينات الدبرول المعروفة ، مع السرعة
والدرونة

الارز

الارز طعام تنقصه المواد البروتينية
والرئيتية ، وهي مواد لازمة للجسم
وفي مناطق الشرق الاقصى يكملون
هذا النقص باسماحة الفول
لما في بعض الاقطار الاخرى
فيكملون هذا النقص بطهى الارز
بالبن والبيض

جهاز انذار

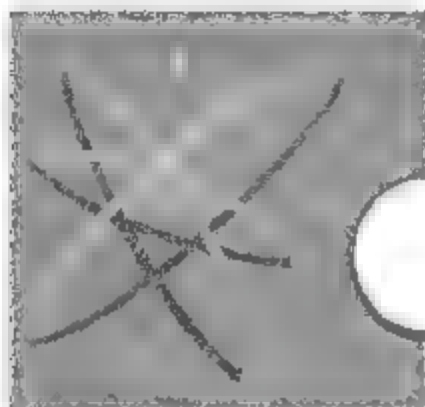
ابكر جهاز جديد يوصع في
السيارة ، ويقوم هذا الجهاز باحداث
اصوات منبهة حين يحاول أحد
الصوص العبث بالسيارة أو سرقة
جزء منها أو سرقتها

والاصوات الصادرة من هذا
الجهاز تصدر متقطعة ، وفي كل مرة
يبقى الصوت لمدة ست ثوان

ويقول جون برويل ، وهو مهندس
اليكترونى نامتربا ، ومخترع هذا
الجهاز ، ان مثل هذه الاصوات كفيلة
ان تفرغ أحدى اللصوص وأحراهم
ويوصع الجهاز في اللوحة أمام
من يقود السيارة ، وفيه مفتاح ،
وحين يريد السائق ان يقف في مكان
ما ، فما عليه الا ان يخرج المفتاح من
مكانه ، ولا ذاك يصبح الجهاز مشغولاً
اليكترونياً

والاصوات تصدر حين يعبث
اللس بأجزاء السيارة الخارجية أو
حين يجلس أى انسان على مقاعد
السيارة

لهذا فان هذه الاصوات لا تنقطع



هذا باب يطوف به العالم ، ويتكلم اليك
محققه العلم من التشفرات ومبتكرات والحرف
أبناء العلم وأصله وهو يعلم أن باب واحد

ليعلم الزورون

اخترع جبر جديد للكتابة يكتشف
عن تزوير المزورين ، وهو حبر
يحتوى على عنصر مشع ، ومن شأنه
أن يوضح هذا العنصر في الورق ،
فإذا أراد المزور أن يسحر الكتابة فإنه
يقصر على سحر الحبر الأصلي الذي
يكون ظاهرا على سطح الورق أما
العنصر المشع فيبقى في صميم الورق
فإذا ما تعرضت الورقة للأشعة
فوق البنفسجية فإن العنصر
المشع يضيء كزبدى الحروف الأصلية
التي كانت مكتوبة

ويستعمل هذا الحبر في كتابة
الأوراق الهامة والوثائق فإذا حاول
إنسان ما سحر كلمة أو كلمات منها
ووضع كلمات أخرى مكانها ، أمكن
بواسطة الأشعة فوق البنفسجية
اكتشاف مثل هذا التزوير

في سبيل نفع المكشوفين

تقوم كندا بأبحاث دقيقة للوصول
إلى اختراع جهاز يستطيع أن يقرأ
كتابا للمكشوفين ، والفكرة هي إيجاد

جهاز حساس خفيف الوزن يستطيع
أن يقرأ الحروف المكتوبة ، وتكون فيه
وحدة تقوم بترجمة ما النقطة الجهار
من الحروف وتخرجه في شكل
ما تستطيع الأطراف أصابع المكشوف
أن تلمسه وتفهم ما فيه

وقد استطاع نفس المعمل الذي
يجري هذه الأبحاث أن يبتكر ميزانا
للمكشوف ، ويخرج هذا الميزان
لموازنة حسوسة تبن للمكشوف أن
كائن البضاعة قد عادت الموازين
في الكلمة الأخرى أم رادت عليها أم
نقصت عنها

حاسة الشم في الإعلان

هناك حاسة من حواس الإنسان
لم تستغل كثيرا في أعمال العناية
عن البضائع ، وهي حاسة الشم ،
ورغم أن لها تأثيرا عظيما في ترويج
البيع والشراء

وقد استطاعت بعض الصحف
الأمريكية أن تطبع صفحات الإعلانات
بنوع من الحبر له رائحة نفاذة ، وقد
كانت النتائج من الإعلان من أنواع

البرتقال ، وشراب المأكلة وامثالها ناجحة جدا - وهناك روائع أخرى في سبيل التوصل إليها * ويقال ان لهذه الروائع تأثيرا يمتد لمدة طويلة كذلك قيل ان رائحة البن هي الرائحة الوحيدة التي تلتشى بسرعة كبيرة

الصواريخ في الصناعة

يلقى الصال صعوبة كبيرة حين يريدون تمرير مسلك في أنبوبة طويلة ، وهي مشكلة عويصة ، وقد استطاع الألمان أن يحلوا هذه المشكلة ، وأن يصنعوا أجرامها بطريقة جديدة اقتبسوها من العلم الحديث يزني بصاروخ صغير ويوضع في فتحة الأنابيب المدفونة في الأرض والتي يراد تمرير المسلك في داخلها حتى يصل الى نهايتها ثم يطلقون الصاروخ بعد أن يثبتوا طرف المسلك فيه ، لينطلق في سرعة حتى يصل الى النهاية

وهذه الصواريخ الصغيرة نستطيع أن نطلق الى مسافة ٥٠٠ قدم

الركب الطبي

قدم الدكتور كليغورد فوناس السكرتير المساعد لمجلس الأبحاث والدفاع الأمريكي هذه الاقتراحات الهامة ، وطالب الحكومة بتنفيذها :
١ - تعديل موقف الحكومة الأمريكية الساذج بزاء الأبحاث العلمية الأساسية - بحيث تمتد معونها الى كل الأبحاث الطبية التي قد لا تكون لها نتائج ظاهرة للتطبيق السلي

٢ - بذل التشجيع والمحولة الجديدة

للمعاهد التعليمية حتى يمكن تخريج علماء ومهندسين غيرا من خريجيهما في الوقت الحاضر

٣ - المبادرة بتعديل موقف الحكومة بزاء العلوم والطباء

٤ - تعديل الجهاز الإداري للقوات المسلحة

ويقول الدكتور فوناس : وليست هذه المقترحات جديدة ، ولكن الفالية ترددها ، وهي حقيقة بالتقدير وبالبحت الدقيق ، وليس من السهل تعلم اللغة الروسية للوقوف على التقدم العلمي ، ولهذا كان لابد لنا من بذل الجهود الجديدة حتى نلحق بالركب العلمي ونسابقه

والواقع ان هذه المقترحات تصلح لكل أمة في هذا العصر الذي أصبح يسمى عصر التقدم العلمي

فواكه جديدة

أعلنت الدوائر الزراعية الأوربية ان السويد قد قامت بتجارب زراعية بالغة الأهمية ، وانها توصلت في هذه التجارب الى نتائج ناجحة النجاح الأكبر ، وانها في القريب العاجل ستشر على الناس بياتا عنها ، وتعمل على نشر زراعة هذه الأنواع بين زراعيها

لقد استطاع العلماء ان يزرعوا تفاحا يجه فيه آكله مذاق البرتقال ، وكثيري لها مذاق التفاح ومن أولى نتائج هذه التجارب الناجحة ان أشجار التفاح ذات المذاق البرتقالي يمكن زراعتها في المناطق المعتدلة الجو

كذلك يكون العالم قد طفر بشمار

فاكهة جديدة ، وإن كانت قديمة المظهر

راحة العقل

يرى الدكتور سويتس ، وهو رئيس البحوث الصناعية ، أن أكثر المخترعات العلمية الهامة لم تكن نتيجة فكر عميق فيها ، وإنما كانت نتيجة لمحات من الدكاء ومضت في عقل المخترع

ويعتقد الدكتور سويتس أن الأفكار المطبقة المشرقة التي يصرحها الناس لم تومض البتة حين كانوا يقدحون زناد عقولهم ، ويفكرون تفكيراً عميقاً ، بل كانت دائماً خواطر لاحقة تضيء في أذهانهم حين تكون عقولهم في راحة تامة من التفكير المميق ، كأن يكونوا يتنزهون ، أو يحلقون أذهانهم ، أو يستريحون

ويرى الدكتور سويتس أن الفرق بين الرجل المبكر والرجل العادي هو أن الأول يبيع لقطه أن يستريح من التفكير المبني ، وأن يستريح له بالاستجمام والاسترخاء وفي نفس الوقت يمكنه من الاستعداد للمحفزات التي تنطلق من العقل الباطن ، أما الرجل العادي فلا يفصل شيئاً من ذلك ، فعقله دائماً في حالة توتر ، وممل بالأفكار فلا مجال لاستقبال شيء جديد

التخمين والشخصية

سواء أكنت تخمين لم لا فإن هناك من الدلائل ما يدل على شخصيتك ومبلغ نجاحك في حياتك الزوجية وفي اكتساب الأصدقاء يقول الدكتور كلارك حيث أن

هناك اختلافات كبيرة في الشخصيات والسلوك بين المذنبين وغير المذنبين وقد بدأ الدكتور حيث دراسة هذا الموضوع منذ عام ١٩٢٨ حتى عام ١٩٥٧ ، أي خلال عشرين عاماً ، وقد توصل في بحثه إلى هذه النتائج أن الذين يفرطون في التخمين قوم شديدو القلق ، عظيمو النشاط ، متساهلون ، مستقلو الرأي ، اجتماعيون ، ولكنهم قليلون أن يعانون من الاضطرابات العائلية التي نشأ بسبب سلوكهم هذا ، والمخنون قلما يميلون إلى الأعمال العلمية ، وهم في أغلب الحالات يميلون إلى الأعمال الفنية ، حتى لو اشتغلوا بالأعمال العلمية

أما غير المذنبين فقل قبيحهم - فهم قوم طرفاء وودودين ، يعتمدون على الغير ، ويعجبون العمل ولو كان خفياً ، لا يميلون إلى كثرة الاحتلاط بالناس ، ومن خير الأزواج والآباء ، وهم عادة أكثر ميلاً إلى العلوم ، ويصلون إلى الأعمال العلمية

ويستنتج الدكتور حيث من ذلك أنه قد لا يكون المذنب مجرد عادة ، بل قد يكون نتيجة الجاهات الشخصية والخصائص الطبيعية

نقط تحول العالم

إن مؤرخ القرن الحادي والعشرين حين يعود ببصره إلى الماضي ، سيجد لا محالة أن هناك أربع نقاط تحول هامة هي التي كانت السبب الأكبر فيما حدث للعالم من تطور عظيم ومن هذه النقاط الأربع ، اثنتان يرجع بهما العهد إلى الماضي السحيق ،

وقبل أن يتمكن التاريخ من تسجيل حوادثه في صفحاته

كانت أول نقطة تحول للبشرية هي الزراعة التي كانت السبيل الأكبر في تجميع الناس ، وخلق مجتمعات .

وبغير هذا التجمع كان التقدم مستحيلا أما نقطة التحول الثانية فهي

ترويض النار ، وجعلها وفق رغبات الانسان، ومن ثم استخدمت في صهر

المعادن وغيرها ، وشقت للمناس الطريق الى تقدم العلوم

أما نقطة التحول الثالثة فهي توصيل الانسان الى تفتيت القذرة

ومما لا مراء فيه ان أهل القرن العشرين يدركون مبلغ خطورة هذا

الاكتشاف وأنه سيغير العالم ، الى ما هو احسن أو الى ما هو أسوأ

وهذا ما لا يستطيع ان يتكهن به وأخيرا ترتبط نقطة التحول

الرابعة بالتالثة ، اد يستخدم الانسان الذرة في عبور الفضاء ولوصول

الى الكواكب الاخرى واستكشافها ترى هل سيبقى العالم حتى يصل

القرن الحادي والعشرون ؟ الناس لا يحترق

قص الدكتور ج . فيرس الحير الكيميائي علم الفضة الطريقة :

دعيت يوما الى منزل كبير يقع في منطقة حديثة في الشمال الغربي من

مدينة لندن ، لان زوجة صاحب علم الدار كانت في حالة كمد عظيم ،

وكانت قد ابلغت شركة التأمين ان خواتمها الماسية سقطت في المفاة

وجمعت كل ذرة في هذه المفاة ، واخذتها الى معمل ، وقمت

بفحص كل جزئيات ماحمته، فوجدت الخواتم المصنوعة من البسلاتين وقد

تفتتت ، ولكني لم أجد أثرا للماس والذي تعلمه من تعلمنا ان الماس

يريد لونه ولا يحترق وكان الاستنتاج الذي وصلنا اليه

ان قطع الماس قد نزع من الخواتم قبل القاها في النار، دون ان تعرف

السيدة هذه الحقيقة العلمية

عالم البحار

في العالم سباق حامي الرطيس نحو الفضاء ، وأنه لجدير بالمرء أن

يذكر ان في الارض نفسها فضاء خاليا جد فسيح ولم يكتشف بعد ، ونسنى

به أعماق المحيطات والبحار التي تغطي ٧٠٪ من مساحة كوكبنا الارض

ويلج عمق المحيط ما بين ميلين وثلاثة أميال ، ولكن هذه المحيطات

العميقة اذا قيست بسطح القعر لوجدناها ارحم بالانسان وأقل خطرا

وقبل ان يتمكن الانسان من الوصول الى القمر والعودة منه يكون

قد استطاع ان يستخرج من أعماق المحيط الهادي ومساحته خمسة

أمثال مساحة القمر ، مختلف المعادن وقد بدأ العلماء يحدون مختلف

الاجهزة والمعدات للغوص الى أعماق البحار والمحيطات والتغافل في عالم

ينتظر أن يعود على بشي البشر بالكثير من الفوائد وقد يجدون فيها عروضا

عما ينقصهم من المواد الارضية على ان الغوص في عمق البحار

لم ينل بعد ما هو جدير بعن الساية والتقدير الى هذا اليوم



الهليكوبتر الكالية

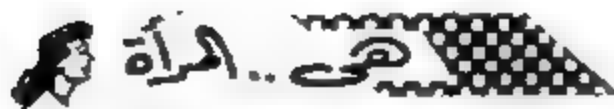
من المعتقد ان هذه الطائرة التي
يحملها برقم ٦٢ هي اول
طائرة هليكوبتر مائية تبيئت على
نسق ذي مقبحة اثنتي عشرة مقبحة
الزبدان ، وهي صالحة لاستخدامها
فوق الماء والارض والتايج والجليد
والسفنات ، والمقصود من هذه
بمسير متفوح لتتمكن من الهبوط
الى الماء في سهولة

استنوار القصاب

البحث العلمي

عائلتان فتان توفدتان ، بتولي
الدكتور عروكه جودمان ، استلا
علم الحيوان ، استنوار القصاب من
فيهما بجهاز بالستيكي خاص .
ويقوم الدكتور جودمان بصنع
القصاب من الاخوة ومن التوائم
للقصور على تجميع الوراثة على
القصاب ، وبالتالي تأثير القصاب
على تجميع الامساك وعمل التايج
الانتمائية على وجود تأثير دولي





غرائب وطرائف - في عالم المرأة

التي تبحث عنها اليوم فلا نجد لها

أثرا
أكبر الظن أن هؤلاء الأسلاف
يستخرون اليوم منا ومن أسلوب
حياتنا

مواقف مدهشة !

جاءت ادم سميت إحدى النساء
المغامرات الرياضيات ، وقد قصت
هذه القصة المدهشة التي وقعت لها ،
قالت :

« منذ أعوام راحلت بعض الأصدقاء
بمبلغ ٢٥ جنيها على أن أقوم برحلة
في سيارتي الصغيرة من ميدان
بيكادلي بلسدن إلى مدينة كلكتا
بكاليفورنيا ، فإن أسبق بأخرة البريد
وكانت المسافة التي يجب أن
أقطعها تبلغ ١١٠٠ ميل ، أقطع
رحلاتي الصحراوية والجبال والأنهار
والوديان ، وأمر من خلال ١٢ دولة
مختلفة هي فرنسا وبلجيكا ، وألمانيا ،
والنمسا ، والمجر ، ويوجسلافيا ،
وإيطاليا ، وتركيا ، وسورية ،
وأيران ، وأفغانستان وأجزاء الهند
وأعدت المدينة لخدمة من البهزيم
وأطارات المطاط تمتلئ في مواقع
معيّنة في الطريق الذي سأسلكه -
وحصلت على « فيزا » المرور من
السفارات والقنصليات التابعة للدول
التي سأسر بها ، وحصلت على عود

ثياب المرأة قديما وحديثا

كانت النساء في المصور الفايبر
يرتدين فراء الحيوانات التي يصطادها
أرواجهن كلبا للطعام ، فكان الرجل
يصطاد الحيوان ويسلخه ويأكل لحمه
مع زوجته وأولاده ، ويرمي بفرائه
أو جلده لزوجته لتتخذ منه رداء
وكساء

فلم تكن فكرة الزوج في تلك
الصور بقصد البحث عن كساء
لزوجته بل البحث عن طعام للمائلة
أما اليوم فيكذب الزوج ويستعمل
ليل نهار ويفكر ويدبر لشراء الثياب
لزوجته



والرجل المصري يصطاد الحيوانات
والأسماك ، ويقطع المسافات الطويلة
طلبا للرزق ، وينفق الأموال الطائلة
وفي أغلب الأحيان لا يجد الراحة في
داره

أما أسلافنا القدماء فقد كانوا
يفعلون الذي فعله اليوم ، ليختبروا
الاعطية في كهوفهم ثم يعودون إلى هذه
الكهوف يكتسبون فيها الراحة التامة

ويقال عن الأمريكيات انهن يشقن الطعام ويتكرن صوفاً منه كثيراً ما لا يستسيهنا أحد غير الأمريكيات والأمريكيات ، وأهن يشقن دخل



لزوجهن على المظاهر الحديثة

ويقال عن المرأة الانجليزية انها تعنى أكثر ما تعنى بطلاحة البساتين، فهي عظيمة العناية بحديعتها ، وتؤثر العمل فيها على أى شيء آخر

لما للمرأة المصرية فلا تستطيع تحديد هوايتها ، والنواحي التي تمشقها ، وأن كان القول عنها انها تسمى بالطعام النسم غير الصحي ويتفقد المرغبتها به لا يتلق مع تقاليدها الشرقية ، ولا مع دخل روحها

تقليل المعبات

جوديث دودجار فتاة انجليزية مشرقة الجمال ، وقد استطاعت أن تستغل جمالها الواسع في العمل في التلفزيون ، وكنموذج للمصورين

بيد انها وجدت بعد فترة قصيرة ان عملها في التلفزيون بدأ يقل شيئاً فشيئاً، ثم علمت ان ما بها الذي خلقه لها في وجهها كان السبب في قلة الاقبال على طلبها ، لانها الانثى فلا تحت أشواك التلفزيون ، فكان لا مفر لها من علاج هذا الانثى

من اتصالات السيارات لهاوتى وقت الحاجة ، واتصلت بالجهات العسكرية للحصول على الخرائط اللازمة ، واتصلت بمهنة الاطباء لتزود بالنصائح الطبية الهامة ، وحللت المشاكل التي تعترض طريقى من ناحية الغذاء والتهاب والمساكن الجغرافية الهامة ، وترددت فترة طويلة على معهد اللغات الاحتمية ، وقضيت شهوراً في التنظيم واعداد العدة لكل كبيرة وصغيرة من الامور التي سالاقيها في طريقى

ثم حان اليوم العظيم ، وبين الجماهير الهائفة ومصورى الصحة الذين تجمعوا في ميدان بيكادلى اطلقت رصاصة البدء في الرحلة ، فانطلقت بسيارتي أدور في الميدان ثلاث دورات وفجأة شعرت بحفرة الخجل تملو وجهى ، ولم أجد مفرأ من الوقوف امام الشرطى لاسأله عن الطريق الى خارج لندن

كان الطريق من لندن الى دوفر هو الشيء الوحيد الذى يشق منه خلال شهور الاعداد للرحلة ، ولقد ما كان خجل وارتيابى !

هواية المرأة

يقال عن لسان ايطاليا انهن يشقن الموسيقى ، فيغردن وهن في الحمامات، ويمضن النواقد كلها للاستماع الى الموسيقى اذا ما انطلقت من الراديو ويقال عن الفرنسيات انهن يشقن التناقى في الثياب ، وابتداع كل غريب وصعب من الازياء ، كما يشقن الطعام عشقا جما

الانجليز ان ملحنى الحمر الذين يكفون عن شربها ويتوبون عن احتساباتها يكونون أكثر جاذبية للنساء ، ويملكون ذلك بالنساء يرى في أمثال هؤلاء الرجال مظهر النضج ، ومظهر الصحة والشباب

وفصلا عن ذلك فالعادة أن المعلن الثائب يكون لديه آراء مثالية أكثر من نظيره في السن - والقاعدة المعروفة أن مثل هذا الرجل أن لم يجد من أهله والمحيطين به المظهر المشهود ، فإنه يبحث عنه في الخارج

وقد تحسب روجة مثل هذا الرجل أن هذا استغلال عاطفى من زوجها ، ولكن الواقع أن الزوج يعمل ذلك دون قصد ودون أن تكون لديه فكرة استغلالية كما تظن زوجته ، بل هو في الواقع يحسب أنه ما من امرأة أخرى تريد أو تقبل عليه

امراة تسخر من جنسها

فالتجربة مغيرة :

1 - أن كل زوجة غريبيسا يجب أن تمنح مكافأة مالية كل عام على قيامها بها على ؟

2 - ما تبدو فيه من مظهر جميل ورشاقة جفافة ، وعلى ما تبذله من جهود في مسييل التجميل والتزين لزوجها ؟

3 - على قيامها بالجم من الاعمال في الوقت الذى تود فيه أن تولى إلى الفراش وتلتصق الراحة ؟

4 - على خروجها من الدار في حين أنها تود أن تبقى داخل الدار ولا تغادرها ؟

وقد ثبت جوديت سبعة أيام في معهد للتجميل رغبة في تعديل شكل أنفها واصلاحه بحيث لا يقف عقبة في سبيل نجاحها الذى ترجوه

وكان الجديد في الامر ان كل جراحة التجميل في أنفها عملت من داخل الأنف لا من خارجه ، وبهذا لم تحدث نمونيا في مظهر الأنف ، وقد أصبح أنفها صالحا لعملها في التلفزيون

ان جوديت تقول ان الحياة اليوم تتطلب من المرأة أن يذلل كل عقبة تقف في طريق نجاحها

نصيحة للزوجة

قالت إحدى السيدات للمجريات تصبح الزوجات :

1 - على الزوجة أن تعامل زوجها كما تعامل الحيوان الاكليف الذى تحتفظ به في دارها ، أن عليها أن تظلمه ثلاث مرات في اليوم ، ولأن تهديله المظلم والمحب ، ولأن يظلمه بمظلم الوقت ، وأن تطلق له الحرية فترة من الزمن ، ولا تضيق عليه الحناق ، ولتعلموا أخيرا أن تزوجه أو تقضيه وهو يتناول طعامه ؟



من ميول المرأة

من أعجب ما لاحظته علماء الاجتماع

٢ - على اهتمامها بأمور زوجها وأعماله !

٣ - واخبروا على حسن اصنافها لحديث زوجها ، وعدم مقاطعتها له أثناء حديثه !

حلم كوكب

تحدثت مورين سوانسون عن نفسها وقالت :

« اننى فتاة عمل ، وأنا عظيمة الجمل . ولكنى فى نفس الوقت عظيمة الغرور بنفسى » . ان رغبتى الشديدة ان اصبح شخصية خيالية . يقول الناس عنى انى احلم بأكاليل الزهور تملو جبينى ، ولكن الحقيقة انى احلم بأمر واحد ، هو ان يرتفع المستأجر بناء على طلب الجمهور فيستعملنى معاملة حموية من التصفيق والهتاف

والواقع ان الحلم الذى يراود خيال من سوانسون ليس حلماً بمقد الاحتمال ، بل هو اقرب من الاها تظن ، فهى فتاة منطلقة فى الحقيقة من صجينة صالحة للوقوف أمام الكاميرا . انها طموحة وفى نفس الوقت متواضعة . ليت كواكبنا تراودهم مثل هذه الاحلام الكبيرة !!

ابنة فرانكو كاتبة

تقوم اليوم باميليا فرانكو ابنة الروائى الشهير جوست فرانكو بكتابة الاعلانات ، والمسرحيات ، وقد الكتب ، وكثير من القصص القصيرة والمقالات والروايات . وقد انخرجت الى اليوم احدى وعشرين رواية طويلة .

وكل رواية تكتبها تكون احسن من سابقتها ، وكانت آخرها رواية « البحر »

وقد قلمت باميليا برحلات كثيرة فى جميع الاقطار الاوربية وفى الولايات المتحدة الامريكية

وعلى الرغم من كثرة أعمالها فهي تجد الطبع وتحسنه . وهى جميلة ولكنها لا تستطيع ان تبنى

ويرى كثير من النقاد انها كاتبة متألزة ، وانها لامحالة ستلحق بأبيها فى الشهرة والمجد

تفكير الزوجين

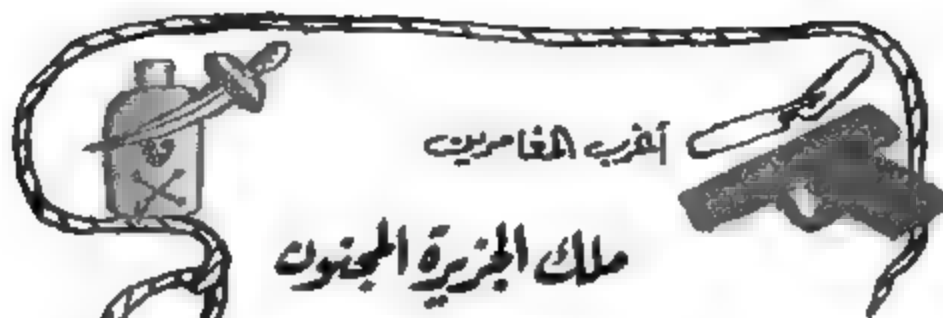
حين ينوى الزوجان الخروج من الدار فى زيارة لبعض الناس أو غير ذلك ، يختلف تفكير كل منهما عن تفكير الآخر

فالزوجة تسأل نفسها : « اى نوب ارتديه ؟ »

فما الزوج فيسأل نفسه : « متى وكيف انطلق آمن من هذه المهمة الثقيلة على النفس ؟ »

خير زوج

توى صوليا لورين كوكب السيليا الايطالية ان خير زوج لاية امرأتها الرجل المختلف الذكى ، فمثل هذا الرجل يقضى وقتا طويلا منهمكا فى القراءة والاطلاع والقيام بأعمال جمة ، فيترك لزوجته فسحة كبيرة من الوقت لتتأنق فى ثيابها وترجل شعرها ولتبدع من التزين والتجميل ما شأنت وشاء لها الابداع



أقرب المغامرين

ملك الجزيرة المجنون

في فرنسا ، لا يحبها الناس
الجمهوريون لأن الفرنسيين كلهم
يريدونه . ولها ، جعل هاردن
يكتب في جريدة معارضة بهاجم
فيها « الجمهورية » ويحبها
« الملكية »

حوكم عشرات المرات . وعاد إلى
سيرته الأولى عشرات المرات
وتشاجر مع خصومه في السياسة
فيلرز بالسيف والمسدس نحو
خمسين مرة في بقعة اموام .
وشاقت به السلطات الفرنسية
فردا فطردته من بلادها

وذهب هاردن إلى إنجلترا ولكنه
وجد أن الانجليز يعشرون بهمهم
البارد الذي لا يتفق مع دمه الفاتر ،
فرحل إلى البرازيل !

لكنه لم يصل إليها . ففى
الطريق ، وقفت الباخرة في جزيرة
« ترينيداد » وهي إحدى جزر
« أنتيل » وعلم المفكر أن الجزيرة
لا يحكمها أحد ، وأن الدول تتنافس
لاستلاكها ، فقال في نفسه : « ولذا
لا استولى عليها ! »

سنة ١٨٩٠ صدر كتاب في
بيوروك ، يرى فيه مؤلفه
البارون هاردن هيكل أن الانتحار
فن من الفنون الجميلة ، له قواعد ،
وانظمة ، وأصول !

وطريقة الانتحار ، مند صاحب
هذا الكتاب ، مسألة ذوق ،
يجب على المتحر أن يفعل ذلك
بدقة ، ورقة ، ولطف ، وظرف . .
كما فعلت كلوببارنه مثلا !

وآمن كثيرون ممن طالعوا كتاب
هاردن بصحة نظريته ، فافعلوا
على الانتحار ، بلرغام ، وبالسهم ،
وبالقنار من فوق السطوح ، وبالبثوم
على قضبان القطار !

وقامت قيامه السلطات المشوكة
من حياة الناس على هذا المجنون
الذى يدعو إلى التخلص من الحياة
فمن هو هاردن ؟

ولد في سان فرانسيسكو سنة
١٨٥٢ من أب ألماني ، وهاجر إلى
فرنسا حيث درس الفنون الحربية ،
وبدأت مغامراته

أنه يرى دائما عكس ما يراه
الناس

ونفى فيها نازكا الساحرة تأسف
سعرها الى الرازبل ، وجمع حوله
بعض سكان الحرية وورع عليهم
من كان يجمعه من مال . لانه لم
يكن فقيرا . وبادى نفسه ملكا
باسم « جيمس الاول ملك ترينيداد »
مغامرة غريبة ، واغروب منها ان
(انقبة على الصفحة التالية)

سل الانجليز قوة برت في سواحل
ترينيداد ورفعت العلم البريطاني على
الحرية التي انشأ فيها هاردي دولة



الاستنكار عند ظهوره في سنة ١٨٩٠
قال هاردين انه رسول فكرة
اوحيت بها قوة غير بشرية ، قوة
من السماء : والفكرة هي ان الحياة
ليست خيرا بل هي شر يجب على
الانسان ان يتخلص منه . ولتخلص
يكون بالانتحار !

سألوا هاردين : وماذا يبقى من
العالم اذا عمل الناس جميعا بالانتحار
وابعدوا نصيحتك فانتحروا !

فاجاب : هذا لا يهمني ! وسأنتحر
انا ايضا عندما تلزف الساعة . وانا
اقول ان على كل انسان ان ينتحر
عندما تلزف ساعته ، لا ان ينتحر
الناس كلهم دفعة واحدة . . .

وقال ايضا : على الانسان ان
يقوم بواجبه نحو الآخرين ،
فيستغل ، ويحب ابناءه ، ويخدم
بلاده ، ثم ينتحر !

قالوا له : اصد محنون !

فاجاب : محبون الرجل الذي
لا يعمل شيئا ، ولا يتزوج ، ولا
ينجب ابلا ، ولا يفيد احدا ، وينتظر
الموت وهو راقد في فراشه ؟

وهاردين الذي دعا الى هذا ،
اختلف مع زوجته بعد سنة من
انعام الزواج . وبعد ان اخذ منها
كل ما استطاع ان ياخذ من مال
ولكنهما لم يفترقا . بل عاش
كل منهما بجانب الآخر ، كلتهما
غريبان الواحد من الآخر !

وقال لهم ايضا انه يحمل معه
وثائق وخراطة تثبت ان في جوف
جزيرتهم كثرنا هائلا ، سوف يجري
البحث عنه ، ويوزع نصفه على
السكان ويكتفى صاحب المرش
بالنصف الآخر !

والتف الملك هاردين وزارة لتنظيم
شئون الدولة ، وابتكر علمسا ،
وانشا اوسمة !

ولكنه كان في حاجة الى مال .
ففكر في ان يبحث عن زوجة غنية
تمطيه ماكان يتقصه

عاد الى انجلترا في سنة ١٨٩٠ .
ولم يبحث طويلا . فقد عرف على
اثر وصوئه فتاة تدعى « آني
فلاجير » وهي ابنة رجل من ملوك
البتروول . فاكد لها هاردين انه
يعجبها . وصدفته الفتاة واقفا على
الزواج . وتم الزواج سرعة .

وسافر الزوجان بحدائق الملك
والملكة - الى نيويورك على ان يواصل
السفر منها الى جزيرة ترينيداد
حيث كانت الزميلة تنتظر عودة
الملك ؟

ولكنهما بقيا في المدينة الصاخبة
مدة سنتين ، حبس هاردين نفسه
خلالهما في بيته ، لانه شعر بحاجة
ماسة الى تدوين آرائه واكتفوه في
كتاب

وكان ذلك الكتاب هو « فن
الانتحار ! » الذي احدث موجة من

وبعد أن ثار عليه المجتمع الأمريكي بسبب كتابه المصيب ، ترك هاردين نيويورك ، وسافر الى مختلف البلدان ، ثم عاد الى « مملكته »

واستقبله شعبه مائحا : أين كنت يا جلالة الملك ؟

فاجاب الملك : كنت أبحث لكم عن السعادة . ولكنى لم أجدها . وأؤكد لكم أن الحياة لا تستحق أن يحيها الإنسان . وليس أمامكم جميعا غير شيء واحد تفعلونه !

سألوه : وما هو ذلك الشيء ؟

فاجاب الملك : انتحروا !

لكن الزمية لم تعمل بنصيحة الملك . وقال الناس : أنه مجنون !

وظلوا يعيطونه بالاحرام والاجلال . وبأخذون منه المال الذي أخذه هو

من زوجته . ولما نصب معين المال ، قرر الملك - جيمس الاول ان

يكون لمملكته عملة قائمة بذاتها ، فضرب النقود باسمه !

وأصدر طوايح يريد يرسم « ترينيداد » دوت على خزانة الدولة

أموالا كثيرة . وبعض هذه الطوايح تصد اليوم من القطع النادرة

الثمينة ، التي يحتفظ بها الهواة

ومنع نفسه فلجا كان يضعه على راسه في المناسبات الرسمية .

ووجد ان اليد العاملة قليلة في الجزيرة ، وأن السكان كسالى

لا يريدون أن يشتغلوا ، فسافر الى

أمريكا واستأجر مئات من العمال الزنوج والصينيين ، وقطعهم الى مملكته !

وأقام الحصون حول الجزيرة لينافع عنها ضد الغزاة . ولراد أن

يشبه أسطولا ولكنه رأى أن الأسطول يكلف أموالا طائلة فاكفى

بفئة صيد واحدة !

ولم يكن له جيش . ولما طالب وزداه بإنشاء جيش يحمي البلاد

وسهر على الأمن ، قال الملك جيمس :

« الأمن في الداخل عضون .

والأختل الأمن فأننى سألرحل

عنكم لأن بلانا يخلل فيها الأمن تصبح غير قابلة لأن يسكنها ملك .

ولما سلامة البلاد ، فإن كل واحد من السكان سيصبح جنديا للدفاع

عنها وصيانتها ، إذا ما اعتدى عليها المعتدون ! »

ولكن المعتدين اعتدوا عليها ولم يهب الشعب للدفاع من حريته ، وكان المعتدون هم الانجليز

كانوا يصدون جزيرة ترينيداد ملكا خاصا لهم بالرغم من أنهم لم

يحتلوها ولم يقيموا فيها حاميا عسكرية

ولما راوا أن رجلا يسمى هاردين أنشأ فيها دولة ، قرروا أن يضموها

رسميا وعلمها الى أملاك تاجهم

فارسلوا قوة نزلت في سواحل ترينيداد ورفضت العلم البريطاني

على الاسوار - وهي في الواقع جدران
من اللبن شيدها جيمس الاول ا

واحتج «الملك» على هذا الغزو ،
وطالب من الانجليز ان يرجعوا
فرفضوا . وهددهم بالثورة فلم
يأبهوا . فرحل هو ا

ذهب الى ايرلندا حيث كان يقيم
جموه ، أبو زوجته ، وعرض عليه
ان يعطيه من المال ما يكفي لتحرير
جيش يفرو به انجلترا نفسها ا

لكن الرجل رفض وقال لصهره
ان محاولة غزو انجلترا اصعب من
محاولة غزو ترينيداد

ولما رأى جيمس الاول ان والد
زوجته لا يريد ان ينق على ماسماه
« حرب التحرير » امداد اليه انتته
قائلا : « خذ استك فليس مير جديرة
بان تعيش مع ملك فقد عرفته ! »

الى اين يذهب هاردين بعد هذه
التطورات غير المتوقعة ؟

لم يبق عنده ماله ٢٠٠

فقد عرفه وشاع منه ملكه ...

وزرأوه لغرقوا واصبحوا خدما
للانجليز ...

زوجته ماتت الى ايها ...

رهيته رفضت ان تثور ورفضت
بالل والاحتلال ...

الى اين يذهب ؟

رحل الى الولايات المتحدة واقام
مدة من الزمن في كاليفورنيا . وسار
يكتب الى الصحف منددا بالانجليز

داعيا العالم الى التخلص من طغيانهم
تنقل من ولاية الى ولاية : من

كاليفورنيا الى نيويورك ، ومن
نيويورك الى تكساس ، ثم الاباما ،
ثم تكساس مرة أخرى

تاجر بالفراء ، والماشية واشتغل

سمارا لبيع الاراضي ، ونكر في

تحويل مجرى نهر ميسيسيبي ،

ولراد ان يجعل من جمهورية الولايات

المتحدة دولة ملكية ، وقيل انه فكر

في حفر قناة خلال يولخ بنسما ،

لتصل المحيط الهندي بالمحيط

الاطلطي ، في مكان غير الذي حفرته

القناة فيه ...

وفي اواخر القرن التاسع عشر ،

وقيل ان يبلغ جيمس الاول الخمسين

من العمر ، قرر ان يطبق المبادئ

التي نادى بها ودعا اليها

لقد ان ينتحرا ا

ذهب الى فديشيبة بانو بولاية

تكساس ، واستأجر غرفة صغيرة

اقام فيها بضعة اسابيع ، وجعل

يكتب ...

كتب فصلا طويلا كملحق لكتابه

في الانتحار ...

وختمه بهذه الكلمات : « اما

الآن وقد شعرت بان الوقت قد

انقضى ، واني اديت رسالتي بقدر

المستطاع ، ولم يبق لى شيء

امعه ، فاني اقطع جبل جبالى

يلدى ا الوداع ايها الناس ! »

من نافذة العالم

من هذه النافذة نطل بك على
العالم ، لتقدم لك هذه النافذة من
البراقع والأجناد في مطلع كل شهر

مصور الأرواح

يقول الصحفي الإنجليزي تشارلز هامبلت .

التقيت يوما مصورا لأرواح المرن لوكاس ، وقال لي

« لو أتي صددت المسلسل إلى صورك ، وأطلقت منه رصاصا تخرق قلبك . فإن ذلك لن يحدث أبسط اختلاف بالنسبة إليك ، فإن روحك ستظل باقية ، وستبقى كما أنت حتى تحتل مكانك فيما لا علم لنا به »

ولوكاس في الساعة والخمسين من عمره ، وقد تزوج مرتين ، وله أربعة أطفال ، ويدعى أنه يرى أرواح الموتى . والعجيب في الأمر أن مصوره التي يرسمها لأرواح الموتى تجد فيها شبيها عجيبا لما كان عليه هؤلاء

الموتى قبل موتهم

وقد روت مستر لوكاس في منزله ببلدة دوست ، وأحببت أن أتحدث من زعمه ، فطلبت منه أن يرسم صورة تشابه صورة أمي التي كانت قد قضت عليها منذ عشرين سنة وحدث اليه في اليوم التالي كطلبه فقال لي

« لقد رأيت أمك في غضون الليل ، فما رأيك في هذه الصورة ؟ » ولم يكن هناك أي شك في الشبه الموجود بين الصورة والاصل الذي أتذكره بعد كل هذه السنوات ، وفي سنيها الأخيرة ، فلما ذكرت للرأي قال لي :

« أعرف ذلك ، ولكن الأرواح عادة تظهر في طور الحيوية الذي مر بها في غضون الحياة » إن هذه الصورة تمثل أمك كما كانت قبل ولادتك

القلب الكبرى

تعتبر القبة التي تطلو مستشفى ديفونشير بانجلترا اكبر قبة في العالم فقطرها يبلغ ١٥٤ قدما وعلوها في ترتيب الحجم قبة فلورنسا وقطرها ١٢٨ قدما ، وقبة الباثيون في روما وقطرها ١٤٢ قدما ، وقبة غرفة المطالعة بالتحف البريطاني وقطرها ١٤٠ قدما ، وقبة القديس بطرس في روما وقطرها ١٢٨ قدما ، وقبة الكابيتول في واشنطن وقطرها ١٣٥ قدما، وقبة كنيسة قرية هومس بمالطة وقطرها ١١٨ قدما وقبة القديس بولوقطرها ١٠٠ قدم

وكانت مستشفى ديفونشير في بداية امرها اسطبلات لدواب ديفونشير السادس ، ولكنه في عام ١٨٥٨ وقبيل وفاته سمح باستحطام جانب من هذه الاسطبلات لاستبدالها مستشفى للفقر

وفي عام ١٨٨٠ شيدت بهذه القبة الضخمة ، وكانت مساحة الارض التي شيدت عليها تبلغ ١٨٠٠٠ قدم مربع ، وهي تكفي لان تسع لاكثر من ٦٠٠٠ شخص

التي كاتب في العالم

بعد مستر مسرست موم افني مؤلف في العالم دون أي شك لمايراده جنيه في الحقيقة الواحدة ، مع العلم بان مؤلفاته تترجم الى ثلاثين لغة ويقضى موم شهوور الصيف في

الفيلادلفيا « مودسك » التي يملكها على ساحل رأس اتيب الجميل ، ويقضى الشتاء في مسكنه في دوشستر وتلازمه سكرتيرة الجداية ذات الشعر المجعد ، الان سيرل ، في روحاته وخطواته في كل انحاء العالم ، وهو يراعا خير وليفق له في رحلاته وموم قد أصبح جدا ، وله ابنة واحدة وطفلين ، وهو عظيم الاهتمام بكل شيء حتى يلعب الورق ويقول سكرتيرة الان سيرل :

« ان عددا كبيرا من الامريكيين يقدون الينا في جنسوب لرنسا لقابلتنا والاحاح علينا ان نزرر امريكا ، وقد حضر الينا كاتب اسمه جوني راي ، لاحظ ان راي حديد موم ضعيف السمع ، فخرج من اذنه جهاز السمع رقبته اليه وقال له « انت بحاجة الى هذا الجهاز » ، ولما عاد راي الى امريكا ارسل الينا جهازا آخر

سعال للمثل

لماذا لا يسعل المثل وهو سهل المسرح ؟ ولماذا بعد المتفرجين رقد سطلوا هنا وهناك في ارجاء الصالة والاولاج ، والمثل لا يسعل ؟

لقد ثبت ان السعال ظاهرة نفسانية أكثر منها بدنية ، والمثل حين يقف على خشبة المسرح يشتمع في دوره فينسى نفسه ويلبس كل ما يخص بنفسه ، وقد يكون السير لورنس اوليفيه الكوكب المعروف مصابا ببرد شديد ، ومعرضاً للسعال الحين بعد الحين ، ولكنه حين يقف على

مرضى سيء ممكن ، فهو لا يخضع للعلاج وهو كقيل بان يحطم الجبس أو الجبارة ، التي توضع على مكان الكسر ، ولا يمكن أن هذا الهدوء اللازم الضروري كي تشفى الساق المكسورة

إن الكلب إذا كسرت ساقه يعرف كيف يحافظ عليها فلا يعتمد عليها في سيره أو وقوفه حتى تشفى . أما الحصان فعل النقيض فإنه يعتمد على ساقه إذا وقف أو سار ، ومن لم لا يمكن أن تشفى

ومن أجل هذا يضرب بالرصاص

بعضات الأصابع

روبرت هاندل رجل ألماني يناهز الخامسة والسبعين من عمره هذه الأيام ، وله في تاريخ الجنائيات جهود حارة وصحة جيدة جعلت له أسما عالميا بين المشتغلين بالأعمال الجنائية ، فقد أولع منذ دراسته الحقوق بدراسة أسئلة المجرمين ، ودفعه ولعه إلى الانشاق بذلك البوليس الجنائي الألماني في مطلع الحرب العشرين بعد تحرره . ثم قام برحلات إلى إنجلترا وفرنسا ليدرس نظام البوليس فيها لم يجد فيه تفكيره إلى الوسيلة المثمرة اليوم للتمكن من الوقوف على آثار المجرمين عن طريق اقتفاء أثر بعضات الأصابع ، وادخل هذه الطريقة عام ١٩٠٢ في دوائر البوليس الجنائي في بعض المدن الألمانية ، ووضع كتابا نشر فيه بعضات أصابع كبار المجرمين الذين عرفوا في وقته ، فلفتت بحثه أنظار العالم ، وقد لصق

المسرح ينسى نفسه لأنه متفجع كل الانساج في دوره ١٠ أنه مريض وعنده برد ولكن حاملت ليس مريضا ، وحاملت لا يريد أن يسجل

والمخرج نفسه إذا انسج فيما يراه على حشبة المسرح ينسى معاله تماما

أكبر منجم للذهب

ذهب تقدر قيمته بـ ١٠٠ مليون جنيه ١

هذا هو الأمل المرجو من المنجم الجديد في جنوب أفريقيا ، وقد تكهن الخبراء بأن إنتاجه سيبلغ هذا التقدير خلال سنتين عاما

إن إنتاج الذهب لا يزال المورد الرئيسي لاقتصاد اتحاد جنوب أفريقيا

والمنجم الجديد سيكون أكثر المناجم التي تكلفت مالا باعظا ، إذ أنه سيتكلف حتى يبدأ في أول إنتاج للذهب منه مئلتا يرمو على عشرين مليون جنيه . ومنهم الذهب الموجود في ولاية أوريغون المرة قد تكلف ١٤٥٠٠٠٠٠ جنيه

وسيتكون المنجم الجديد هو أصغر المناجم في جنوب أفريقيا إذ سيصل عمقه إلى ١٢٥٠٠ قدم تحت الأرض

الحصان للرخص

لماذا يضرب بالرصاص الجواد المريض ؟ ولم لا يسلح إذا كسرت ساقه مثلا ؟

يقول علماء الحيوان في الحصان

دورا كبيرا في استخدام الطرق العلمية والوسائل المصرية في اعمال البوليس الجنائي ، وهو صاحب الايدى البيضاء في وضع قانون البوليس الجنائي الالمانى الذى بنيت عليه قوانين منظمة البوليس الدولى فيما بعد

وقد احيى روبرت هاندل الى التقاعد منذ زمن طويل ، ولم يبق له الا ذكريات الماضي في عالم الجنسية والجريمة

رجل يبيع الله

في ألمانيا رجل يبيع الله ، ويقبل عليه الكثيرون اقبالا منقطع النظر ، وهو لا يبيع الماء العذب ، ولكنه يبيع الماء الملح الاجاج

هذا الرجل اولع منذ صغره ، وقد تخطى اليوم الرابعة والثمانين من عمره ولا يزال يعمل بهذه الشئب ومشاطه ، تربية الاسماك في حوض زجاجي ولازمته هذه الهواية حتى بعد تخرجه من مدرسته وكان يقوم في اوقات الفراغ باحراء تحارب كيميائية لتحليل ماء البحر الى ان توصل بعد سبعة اعوام الى الفوف على جميع العناصر الموجودة فيه ، ثم راح يستفيد من هذه النتيجة ، ذلك لان اسماك السمك لا تستطيع الحياة الا في مياه البحار ، او في مياه فيها عناصر مياه البحار

وماء البحر يحتوى على ٤٨ عنصرا والمعروف ان كل كيلو جرام من ماء البحر يحتوى مثلا على ٢٥ جراما من المواد الصلبة ، وتعمل مركبات

الكلوور الى ٨٨٪ منها ٧٧٪ من الملح الحادى ا

ولم يرض على مختبره مدة طويلة حتى احدثت اعماله واتسع نطاقها فهو يبيع منتجاته الى حائى الحيوانات التى يهملها بصورة خاصة تربية الاسماك البحرية ، بسبب تعدد انواعها ووعبة في علم حرمان الناس من مشاهدتها ، وهو كذلك يدعو تربية الاسماك البحرية بهذه المياه البحرية ، ذلك لانه ليس في استطاعة كل الناس الحصول على مثل هذه المياه من البحار مباشرة

عدد سكان العالم

يقرر خبراء هيئة الامم المتحدة ان عدد سكان العالم قد بلغ بليونان وسبعمائة مليون ، وان المنتظر ان يتضاعف هذا العدد في خلال الثلاثين عاما القادمة ، ثم تبلغ الزيادة نصف عدد السكان عند نهاية القرن الحادى والمئتين - ولو ان نسبة الزيادة بقيت مستمرة لمدة ٦٠٠ عام ، فان الكرة الارضية ستزدحم بالسكان ارحاما يبيع ثلاثين صمغا لازدهارهم في جزيرة ملهاتن التى تعد اكثر قطاع الارض ازدهارا بالسكان

موديلات السيارات

منذ ان اخترعت السيارة انتج اكثر من ١٥٠٠ شركة سيارات معترف بها ٢٥٠٠ موديل من السيارات وذلك في الولايات المتحدة الامريكية وحدها وكان بعض هذه الطرز (الموديلات)

تحصل أسماء عجيبية ، مثل دان باتش ،
بوجوبيل ، بيمر بان ، سكسيس ،
والمجول السبعة الصغيرة الخ

للكلاب حقوق !

أيها الحق باللوم إذا عضت الكلاب
الأطفال ؟

يقول الدكتور هيو كاريتارز إن
الأطفال هم الملمومون إذا عضتهم
الكلاب

أنه يؤمن أن الكلاب لا تمضى آدميا
إلا دفاعا عن نفسها ، أو عن شيء قصد
عند ملاحظتها ، أو حماية لما تملك ،
وقلما تقدم على عض انسان بشائع
الفرح أو الاعتناء

ويضع الدكتور القواعد التالية :
« يجب أن لا يكون لدى الأطفال
كلاب إلا حين يصبحون قاندين على
العناية بها ، حين يسهلون الطريقة
المدينة في معاملتها ، والطفل
لا يمكنه أن يصبح كذلك إلا بعد أن
يتخطى الرابعة من عمره على الأقل ،
وغير من ذلك حين يتخطى السادسة
من عمره ، والمعروف أن الكلب الكبير
أمن جانبيا ولسلم مع الأطفال من
الكلاب الصغيرة ، ويجب أن يحصل
الأطفال أن للحبوانات حقوقا ، من
بينها أن تعيش دون آلام ودون أن
تصاب بأذى من أصحابها »

حلول على نجمات الموسيقى

كثرت في أوروبا وأمريكا الماكينات
التي توضع فيها قطع النقود الصغيرة
لشراء مختلف البضائع من مأكلات
ومشرب وملابس ، ولقد نظرنا في

أعداد الهلال الساقطة وصفا لبعض
هذه الماكينات

وقد رأنا إحدى الشركات أن تحت
الأس على شراء بضائعها من هذه
الماكينات ، وهي ماكينات تقدم ٢٠
نوعا من الحلوى ، فإذا وقع اختيارك
على نوع من هذه الأنواع ، ووضعت
قطعة النقود ، وضغطت على الزر
الحامض بذلك النوع فإليك تحصل على
ما تريد ، ثم تسمع لنا موسيقيا
يخرج من جيبات هذه الماكينة ،
فتستمع بالموسيقى وأنت تتناول
الحلوى

استخدام مياه الجارى

في ألمانيا الغربية منطقة صحراوية
قاحلة يقم فيها سكان بلغ تعدادهم
٧٥٠ شخصا ، وهذه المنطقة تجاور
مدينة براونشفايغ التي يبلغ تعداد
سكانها ٢٤ ألف نسمة

وقد رأى سكان المنطقة الصحراوية
استغلال مياه الجارى وتلقنت
الحكومة لمساعدتهم، فوضعت مشروعا
ينكلف ١٢ مليون مارك يخص لجو
مياه الجارى من المدينة إلى هذه
الأراضي الصحراوية واستخدمها
فيها كمساقط عن طريق الأنابيب ، مع
إشياء مصنوعة لتحويل ما في المياه
للكويرة من أجسام كثيفة وصلبة
إلى ذرات صغيرة يمكنها أن تمر في
الأنابيب بسهولة ، حتى إذا وصلت
إلى نهاية المطاف رشت المياه بواسطة
الاستطار الصناعي

وقد اتبعت مصر طريقة تشبه
هذه الطريقة ، وقد تختلف عنها في

منه انه يجلو الصوت ومحسنه
ونثرون كان مفرما بالقلاء

وقد أدخل الكراث الى الجوز
البريطانية عن طريق هؤلاء الرومان،
وانتشر بنوع خاص في منطقة ويلز،
وأصبح الكراث هو شعار أهالي ويلز،
منذ أن استقر رأيهم على وضع هذا
القسم على درجهم تميزاً لهم من
السكسون أعيدتهم الذين كانوا
يحاربونهم

لما الكراث أبو شوشه فقد نقله
رتشارد قلب الأسد ملك الانجليز
الى بلاده بعد عودته من الحروب
الصليبية عام ١١٩٢

السمج جهة اليسار

يتساءل الناس لماذا تنفرد انجلترا
دون سائر اقطار العالم بالسمج جهة
اليمين بدلاً من اليسار ، فالسيارات
والركبات وغيرها تسير في وادها
وغموضها في الجهة اليسرى من الطرق
ولا يعرف العلة الحقيقية لهذا
الامر ، وهناك تحليلات كثيرة منها ان
سائقى المركبات في الزمن الغابر
كانوا يستطيعون اذا ساروا جهة
اليسار ان تنفخ ايديهم اليمنى
لضرب الخيل بالسياط
وتحليل آخر وهو ان الفرسان
حين يسرون في الجهة اليسرى عمل
ظهور جيادهم ، تكون ايديهم اليمنى
على مقابض سيوفهم فيستطيعون
المقاوم عن أنفسهم

ويبقى سؤال آخر :
ألم تكن هذه الاحوال سائدة كذلك
في جميع الاقطار ؟

تفاصيلها ، ولكنها تستخدم مياه
محارى القاهرة في المنطقة المصروفة
باسم الجبل الاسفر ، وقد أصبحت
هذه المنطقة جنة وادفة الظلال ،
تنتج مقادير كبيرة من أنواع الفوايح
وغيرها من الفاكهة والخضر

جائزة المؤلف هندي

منحت حكومة بومباي بالهند
جائزة مالية قدرها ألفا روبية الى
الاديب الهندي « منكاتش مادجالكار
ماراتى » على روايته التى وصفتها
وكان عنوانها « باسجارواى »

ولنتظر ان تقتبس هذه الرواية
للسينما الهندية ، كذلك ستقوم دار
النشر الاممسيوية بترجمتها كل
الانجليزية وسيكون عمواها
بالانجليزية ، القرية ليس لها
جدران »

ويبلغ المؤلف الحادية والثلاثين
من عمره ، وقضى أيام طفولته
وشبابه في المنطقة الجبلية الداجية التى
ولد فيها ، ولما بلغ الثانية والعشرين
من عمره وصح أول كتاب له ، وكان
يشتمل على صور حية ، فبال نجاحا
عظيما كما مال كتابه هذا رواحا
واقبالا شجعه على المحس في طريقه
ويشتغل المؤلف بوصف برامج
ريفية في محطة الاذاعة الهندية
بمدينة بونا

الكراث يجلو الصوت

كان نثرون الامبراطور الرومانى
يتناول الكراث ضمن طامعة أيام
كل شهر ، وكان يعمل ذلك اعتقادا



القلق قد يفتلك

بقلم الدكتور هنري هاريس

القلق والإعياء من أهم المشاكل التي تعترض حياة الرجل والمرأة هذه الأيام ، ويسببان قلاعم خسارة ملايين الجنيهات كل عام ، فضلا عن التلعس والتساقط. وهذه ارشادات عملية للقضاء على هذين العورين

مكبو ، وهو من كبار العلماء ، ان كلمة الإعياء يجب ان لا تستخدم في المناقشات العلمية ، لان الناس يقولون في استخدامها ، في حين ان لها معنى كثر ، واسبابا عديدة ، كذلك السيدة التي تشكو من انها متهمة من الضباب الى المساء وانها تشعر بالإعياء دائما . وهذه السيدة والواقع قوية الصحة ، وتقوم بعمل منزلية عادية كالتي تقوم بها آلاف والاف السيدات الأخريات . غير ان العلة الحقيقية ترجع الى ان زواجها فاشل

ورحل يقوم بعمل يقوم بمشله الكثيرون في غير اعياء ، اما هو فيحس دائما بالإعياء ، وذلك لان زوجته دائمة البحث وراء اخطائه والأفراط

المتحمل انك لاحظت تلك الحالة التي تعترك أحيانا ، حالة الإعياء وضعف القوى وجورها ، وخاصة اذا كنت ممن يعانون القلق كثيرا . ومن المحتمل انك لاحظت كذلك انك غير مستطيع في بعض من نفسك ههنا الشعور بالوظيفة مستطيع التخلص منه

ان القلق والإعياء من أهم المشاكل التي تعترض حياة الرجل والمرأة ههنا السواء هذه الأيام ، ويقرر الاخصائيون في النواحي الطبية والاقتصادية ان القلق (وهو حالة نفسية مصفرها مرض الصواب) والإعياء يكلفان كل امة ملايين الجنيهات كل عام ، هذا الى جانب ما يسببانه من التماسسة والشقاء ومن القصور في اداء الاعمال في عام ١٩٢١ قال البرولسور

الاسباب العامة التي تحدث الاعياء
اليومى

الغذاء

ان مقدار السكر في الشرايين يصل
الى الليرة بعد انقضاء ساعة من
تناول الطعام ، ثم ينخفض الى اضعف
مستواه بعد ذلك ساعتين او ثلاث
ساعات فالقدرة العملية والقوة
المضلية تتوقفان بوجه عام على
ايجاد فترات متوازنة مشبعة بين
الاغذية النشوية والاغذية السكرية ،
خلال اليوم ، وبهذه الطريقة يمكن
ان نهيى لنفسك مستوى منتظما
متعادلا لسكر الدم والقدرة العملية
والنخلى من الاعياء

الاعين

من الوسائل التي تستخدم لتقليل
الاميه هو ان تكون زاوية الفتح
راسية ومراعاة مقدار الضوء المنصب
على العمل واتجاه هذا الضوء ، وعدم
التحديق المستمر ، وكثرة فترات
الاسترخاء

فالذا كنت تقرا او تكتب او تعزف
على البيانو او تشتغل على مكتب فان
تقدم الراس الى الامام يجب ان لا
يزيد على زاوية مقدارها ٢٥ درجة ،
وحلار ان تنسى راحة عضلات الاعين
بان تنظر الى الفضاء او الى الاعلى
في فترات متقطعة

في تأنيبه وتوبيخه واقامة الدنيا عليه
الى حد اصبح يشعر معه بالاميلتون
ان يدرك سببا لهذا الاعياء

وقد يقطع الغذاء مسافة الليل
مدوا في أربع دقائق ، ثم يقع مضيقا
عليه نتيجة لافتقاره الى الاوكسجين
وكل هذه حالات اعياء ، غير ان
الطبيب ينظر الى الاميه على انه
نتيجة تغيير فعلى في كيمياء الجسم
او في انسجته ، فهو يرى في حالة
ذلك الغذاء ان السبب في المعائل تدفق
حمض اللبنيك في مروه ، وهذا
الحمض هو جزء من الرماد المتخلف
من احتراق الجلوكوز في العضلات
كوقود . ولما قارب الرجل على
الانتهاء من مروه كان قد استنفد ما
لديه من الاوكسجين ، واقترض
اوكسجين سيكون مدد مسد وانسد
الحاجة اليه . والى ان يتمكن من
التنفس تنفسا كافيا لسدب دين
الاوكسجين الذي اقترضه ، والى ان
يتمكن قلبه من طرد حمض اللبنيك
من الدورة الدموية ، فانه يظل يحس
بالامياء

ومن الممكن ان لا يكون الاعياء مجرد
شعور لحسب ، او مجرد تغيير في
انسجة الجسم ، كيميائيا
او اليكترونيا لحسب ، بل قد يكون
كذلك جيوها وقصورا في القدرة على
العمل او على البت في الامور
ولهما يلى احداث ما اكتشف من

الجلسة

ان غالبية المقاعد مرتفعة لاكثر من نصف قامة الرجال والنساء ، ومن الواجب ان يخفض ارتفاع القدم من ١٨ بوصة الى ١٦ بوصة حتى لا يكون هناك ضغط على الانغلا واما الركبة ، لان الارتفاع يحدث ضغطا غير مرغ على المفاصل ، وقد يتدخل في دورة الدم . لما المكتب فيجب ان يرتفع من المقعد بمقدار قدم ، اى يكون ارتفاعه ٢٨ بوصة ، واما طاولة مكتبة الكتابة فيجب ان يكون ارتفاعها ٢٤ بوصة فقط .

قيادة السيولة

تركز قوة القدم ومرونتها على الركبة ، ويقرر الدكتور هيو جونز ان الركبة تؤدي عملها في الضغط على خير وجه اذا كانت منتبحة قليلا او بزاوية قدرها ١٦٠ درجة . كذلك من الامور الهامة ان يكون الظهر مستندا على مايرجحه

الوقوف والمشي

ان اغلب الناس ، وخاصة من ناهز الاربعين ، لا يركزون بشغل اجسامهم تماما على اخمص القدم (بطنها) بل يكونون اميل الى الاستناد على

الاعقاب (الكموب) والقاعدة السحية في الوقوف والمشي ان يكون ثقل الجسم اميل الى الارتكاز على الاجزاء الامامية من القدم

الاعياء العاطفي

ويحدث الاعياء العاطفي حين يمتزج الاعياء الجسماني بالقلق والمصاب والتم . وما لاشك فيه ان اولئك الذين يصابون القلق او المصاب او التهم والكتابة يكونون اشد من غيرهم شعورا بالتوتر العضلي ، وهم في حاجة الى تعلم الاسترخاء ، وخاصة استرخاء الاعين والفكوك والارماغ والاعقاب وكذلك طريقة التنفس

والحو بعض التاثير على حالة الامعاء

على ان الاعياء هو الدلالة على وجود نقص في فيتامين ب ١ ، ٢ ، ٣ وجود نقص في حالة الامعاء ان يؤخذ فيتامين ب ١ ، او مجموعة فيتامين ب ، وذلك لان نقص هذه المجموعة عند كثير من الناس يكون دائما اكبر من نقص ياقى الفيتامينات . ويؤخذ هذا الفيتامين اما في الخضراوات او الالبان ومنتجاتها او غيرها

أبو أيوب الأنصاري

يحقق نبوة النبي محمد

===== الدكتور زكي المحاسني =====

وما كلن العرب قد تعودوا هذا لافاق،
فلن جزيرتهم الحارة أعنتهم عن التدلي
والقبوس السيك . لكنهم في تلك
الغزوة الكبرى ، اتخذوا المبطنات
والشعوا بالشملات ، ولفوا على
أبدانهم مبادعهم السايقة ، ووفوا
خيولهم من تلك المعاطب . وكانت
الثور الأولى بأيديهم من شمال
الشام إلى ما وراء جبال طوروس

وقد نظر ساسة العرب الأولياد
الفتوح الإسلامية المبكرة ، أن طريق
الروم أن لم يملوها دونهم فلك
سبيلا لتناوش قائم ، وعدوان
مستديم . ولئن استعمرت الثور
الشمالية بأيدي البيزنطيين فليكون
ظهر الشام مكتشفا ، ولن يمتنى
مصر بأيديهم . أنهم فتحوا المشرق،
فلتجهوا إلى المغرب مما يلي البلاد.
وكانت تلك الخطة الحربية من اقادة
العرب الأول ، عنوان برامة في الحياة
وخبرة في الحرب ومعرفة بالمصر .
ولو كان قد قدر لها الإنجاء لتغير

مسيرا أبا أيوب أن زحفت
هذه السرايا بين أنجاد
لولا الهوى المشبوب في كبده
تصبو ليوم شهادة بلدي
للقبت حثفا في حماك ، وما
راح الوغى يحذو له حادي
بهذه الآيات كل يترنم أبو أيوب
الأنصاري وهو يسرى في الليل
ويخفق مع الركبان في النهار ، فوق
شعوب الأناضول ، منة خمسين
للمجرة ، مكبا على وجهه ، أفوق
جواده ، من ألم ينظر حسده ، ثم
يظهره ليزيد بن معاوية ، قائد
الجيش

وحين زاد هذا الألم فيه أخذ
لسانه يفتق عن الدوى يمثل هذا
الشعر ، فاستبدله بذكر الله
والتسبيح المتواتر ، وكانت عيناه
تروغان في الأفق البعيد ، والرياح
الباردة تهب على الجيش من جبال
التلج ، وقد جثم عليها منذ الشتاء.

بعض مستحشا الخلع ليبلغ حاضرة
الروم . ولم يكن جيشا استعماريه
وانما كان قاصدا الى سد الثغرات
التي لو اتدلت آفاقها على الشام ،
لانت على بلاد العرب كلها ، ولانت
قلب الجزيرة . وكان البيزنطيون
يناوشون الثغور ، ويمدون عليها
بالتقتيل والتحريق ، فصمم معاوية
العمري على ان يفتح حدا لذلك العدو ،
فكان ان سير ذلك الجيش العربي ،
وكان اول جيش في تاريخ العرب
يجتاز الحدود الغربية الى محاربة
الروم ، فنصب عليه ابنه المفضل
ودي عهد يزيد . وكان يزيد من
الحنكة والدهاء والشجاعة بحيث
صلح لقيادة جيش ابيه العظيم

ولهما كان يزيد في القسمة ،
ماصيا الى بلاد البرنطية التي تلي
الشام ، بشر فيها العسل ، وبوزع
الحاميات على ويسكب الامن في قلوب
اهليها ، فجاءه رسوله الحري الذي
يوافق الجيش ، يبعث فرسه نحوه
ويقول في اسف ولوعة :

— ايها الامير ، لقد تقل المرض على
ابن ايوب

واذا بلبن معاوية يعطف ضان
فرسه ، ويعسود في ادراج الجيش
الراحف ، نحو ابن ايوب ، فيجده
قد انطرح بصفه على فرسه ، وقد
ليسته الحمى ، وغارت عيناه ،
فيناديه :

وجه العالم ، منذ عديد من القرون
كذلك كان التفكير الحربي لدى
معاوية بن ابي سفيان ، الذي كان
يعلم ان البيزنطيين ، وقد امتلات
نفوسهم حقبا على العرب بعد ان
فتحو الشام وفلسطين ومصر ، قد
اعدوا عدتهم للاتفاض والمناوشة
على الحدود الشمالية الشمالية . فجهز
جيشا ، واعد اسطولا ليضرو
القسطنطينية وكان في جيشه البري
الناجيد الذين حضر اكثرهم غزوات
الفتح الاول ، وفيهم من شهدوا
حرب بدر واحد . وكان ابو ايوب
الانصاري ، من اولئك الابطال الذين
التفت حراج الحروب ابدانهم ، فلم
يعبأ بشيخوخته ، وانما مقد النبوة
على ان يكون في طلائع جيش معاوية
الناهب الى منح القسطنطينية
بقيادة ابنه يزيد

وما كان احب الي يزيد الا يرى
ذلك البطل الشيخ بين جنوده
وقواده ، لولا ان واه قريبا يذهب الى
اواخر ايامه ، لكنه التمس به البركة
للجهاد فقد كان من اصحاب رسول
الله وقواده المناطين ، فارسله ،
ولم يحل بينه وبين بغته النبيلة



وسار الجيش العربي عبرا ممرات
البلاد الشمالية ، نحو حلفه الاسمي
الى الغرب البيزنطي . . . وكان الجيش
يقتد سيرا ، لا يلبث ان يقف حتى

— أبا أيوب ، قديتك ، يا صاحب رسول الله

فينفض أبو أيوب متجسدا ، مستقيما في مجلته على جواده ، ويفتح عينيه يخامرهما الموت ، ويقول :

— يا يزيد ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يدفن رجل صالح عند أسوار القسطنطينية » (١) فأرجو أن أكون ذلك الرجل

فتجول في عروق يزيد حوارة أيمان يلقى ، وحماسة تصرخ ، ويطمئن المجاهد القديم ، وهو يوت بيده على كتفه الواتية ، ويقول :

— سمعا لك ، وجبا وكرامة أيها البطل العظيم ، والله لأبفن بك القسطنطينية ، ولأرجون لك أن تكون من فاتحها

وثنى يزيد عنان فرسه فصر مراباه ، فأمر كل قائد لمعية أن يبحث المسلم ليبلغ بأبي أيوب الأنصاري أسوار القسطنطينية ، وسرى في الجيش حديث الرسول الذي سمعه أبو أيوب في دفن رجل صالح عند تلك الأسوار ، فتمنى كل جندي وقائد أن يكون ذلك الشهيد الكريم

(١) العهد الجديد ٣ : ١٢٥٢ ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ ، وتاريخ الطبري ج ٦ ص ١٣٠ ، وسنة ترويح الطبري ص ١٥ (الطبعة المصونة بصر)

وأمر يزيد أن يحصل أبو أيوب بحفة ثلاث يزعجها الركوب من الراحة ، وسار الجيش لا يعرفون ما ولا قرارا ليحقق لأبي أيوب أملة الأسمى . ولكن الموت سبق إلى الأنصاري الجليل ، ورأى يزيد أن البطل قد أدركته النية ولم يدرك ما كان ينتمى من الشهادة ، فطار صوابه ، لم تحل ، وفزع إلى الصبر والمقل ، فامر باستراحة الجيش ريثما يجهز أبو أيوب ويكنف ، وسار الجيش قدما يحمل تلك الحفة وفيها جثمان أبي أيوب ، حتى بلغ مشارف القسطنطينية فأوصى المجاهدين أن يظل أبو أيوب محمولا على اكتافهم وهو مسجى في محفة ، لتشهد روحه الظاهر معركة الحصار عند أسوار القسطنطينية التي كان ينتمى أن يدفن تحتها

وأمر فبصر برنطة فوق أبراج السور على جيش العرب الثجب ، وهو يهوج بالدافع . وجعلت تملأ أذنيه وأذان جيشه تكبيرات العرب بهتاف كل يشق عنان السماء بقوة : « الله أكبر »

ودأى بين المجاهدين العرب الذين كانوا يصطرحون مع الحامية البيزنطية التي كانت عند الأسوار ، شيئا مرفوعا على أكتاف العرب ، وسط الحركة ، فلم يعرف ما هو ، وأطل قواده يرمون بأنظارهم صوب ذلك

المحمول ، بين صفوف تلالطم ،
ورماح تنفض

وحمد البيزنطيون حمدهم
الكبرى ، إذ كانت أسوارهم المنية
تحول دون التصدع ، وأدركوا أنهم
لا بد مغلولون ، أن اشتد الحصار ،
فاولدوا رسلكم إلى يزيد بالمصالحة ،
فقبل يزيد الصلح ، خشية على
الجيش الذي اتعبه المسير الطويل أن
يفت في مضده طول الحصار ، وتلك
براعة منه ودهاء ورثة من أبيه الذي
راح يلقب « أدهى العرب »

وكانت أول كلمة سال فيها رسل
قيصر يزيد عند المباحثة في التهادن:

« ما هذا الذي رآه قيصر
ورأيناه يحمل على رؤوس أبطالكم
وكانه حفة

— أنه أبو أيوب الأنصاري صاحب
رسولنا ، كان يقضي أن يحضر
المعركة وينال الشهادة فيدفن عند
أسواركم

وحين بلغ قيصر هذا الخبر في
البطولة الرائعة هذه مرة دبت من
رأسه إلى أخمص قلعه وحلف ليكرم
بطل العرب « أبا أيوب » ليقمن له
ضريحاً يبرج عليه كما يبرج على
قبر الملوك ، وير قيصر بقسمه ،
وعاد الجيش العربي ظافراً ، مرفوع
الأعلام بالنصر ، بعد أن كتب معاهدة

المسلم بين العرب والبيزنطيين . ثم
تكت البيزنطيون العهد والميثاق بعد
ذلك ، حتى هب في وجوههم الوليد
ابن عبد الملك وأخوه مسلمة وراحت
الجيوش الرومانية تلك حصون
الأناضول ، وتخوض فوق الثلج حتى
بلغت مرة ثنية أسوار القسطنطينية



أما ضريح أبي أيوب فظل طوال
القرون عند تلك الأسوار ، رمزا
لبطولة العربية ، في بلاد يرسطة ،
وحين استولى التتار على القسطنطينية
مكفوا بالاعتبار على قبر أبي أيوب ،
ونقله سلطاتهم محمد الأول إلى
استانبول وسعوا به « حى أيوب »
الكبرى ، وظل قبره مزارا للتكريم ،
وموطلا للتعظيم وتقديس البطولات

فلما هب العرب اليوم في سورية
لنصحوما الفجار عهد حدودهم الشمالية
في وجه الفاطميين ، فسلم المستعمرون
الطامة أن تاريخنا الصوي كبير ،
مطلوع بالذكريات الرائعة التي
تستطيع أن تشهد العزائم وتسكب
المجد في القلوب ، وتبث وقود
الحماسة . وليذكروا أن العرب لم
تتغير نماؤهم منذ عهد أبي أيوب
الأنصاري ، وأن كل واحد منهم إذا
استببح حصاه ، سيهب كالليلث
المصور ، ويرتجى ما ارتجاه أبو
أيوب من الشهادة

فيم يختلف الرجال والنساء

تأليف

الدكتور تيودور وايك

تقديم السيدة صوفي عبد الله



هل هناك خلاف ؟

هل هناك اختلاف حقا في التفكير بين الجنسين ؟ هل هناك اختلاف في الاستجابة للمؤثرات ؟ هل هناك اختلاف في السلوك ؟ ماذا تدعينا تصرفات الجنس الآخر سواء من مزاياه . أم في أخطائه أو وجهات نظره ؟

لا أحد يدري على وجه التحقيق . ولكني وقد مارست التحليل النفسي خمسا وأربعين سنة ، أظن أن في استطاعتي إلقاء بعض الضوء على تلك الأسئلة المصحلة

في الفيرة

إن عواطف الفيرة تصحبها الانفعالات الية . وتلك الانفعالات لها مظاهر ولها مضمون مختلف لدى من يشعر بها من الرجال والنساء . ويمكن على الموم أن يوصف الجانب الانفعالي من الفيرة بأنه مزيج من الهبوط النفسي ومن العنولان الهجومي والحسد . والغضب الشديد يكون هو الغالب على هذا المزيج الماطفي لدى الرجل الفيور . أما لدى المرأة الفيور فيكون الحسد هو الغالب عندها

وقد تؤدي الملاحظة السطحية الى الاعتقاد بأن الرجل الفيور يشعر أن منافسه قد حرمة من ملك يمينه . وأن الرجل الآخر (المنافس) قد اغتصب حقوقه وامتياراته مع أن المرأة الفيور هي التي تمتد في الواقع أن منافستها هي التي انتزعت منها ملك يمينها ، فالاحساس بالملكبة في الحب عند المرأة أقوى منه عند الرجل

ان الفيرة لدى الرجل أشبه بدهاء يجعله معنوم الثقة بالدهاء . فياضل بكل قوته ضد ذلك المتطفل ، كما ياضل الجسم الحى ضد جرائم الأمراض الطبيعية الهدامة

أما المرأة فالعبرة لديها عامل اثاره ، تمنحها قوة فياضه لتفاضل منافستها وتجارها بجميع الوسائل التي تى متناول يدها . وهذه الوسائل متباينة وشديدة العمالية . ولها تى خصوصتها وحريها لدى واصرار عنيد لا يتأخر للرجل أن يصل اليه

وهى معظم الاحوال يكون ضعف المرأة الفيور ان تحبط مشروعات غريبتها وتسترد قلب حبيبها وحظوتها

وحين تمتلك الرجل العيرة تكون الصورة البارزة فى معبته هى صورة الاتصال الجسدى بين امراته ورجل آخر . أما المرأة الفيور عاتها لا تتصور فى مخيلتها ذلك الاتصال بين رجلها وامرأة أخرى ، بل تتحيل ما يفدقه رجلها على المرأة الاخرى من عواطف ومودة وملاطفة ويغلب عليها تجسيم ما تحسره بذلك من عواطفها وطبايبتها . فالفيرة لدى الرجل والمرأة تحتلف اختلافا مصدرة اختلاف الدور الذى يقوم به الجنس فى حياتهما الاعمالية

وقد عرفت بحكم المهنة امرأة كانت تذهب مع زوجها الى السينما . وكان الزوج متحمسا جدا لربنا حيوارث . وبلغت به قلة حياته أن يعبر لزوجه تقييرا صريحا عن اعماه مماسها الانثوية . واعتاضت الزوجة من هذا التعلق الواضح مع أنه وفى . فأحدث بها حم غريبتها ، ثم شعفت شنائها بهجوم حاد على الزوج نفسه . ٧ من حيث ذوقه لحسب ، بل أيضا من حيث أخلاقه وتخصيته وحياته **والأدوية وأصدقائه** . وفى نهاية المناقشة كانت صورة الروح فى ذهن زوجته أنه المودج للحمة والاضطاط فقامت وأعدت لنفسها عراشا فى حمراء أخرى . وعدت كله بسبب الفيرة من امرأة لم تعاملها الرجل شخصيا مرة واحدة فى حياته ، وكل معلوماته عنها حيالها المتحرك فوق الشاشة البيضاء

والآن حيا بنا نقلب الاوضاع فى هذا الموقف ونفرض أن الزوجة هى التى افترطت فى اظهار إعجابها وحنانها نحو نجم من رجال السينما . فهل يكون سلوك الزوج شبيها بسلوك الزوجة فى المثال السابق ؟ هذا بعيد الاحتمال جدا . ربما زمجر أو رمى ذلك المحتل بسباب ، ولكنه لا يمكن أن يصل الى حد الهجرة من مخدع الزوجية . انه بلا شك يمكن أن يثار من رجل قريب من زوجته فى مجلس أو مقابلة شخصية ، لا من رجل هو فى الحقيقة مجرد شبح فوق شاشة السينما

فى المال

هناك مغزى لا شمورى لا يحسه معظم الرجال نحو طريقة زوجاتهم

في اتفاق المال • وساء على تحليل عدة حالات في عيادتي • تبين لي أن شكوى الرجال وتذمرهم من اسراف زوجاتهم على أنفسهم إما هو في الواقع سبب تخطي وراءه شكوى من نوع آخر • فالمضنون اللاشموري للشكوى من اسراف الزوجة إنما تصلب الرجل حيويته الجنسية • فحطيم الرجال يعطون زوجاتهم مالا كثيرا ليسفه • بدلا من منحهم الحب • بعد أن أعياهم العيام بأعبائه على نحو ما توجد في صدر الشباب • فكان هذا الاعتماد المالي قديما عن الواجبات الزوجية الجنسية • وكثيرون من الأزواج يصيغون بدع هذه العديّة • أو هذا التعويض

والكثيرات من الزوجات يفتقن هذا المال وكأنهن يدركن لا شعوريا أنه تعويض عن حقهن الأصلي في حب أزواجهن وحنانهم وحنانياتهم واهتمامهم • فراعن يفتقن هذا المال اتفاقا يتصف بالمحبة • وكأنهن يردن بذلك التكاية والانتقام من هؤلاء الأزواج • فالمرأة تعلم أن المال عزيز على الرجل • وإن الاصرار بثروة الرجل يعادل الاصرار به في شخصه • ثم إن هذا الموضوع المالي عن الحب يبدو في نظر النساء تعويضا دائما زهيدا لا يتناسب مع ما حرمن منه • فيبذرنه تبذيرا يدل على الاستياء والغضب

في السلوك الجنسي

وفي هذا السلوك تتصح الفروق بين الرجل والمرأة بصورة أساسية • فإني أعتقد أن السلوك الجنسي له ممي مختلف لدى الرجل ولدى المرأة • فليس للجنس المذكر نفسها في حياتها • ولا الإصبيه والمفزي ذاته • ففي مرحلة المراهقة يظهر نوع من التماس في السلوك لم يجد ما يستحقه من الاهتمام الجنسي والعاطفي • فالطلب الماشق قد يفسر أثناء النهار ببويات عنيفة من الاشتياق والرغبة في صفاته • لما نعت النهار فيما عدا تلك البويات بعد لا يحظر له الماء على بال • في حين أن الفتاة العاشقة تستغرق نهارها كله في اشتياق حب حادي • نحو فتاتها

إن الفتى يشعر أنه يريد أن يكون في هذه اللحظة بالذات مع محبوبته • وهذه الرغبة قد تموق نشاطه وتفكيره وعمله • أما الفتاة العاشقة فتشعر أنها تريد أن تكون قريبة من حبيبها طوال الوقت

إن اشتياق أحد الجنسين (الذكور) يبدو في موجات قصيرة بيد أنها عنيفة جامحة • أما رغبة المرأة فهي طويلة الأمد غير عنيفة • بل أشبه بالجدول الرافق في نموته وتدفقه المستمر • وتحس المرأة لا كما يحس الرجل بالشوق إلى قضاء ساعات كثيرة مع المحبوب • بل بأن تكون في صحبته طول الوقت • وخيالها يتمقه ويصحب في كل مكان • وهو يصل أو يقابل الصلاء أو يلعب التنس • في حين أن الرجل لا تستحضر مخيلته صورة الفتاة إلا في مواقف معينة

ويختل إلى أن هذه الخصائص المميزة هي بالصيغ التي تفرق بين السلوك الجنسي للذكر والسلوك الجنسي للإناث . وهذا له أساس من اختلاف دور كل منهما في الاتصال الجنسي نفسه . حيث تكون رغبة الرجل سريعة قصيرة متلفعة . وتكون رغبة المرأة أبطأ وأطول مدى

وهناك مفارقة أخرى في الحياة العرفية للجنس . فكل محلل نفسي مجرب لا يد أن تكون مرت به ساء كثيرات بتأني حويعطيم من هجران الزوج أو الحبيب لهن . هجرانا قد تتخلله فترات من الرابدة أو الاتصال المتقطع . أما الرجل فمن البادر أن يشعر بذلك الحرق . قلما لا يشعر الرجل به كالمرأة ؟ ولماذا تشعر المرأة بهذا الخوف حتى ولو لم يكن هناك أي سبب موضوعي لتلك العكرة ؟ ولماذا تشعر معظم النساء أن ذلك أمر مقدر لابد أن يحدث لهن يوما ما ؟

وقد بلغ الأمر بعقاة على وشك الزواج من رجل يعجبها كثيرا ، أنها قالت لاصفاتها .

— اني على الأقل سأحظى بوضع سنوات من الهناء . ثم يركني ا
ويظهر ان شعار الرجل هو : احبوني واتركوهن . وان للمرأة شعارا يقابل ذلك هو : لا تحبوهم والا هجروكن .

واكاد احزم بأن لهذا التباين أو المفارقة أساس من لفية الاتصال الجنسي ذاته . فاما الجنس في ذلك الاتصال نمائيا واصحا في السلوك الانمالي . وتنطبق مباحج التحليل التي تهتم عادة الاحتكام بالفتات الصغيرة والمظاهر الهية . بعد اما أمام نتيجة باله الاعسة . وهي ان الاتصال الجنسي له مفرى محدد انماليا وعاطفيا لدى الرجال والنساء ففي هذا الاتصال يسهر شوق الرجل منذ أن قضي مأربه . أما بالنسبة للمرأة فإن هذا الشوق لا يسهي هذه السرعة . بل يكون مرحلة من مراحل الجنس ومداية للاهتمام الذي يلازمها مسه أشهر .

في الهدايا

واعرف سيدة اكنت لي ذات مرة أن زوجها لم يقدم لها هدية في من السنوات الأخيرة . فذكرتها أنه أهداها دبوسا ثميا . وبضمة اقراط . وقلاية وسوارا ثمينا في مناسبات ختني . وكم كانت دهشني حين دقت صفرها بيدها وثقت ان هذه الاشياء تعتبر هدايا . وكان السبب المحيبي الذي غلقت به رأيا . انها هي التي طلبت منه صراحة أن يشتري تلك الاشياء لها .

ولا ازعج أن كل امرأة يمكن ان تقول هذا الرأي . بيد ان احساس معظم النساء نحو الهدايا يشبه احساس هذه السيدة . فالمرأة لا تعتبر الرجل

أهداها شيئا حقا ، إلا إذا قدمه إليها بدون طلب سابق منها ، أن الهدية ليست ما تحب أن يشتريها لها رجلها . بل ما يجب هو أن يشتريه لها . وهذا يقينا تفكير أنثوي محض .
وتفرض المرأة لا شعوريا أن الهدايا بالنسبة للرجل لها من القيمة العاطفية مثل قيمتها لديها . فهي لا تتقبل الهدايا من الرجل على أنها أدوات ريتة أو أشياء ناعمة لذاتها ، بل على أنها صريخة يؤذيها تقديرا لجسالتها وفتنها ، فهي قرابين تحمل معنى الحب والتعلق . فقيمة الهدية لدى المرأة موضوعية ودائية معا . أنها رمز إلى أن المهدى يسبحها قلبه ونفسه . وهذا هو السر في أن المرأة لا يضايقها أن يقدم لها الرجل هدية في الغالب . بل يسرها ذلك ويملقها . أما الرجل فيحرجه تقبل الهدايا . لأنه يظن إلى الهدية كشيء في ذاته ، لا على أنها رمز لمحبها ، أنها ليست تعبيرا وإنما هي سلطة

في الاعترافات بالأخطاء

أن الرجال على العموم أكثر استعدادا من النساء للاعتراف بأخطائهم ونقائصهم . أما المرأة المتوسطة فإنها أميل للمكابرة ، حتى حينما تكون غلطتها واضحة وملبوسة . وليس هذا بأحسارها ، فإنها تجد صعوبة شديدة في الاعتراف بنقائصها وعيوبها عموما ، ويزداد الأمر صعوبة ومشقة على نفسها حين يكون الاعتراف بالصوب لرجل ورجل ثمرة بها راسلة وثيقة

أن الرجال قد يكونون معروزي متعنتين ، عسدين ، ولكنهم على العموم لا يتورون للنقد كما تفور المرأة . فما هو السبب ؟
أن السبب عموما هو أن لرجل أكثر من المرأة ثقة بنفسه . فالمرأة مهما بدت مفرورة محبوبه تنقصه الثقة بالنفس . والمحبوس القوي هو الذي يسهل أن يعترف بأخطائه وعيوبه ونقائصه لوثوقه من أن له مزايا تعوض هذا النقص وزيادة

وفي مقابلة ذلك نجد أن المرأة مهتمة بتزيين نفسها في نظر الرجل . وعملية التزيين في حد ذاتها هي عملية إعطاء عيوب وامتثال محاسن . وبطبيعة الحال هذا يناقض على حيط مستقيم اعترافها للرجل بأخطائها أو عيوبها

أن المرأة تستطيع أن ترى عيوب الرجل ونقائصه بكل وضوح . ومع هذا تستمر على حبها له . ولكنها تخشى إذا اكتشفت الرجل عيوبها أن ينقطع عن حبها . لهذا لا تنفخ المرأة لحبيبها مهما كانت واقفة منه أن يقول لها :

— ما أجملك يا حبيبتي ... ولكن كوعك قبيح الشكل !

في الأكاذيب

من المسلم به أن النساء يكذبن أكثر من الرجال فيما يتصل بالوقائع الملموسة . وأن الرجال يكذبون أكثر من النساء فيما يتصل بالمشاعر والعواطف . فالمرأة تكذب التماسا للهرب أو الخروج من مأزق ، ولتمضية مسألة تزعجها أو تحرجها . أما الرجل فلهذه إمانة في سرد الحقائق أكثر من المرأة . فحين ننظر المرأة إلى الوقائع الملموسة نظرة أشبه بنظرة الأطفال الذين يخلطون بين الواقع والخيال ، ولا يقيمون وزنا حاسما للأشياء الملموسة .

وإذا نظرنا للمسألة نظرة فلسفية نجد أن الأشياء أو الوقائع أمور عرضية . تبدو لنا الآن بصورة ، وقد تبدو لنا بصورة أخرى لو تمت آخر أما لهم حقا فهو المشاعر والعواطف . وهذه لا تكذب المرأة في صدها مثاما يكذب الرجل .

وأعرف امرأة ذهبت إلى متجر كبير لشراء كسوة للكراسي حجرة الاستقبال . فزكت لديها البائسة قماشا ميبا ، ولا ميبا أنه يصلح كثيرا للبيوت الكثيرة الأطفال . فهو قماش متين يتحمل القفازة . فكان جواب المشتريه : - معك حق . فإن أطفال يفرعون دائما فوق الكراسي ويوسخون المفارش والكسوة .

والغريب في الموضوع أن هذه السيدة لم تزد باطفال متانا ، وكانت حالتها الصحية نطم بأنها لا يمكن أن سبب أفعالا . فلماذا كذبت ؟ لقد كذبت لأنها رجفت دائما بضمها لحصين واقع حياتها بتلك الكلمة . ومعظم أكاذيب النساء من هذا الفصل .

أن المرأة لا تحب أن تتعرض للأحراج أو المار . ولهذا يتقاعى الواقع بالكذوبة تستر بها وجهها من تصيبه أو من إحراج . من حين نجت الرجل غير أمين في الحكاية عن عواطفه . فلا يتردد في أن يقسم لعنة أنه يحب المباداة في الوقت الذي يعلم علم اليقين أنه يشتهيها فقط . ويرجع بعد حصوله على مستهواه أن ينبذها لبد الواة . أما المرأة فأكمل من الرجل كذبا في أمور العواطف . وعلى الأقل تكون المرأة صادقة حين نصر عن عاطفتها في لحظة التفسير . فإن العواطف تتغير ، وليس معنى الصدق أن تظل العاطفة كما هي بغير تغيير .

أن الواقع أن عواطف المرأة أسرع إلى التغير من عواطف الرجل وأشد من الرجل تقلبا . فما يبدو من المرأة كذبا في عواطفها ليس كذبا في الواقع ، وإنما عواطفها هي التي تتبدل بسرعة فتظهرها مظهر الكاذبة .

مرض الكتمان

بقلم الدكتور كامل يعقوب

اختصاصي الأمراض الجلدية

لا يروعي ، وانما الذي يؤلمني
ويبكيني هو مصير امي المجزمن
بمضي ، اذ انها مريضة وليس لها
عائل سوى ورق قلب الامبراطور
بعد صياح كلمة الخلاق فامته على
حياته بعد ان اوصاه بالكتمان ، ثم
امر بتعيينه حلاقا خاصا له

وحظي الزمن ، وتماقبت الايام ،
ثم دار الهمس ، وذاعت الاقاويل بين
الناس بان الامبراطور له اذنان
تشبهان آذان الماعز * ووصل الخبر
الى حضرة الامبراطور نفسه ، فاحتدم
غيطه ، وتارت فائزته ، وارسل في
طلب الخلاق ليامر بقتله بعد تعذيبه
والتكيل به ، ووقف الخلاق بين يدي
الامبراطور وهو ينتفض من شدة
الهول والفرع ، واقسم له انه قد
احتفظ بسر مولاه زمنا طويلا ، وانه
عاني في سبيل كتمان له ضيقا عظيما
وعنتا شديدا ، حتى اعتل جسده ،
وذوى عوده * وروى له ان امهالته
اخيرا عن السبب في حزاله ، فقال

كان الامبراطور طراحا مشهورا
بالغلظة والقسوة وشدة
البطش . وكانت له اذنان مشبوعتان
تشبهان آذان الماعز ، وقد حرص منذ
حداثته على اخفائها عن اعين الناس ،
فابتكر لتغطيتها غطاء خاصا للرأس ،
هو خوذة من النحاس الاصفر تضفي
على الصنم ، وتوصل الى ما دون
الاذنين ، عرفت من بعده باسم
« خوذة طراحان »

وكان الامبراطور كليا لم ينتظم
حلاقا ليخلص له شعره واتيح للخلاق
بحكم مهنته ان يرى اذنيه المشوحتين
امر باعساده ليتخلص من ثرثرة
لسانه ، لم جاء الدور اخيرا على حلاق
حديث السن ليقوم بهذه المهمة ،
وكان الفتى يعرف صبره ، ولذلك
لم يستطع ان يحبس دموعه المتساقطة
من عينيه . فلما ساله الامبراطور
عن سبب بكائه احاب قائلا : « اني
اعلم يا مولاي اني سألكم منيتي
بعد انتهاء مهنتي ، ولكن الموت نفسه

لها انه يحتفظ بين جنبيه بسر خطير .
لا يستطيع ان ييوح به لاحد من
الناس ، حتى ضاق به ذرعا ، وأرغفه
من أمره عمرا . وقالت له الام بعد
ان طمأنته وطببت خاطره : « عليك
ياولدى بالنهاب من فورك كل العابة ،

وهناك تقوم بحفر حفرة عميقة في
الأرض ، ثم تدل رأسك في تلك
الحفرة ، وتيوح بالسر الذي يضيق به
صدرك الى أمك الأرض ، دون ان يسمع

به احد من الناس »

وقد جازى هذه

القصة ان الخلق

بعد ان عمل

بنصيحة أمه ،

هذلت نفسه ،

والرسلت

أمرأته ، وعاد

الى ما كان عليه من

الصحة والروح

وأشراق الوجه ،

ولكن وقع بصد

ان الانسان حين يصق
صدره بكتفان سر من
أمرأته ، يلحق الى صدق
نفسه انه مصموم سره
... بعد ان يوجه
بكتفان امرأته ! لكن هذا
يحق سره بالسر ان
« مصوم الكتمان »

وتنضى القصة الى نهايتها ، فتروى

لنا ان الامبراطور طرابان حين سمع

هذا الكلام ، ذهب معه بطاقته الى

مكان الشجرة ، وهناك كتحقق من

وجودها ومن صدق

رواية الخلاق .

فضاعف مرة أخرى

ولم يعد يهتم

بعد ذلك بأخفائه

أدبه عن أمهين

الباس . ولم يترك

رئيس الديوان

الامبراطوري

ومعص كبار

القواد ورجال

إسلاط يحفرون على

هذه الحقيقة حتى أخفوا ينظرون

الى الأذن المشوكة على أنها المشل

الأعلى لجبال ألوجه عند الرجال

وراحوا جميعا يشاورون في تشويه

أذنانهم بطرق عجيبة ، ويمانون في

سبيل ذلك ألأما رعيية !



ولقدت بعد قراءة هذه القصة

ذلك شئ لم يدخل في حسابه لو خطر

له على يال . ذلك ان شجرة ذات

أغصان مجوفة كأعواد ألغاب نبتت

وعلت سرىما في نفس المكان الذي

حفر فيه الحفرة وأذاع السر ، وأقبل

رعاة الغنم على الشجرة يتأملونها

ويستظلون بظلها . ثم أخذ كل

واحد منهم يقطع غصنا من أغصانها

الطريقة ، أفكر في أمر هذا الحلاق المسكين ، وما لإقامته من عناء طويل ، وهم ثقيل ، وهو يحاول كتمان السر الذي أؤمن عليه حتى وعن جسمه ودوى عوده . ثم أفكر كذلك في أمر أمنا الأرض التي ضاقت هي الأخرى ذروا بكتمان السر على الرغم من ضخامة حبسها وعمق أغوارها ، فأخرجته من باطنها في شكل شجرة أخذت تذيبه مع الريح كلما نفع في انحصانها نافع . وهناك رأيت أن أضيف إلى قائمة الأمراض المعروفة مرضا جديدا أطلقت عليه اسم « مرض الكتمان » .

وأنت تعلم أن الإنسان حين يضيق صدره بكتمان سر من أسرارها يلجأ في النهاية إلى أحد استغاثاته . فيبغى إليه بمصروف سره ، بعد أن يوصيه بكتتمان أمره . ويصبح الصديق سر صاحبه في أعماق نفسه ، كما لو كان في يثر بمدينة الفرار . ولكنه سرعان ما يجد أن صاحبه هذا قد أساء إليه ، وأنه في الواقع قد رماه بدائه والسل، ويرى أن المحافظة على كتمان سره قد أضالته إلى جمومه ومتاعبه مما جديدا وضيقا شديدا . ذلك أن السر الذي أؤمن عليه لا يظل هادئا ومستقرا في مخبئه في أعماق نفسه ، وإنما هو يلح ويتدافع ، لكي

يخرج من صدره ، وينطلق به لسانه ، وكلما حاول ذلك يزداد اضطرابه ويخشى عاقبة انفضائه . ثم يتكرر هذا الصراع بينه وبين هذا السر المكبوت ، يضيق ذروا بهذه الرقابة المستمرة ، والحراسة التي لا تقف عند حد حتى إذا بلغ الضيق منتهاه ترك باب الحراسة مفتوحا ، ومهد للسر المحتبس سبيل الخروج ، وهو في واقع الأمر لا يفعل ذلك وغلبة منه في الإساءة إلى صديقه ، وإنما هو يقدم عليه أخيرا التماسا لراحة نفسه ، وهذو عصبه . كما فعل حلاق الإمبراطور ، وكما فعلت أمنا الأرض

عاشا كنت ياسيدي القاري تضيق سرهم أسرار الفسك ، فأياك أن تهوج به ليهديوك لئلا تخسر صداقته وتلفد مودته . وأتما عليك بالصمود إلى أعلى جبل المقطم ، بالقرب من قلعة صلاح الدين ، وهناك تبوح بالسر الذي يفلق خاطرك إلى الفضاء الواسع سينا عن آذان الناس . ولن يروعك أو يصاطبك بعد ذلك أن تجد هذا السر الذي استفظت به طويلا ، قد أخذت تردده طيور السماء ، وهي تنطلق مطقة في أجواز السماء !



ماذا في الطب من جديد؟

زيادة التدخين

أكثر الأطباء في السنوات الأخيرة من تحذير الناس من التدخين لأنه يسبب سرطان الرئة، أو لأنه من بين الأسباب، فهل استجاب الناس لهذا التحذير؟ وهل قللوا على الأقل من التدخين؟

يقول الإحصاء الأمريكي، والأطباء في أمريكا هم الذين أصدروا هذا التحذير أن التدخين في عام ١٩٥٧ بلغ ٤١٠ مليون سيجارة، أي زيادة ١٩ مليون سيجارة عن مقدار الاستهلاك في عام ١٩٥٦ أو بنسبة أخرى، لقد كان لهذا التحذير أثره العكسي.

وقد درست حالة التدخين عند نحو ٥٠٠٠ طبيب فاطضح أنه منذ عام ١٩٥٢ هبط مقدار التدخين بمقدار عشرين في المائة فقط.

وبهذه المناسبة أشار أحد أطباء الجيش الإنجليزي بطريقة طسريفة تساعد على الإقلاع من التدخين، والطريقة بسيطة إلى جانب فائدتها، أن على المدخن أن يؤخر تدخين أول سيجارة في اليوم الأول مدة ساعة. فإذا فرصا أنه اعتاد أن يدخن أول

سيجارة في الساعة الثامنة صباحا فعليه أن يدخنها في الساعة التاسعة، وله بعد ذلك أن يدخن ما يشاء ويريد من السجائر خلال بقية اليوم، وفي اليوم الثاني يدخن أول سيجارة في الساعة العاشرة أي بعد ساعة عن موعد اليوم السابق، وفي اليوم الثالث يدخن أول سيجارة في الساعة الحادية عشرة، وسيأتي يوم لا يجد فيه المدخن متسعا من الوقت للتدخين.

معجون الأسنان

يقول علماء طب الأسنان أن معجون الأسنان المتألي يجب أن يكون أثره في الأسنان كما يلي:

- ١ - أن يصفل ميناء الأسنان ويجعلها بيضاء ناصعة
- ٢ - أن يعالج الرائحة الكريهة، التي تنبعث من الفم ويحول دون وجودها مدة ٢٤ ساعة
- ٣ - أن يقتل أو يوقف عمل بكتريا التحلل ويقوى من قوة مقاومة الأسنان فلا تحدث فجوات على الأسنان
- ٤ - أن يقوى أنسجة اللثة ويحسن دورة اللثة ليقفل ذلك من اضطرابات الفم الشائعة

ويقول هؤلاء الأطباء ان العلم
ام يستطع بعد ان يصل الى انتاج
مثل هذا المعجون ، وهم يشكون في
انه سيستطيع يوما الوصول الى مثل
ذلك الانتاج الا بعد جهود مضنية
طويلة

معالجة الربو بمعدن الذهب

يأمل الطبيب الألماني الشاب
الدكتور ماكسول القيم الآن في
سويسرا أن يتمكن من القريب العاجل
من مد يد المعونة الى مئات الآلاف من
المرضى الذين لم يجدوا علاجاً الى
اليوم للتغلب على مرض الربو الذي
يهدد قواهم ، ويقول الدكتور ماكسول
بأنه كان بالامكان ازالة الكثير من
هذه الامقام وتخفيف عنها عن كاهل
البشرية لو أن الطب كان قد وحه
عنايته واهتمامه من قبل الى خواص
معدن الذهب ، وما يحدثه من تأثير
خساف في الامراض التي تعترى
مجرى التنفس

وقد اتم ماكسول [مشكلة] محاربه
في هذا الاتجاه منذ اوائل عام ١٩٥٨
ثم شرع في تطبيق نتائجها بصورة
عملية، وقامت طائفه كبيرة من رجال
الاحتمصاص باستخدام الطريقة
الجديدة على وجوه متباينة مستقل
بعضها من بعض ، وعولج مشكلات
الصابين بمسرحى الربو طبق خطة
موضوعة ، فكان يستعمل علاوة على
المستحضر الذي اعده ماكسول علاج
وهمس لا يشتمل الا على سكر الفواكه
فقط ، وروى أن يكون أمر المادة
المعالج بها سرا مكتوما عن الطبيب

والمرضى على السواء . ولا يطلع على
المعالج غير رئيس مشرف على توجيه
هذه العملية . وقد احتيرت هذه
الطريقة في معالجة الربو لاتفاق آراء
الأطباء على ان مرض الربو يعود في
بعض الاحوال الى حالات حسية
لا عضوية ، ولهذا فليس من المستبعد
ان يكفى مجرد اعتقاد المريض في
الشفاء عن طريق املاح الذهب ان يسم
هذا الشفاء فعلا وان لم يعالج بصورة
فعلية

الز الملح في ارتفاع ضغط الدم

يعتقد الدكتور لويس داهل ان
تناول كثير من ملح الطعام يسبب
ارتفاعا في ضغط الدم ، ويقول :
« انى اعتقد ان هناك من الأدلة
ما يكفى للدلالة على ان الملح من
الاسباب المدفوعة لارتفاع ضغط الدم ،
الذى يكون ، بعد البس الشخصى ،
هو لهم إشكال مرض القلب الرعائى
في المجتمع المربى »

وهو وان كان يرى انه قد يكون
من الخير للناس الحد من تناول الملح
في الطعام فانه لا يريد فكرة التوسط ،
فان التوسط لا معنى له ، والمهم في
الامر هو ما يتناوله كل فرد من هذه
المادة ، فاذا كان لابد له من ابداء
الرأى في الحد المناسب للمأون ، فانه
ينصح أن يتناول الفرد من جرام الى
أربعة جرامات

وقد توصل الدكتور داهل وغيره
من الأطباء في أبحاثهم الحديثة الى
النتائج الآتية :

١ - ان انخفاض مقدار الملح يصاحبه عمل طبيعي للحاء الأدرينالي (Adrenocortical)

٢ - ان ارتفاع مقدار الملح يصاحبه زيادة واضحة ملموسة في تكرار وقوع التوتر ، وفي السكتة المخية

٣ - تدل الدلائل على ان زيادة مقدار الملح هو سبب التوتر ، ولا ينشأ عن التوتر

٤ - لا ضرر في التخفيض الحاد في مقدار الملح بل من المرجح ان يعود ذلك بالمائدة ، اذ يغفل ذلك من تكرار توتر الاوعية القلبية (hypertensive cardiovascular)

٥ - كلما انخفض مقدار تناول الملح الى اقل من جرامين (٠.٧ ر من الاولى) في اليوم ، قل شيوع مرض توتر الاوعية القلبية

٦ - وعلى النقيض اذا زاد مقدار تناول الملح الى اكثر من خمسة جرامات (١.٧٥ ر من الاولى) في اليوم كثرت حالات التوتر وضاعفاته

مصل تشط الحروق

احتلى الاطباء السوفييت اخيرا الى استخراج مصل ذي تأثير فعال في شفاء الحروق الجسمية الحطرية . وقد تم تحضير هذا المصل بمساعدة استخراج من اجسام الاشخاص الذين سبقت لصابغهم بحروق شديدة ، وقد أحرز هذا المصل نتائج باهرة وقد بنى هذا المصل على أسس الاكتشاف الذي توصل اليه الطب

منذ بضعة أعوام وهو انه في حالة الحروق الشديدة تبدأ خلايا الطبقات الجلدية المصابة في الانحلال عن طريق التفسخ ومن ثم تنشر الخطارا ذات أهمية خطيرة ، فالمادة الزلالية التي هي قوام خلايا الجسم تسبق بالانحلال عند تفسخ الخلايا المصابة بالمعلب . وتفرز بدورها العضلات الزلالية التي هي من أخطر السموم التي تنفذ الى جسم الانسان ، وخطرها فادح بدليل ان انتشارها في اجسام المصابين بحروق من الدرجة الثالثة يؤدي الى الهلاك المحقق في اغلب الاحيان

وقد نشأ من هذا الاكتشاف طريقة علاجية تقرب من ان تكون ذاتية أي ان أجزاء الجسم المصابة بالحروق تعامل بنفس المصاصة التي يصيد اليها جسمنا مثلا عند تناولنا قطرة من الدم المصوى ، فيقوم فوراً بإفراز نوع من البصائر التي تحلل الدم فوراً وتجهله مستطاباً لا لجسمنا وغالباً من الانحلال ، أو بمعنى آخر يفتحي « مصم » الأجزاء المحروقة بصورة صناعية وذلك بأن تشرب بنفس البصائر التي يفرزها الجسم في حالة الهضم ، وهي في هذه الحالة إفراز المشككة (الكرمل) أو البشكرياس ، وبذلك يضمن نجاة الجسم من السموم الزلالية التي يمكن ان تنشأ عن انحلال زلال البشرة المحروقة



هذه الأتربة التي تعملها الرياح ، وتنتشر من المصانع وهذه
الشعيرات القطنية والصوفية المتناثرة ، ما رأى الطب فيها ؟

عضوية ، والأتربة غير عضوية ،
فالأولى ، مثل أتربة القطن والسكر
والدقيق والخشب والقلم ، لها
القدرة على أحداث التهابات جلدية
مختلفة ، كما يمكن أن تؤدي إلى
زيادة العدوائية ، وإلى التهابات
العين ، وتتهيج الجرح العلوي من
الجهاز التنفسي

لما الأتربة غير العضوية فهي إما
من أصل معلى ، أو من أصل
صخري . والأتربة المعدنية توجد في
مواطن الصناعات التي تستعمل
المعادن أو مركباتها الكيماوية ، ولهذه
الأتربة القدرة على أحداث التسمم
بالمعادن المختلفة . فأتربة الزرنيخ
تسبب التسمم بالزرنيخ ، وأتربة
الرصاص تسبب التسمم بالرصاص ،

لا شك أن الأتربة تضر بالصحة ،
ولكن خطرها يتوقف
كثيرا على طبيعتها ، وكثافتها ،
وحجمها . وقد عرفت مصر رياح
الحماسين ، منذ القدم ، فقد دون
المصريون القدماء في ولانقهم الطبية
الأمراض التي تسببها

ونحن نعرف أنه كلما كانت ذرات
التراب صغيرة جدا (واحد على ألف
من المليمتر مثلا) ، كلما كانت أكثر
خطورة ، لأن هذه الذرات الصغيرة
تخترق القصبة الهوائية دون أن
تتوقف في الأنف أو الحلق ، وتصل
إلى الرئتين فتضر عميقة التنفس
(أي امتصاص الأكسجين)

وبخلاف تأثير الأتربة حسب
نوعها ، ويمكن تقسيمها إلى أتربة

لأنها تصل إلى الرئتين مع هواء الشهيق ، فتذوب وتسرى في الدم وتسبب التسمم

أما الأتربة الصخرية فإنها تحدث بعض التليف في أنسجة الرئتين ، ولكنه تليف غير خطير ، أما التليف الناتج عن أتربة السيليكا (ثاني أكسيد السيليكون) ، وأتربة الحرير الصخري

وتوجد أتربة السيليكا في مصانع الزجاج والفخار ومصانع المعادن ، وكذلك تصاعد أثناء قطع صخور الجرانيت ، أو عمل التعاليل منها ، كما توجد في بعض المناجم ، وتتصلب أيضا من أحجار سن السكاكين . والتعرض لهذا النوع من الأتربة لمدة طويلة يؤدي إلى مرض السيليكون ، وهو تليف شديد في أنسجة الرئتين يؤدي إلى « انهيار » ، وعدم القدرة على العمل ، كما أنه يزيد قابلية المصابين به للموتى بالمرض

أما أتربة الحرير الصخري فإنها توجد في المناجم الخاصة به ، وفي المصانع التي تستعمله لصنع المواد المائتة

وبجانب « الأمراض » التي تسببها

الأتربة المختلفة ، توجد أتربة قابلة للاشتعال مثل أتربة الفحم والسكر والدقيق والقطن والككاو واللبن المجفف والصابون وال نشا ، وبعض أتربة المعادن كالزنك والمنسيوم ، والأخيرة قد تسبب « انفجارات » خطيرة في المصانع

ولكن الخطب الأتربة التي نتعرض لها في مصر سواء في الشوارع أو في المحطات أو في الدكاكين - لا تسبب أضرارا كبيرة ... ولكن لوات الأتربة التي تدخل الجلد والزور والعينين والرئتين قد تحمل معها جراليم وميكروبات ، سواء بالتنفس أم بالبلع . وهذه الميكروبات تتكاثر داخل أجسامنا فتحدث الضرر . ويجب أن لا ننسى أن انتشار السل وغيره من الأمراض المعدية يزيد بفعل الأتربة العالقة في الهواء ، التي تكون بمثابة « نواة » تحمل الجراثيم لداخل الجسم

لذا كان لزاما علينا التنظيف اليومي للمدارس والمنشآت وجميع المحلات المزدحمة ، ورش المساحة التي حول هذه الأماكن ، وأن نتفادى الأتربة ونبعد عنها

کتاب الملال

يقدم

روائع تكبير

٢٠ قصة لمصراع عن من هيات تكبير

تارک وبارک لاس

يصدر منها في **المزمار** ٧ قصص هي:

الزوجة • هام ليلة صيف • قصة

الشتاء • ضجة بلا طائل • كيفما تريد

سيان من فيرونا • تاجر البندقية

اطلب كتاب الملال في ٥ أكتوبر - ١٠ فريش

طبيب اللدول مجيد



نرجو من حضرات القراء ان يذكروا اسماهم وعناوينهم كاملة والصحة

الرؤية الزوجية

انا شباب مصري من احد الاطباء
الثقة ، قدمت الى تجتروا الكتب على
الطيران والسود حتى اصبحت يعرفني في
بني « بالرؤية الزوجية - Double Vision »
وقد قضيت ستة اشهر
في تحسين مستشلي بتجترنا ، واجبرت
خمس عمليات جراحية في تلك الفترة تعطلت
خلالها الوان الطاب ، وقد يشي الاطباء من
شغلي لكنني كلل عزمي لم يتفرق الياس
الى قلمي . لقد فحنت نصف نظر العين
اليمنى واصبحت فحنت لا تتحرك . فهل من
علاج ؟

ن . س . (العربي الحار)

بتجترنا

• من الصعب التكهن في هذه الحالة ان
يجب ان امرك مايلى :

1 - ما السبب في الرؤية الزوجية ؟
2 - هل هناك حول او تأثير في مركز
العين ؟

3 - لماذا عطلت كل هذه العمليات ؟
4 - ما الذي اثر على قوة ابصار العين
اليمنى ؟ وهل يمكن ان تتحسن بنظرة ؟
ارجو الاجابة على هذه الاسئلة حتى
يمكنني تكوين راي سليم

يشترك في الرد على هذه الاستشارات
حضرات الأطباء الآتية أسماؤهم ، مرتبة
بحسب المروف الأبجدية :

الدكتور ابراهيم فهم
• أورد للمثني

• صلاح الدين عبد الله

• عبد الحميد مرتضى

• عبد الحميد شمدى

• عز الدين شمس

الدكتورة عطية السيد

الدكتور نمر الدين عبد الشواد

• كامل يفتوب

• محمد انطوانى

• محمد خطاب

• محمد شوقي عبد النعم

• محمد فريد على رعية

• محمد مختار عبد الطيف

• مصطفى الديوانى

• عهود حسنى

• يحيى طاهر

القناة الدمعية

أشكو من نزول دموع من عيني اليمنى
متدما الغشى ، فهل من تسيل لهذه القناة ؟
وما هو العلاج ؟

عبد الحميد السيد

القاهرة

السبب هو انسداد في القناة الدمعية ،
ويمكن علاجه بإسالتها بإبرة البصل

السعال التيكى

لدى أربعة أطفال قد طرا عليهم هذه الأيام
مرض السعال المستمر ليلا ونهارا ، وقد
يشد أحيانا أثناء النوم ليلا ، ولم يجلب
معهم أى مرض آخر . ونحن ننظر إلى الطفل
وهو يسعل نراه كأنه يرقص فوق فوهة
بركان ، فجسمه يهتز بعنف ، ودموعه تسيل
بكثرة . وبعد السعال بحالة خفيفة ثم
يشد وتزداد قوته . فهل هو السعال
التيكى ؟ وهل له علاج ؟

حضرى

سواو - القوسيا

الإمراض التى يشكو منها أطفالكم الأخيرة
هى عملا امراض السعال التيكى ، ومرض
يزول مع الوقت ، ولكنه يستعصم إلى بعض
الأدوية المهدئة . ويحسن انتشاره طبيب
فى ذلك

آلام الأسنان

فى بعض الأحيان تولى سننى
شدیدا ، وتورم اللثة فهل من علاج ؟
س . ل . م .
سوهاج - مصر

ألم الأسنان الشديد سببه فى الغالب
التسوس الشديد فى الأسنان . وورم اللثة
دليل على وجود التهابات بها . لهذا يحسن
أن تعرض نفسك على طبيب أسنان ليرى
الحالة ويقومها معصا دليقا ويصف لك
العلاج المناسب

رشح فى الأنف

أنا شاب فى الرابعة عشرة من عمري
أشكو كثرة الرشح من الأنف وكثرة العطش
عما يسبب سد الأنف عند النوم . ويسد
تخليط الأنف ودخول الهواء من خلال الأنف
يؤلمني الغشاء البطين للأنف فهل من علاج
لهذه الحالة ؟

حسن علي لقب حريز
الغزال

أغلب الظن أنك مصاب بالتهاب فى الجيوب
الأنفية أو من زوائد خلف الأنف . انصح
أنك بالراحة حتى تترك الب أولاً ثم
أخبرني به حتى أدلك على العلاج

التهليل جنسى

أنا شاب فى السابعة والعشرين ، من
هذه ، تزوجت منذ ست سنوات ، وولدت
بولد فى السنة الخامسة من زواجي ، وكنت
فى صحة جيدة ، ولكنى أحس الآن بتهليل
جنسى جعلني أعيث فى جسمي . وقد لاحظت
خلال الأسابيع الأخيرة قبل هذا
التهليل أن البول يتبعه سائل لزج أبيض ،
وأخيرا تقي البول فاصبح أبيض خفيفا .
وعدن ليس فيها هذا الغشاء الأبيض فارجوكم
وصف العلاج وحيمة بي

د . ص . ع .
عن

تصحيح بمائل حتى سترالدويل ٢٥
مليجرام مرة دوسيل
Amp. Streptol 25 mg. Rommel
بمقدار حقنة فى العضل مرتين
فى الأسبوع ، وادوية ثلاثة أشهر

ليست سحابة

أنا شاب حان موعد فركى للتجنيد ، وأنا
رائع فى دخول الجيش ، ولكن العلة وجود
سحابة فى عيني تسكك لآرى بالعين ولجعل
كل شيء أمامي مائلا إلى اليمين وغير واضح .

لم تتم الى الآن ، وقد اضطرت الى عمل
عالم مسكن ، فهل من علاج يجعل الفروس
تتم ؟

ع . ١ . ص
الفرطوم - السودان

في سن الثامنة عشرة تكون الاسنان جميعا
قد ظهرت ، وليس من المنتظر نمو اخر التي
خلتها

التهاب اللثة

لوجني مصابة بالتهاب اللثة ويظهر انها
مملوءة بالحصى ، وهي تصيب في فترات
بنوية شديدة تزد كياتها . وهي الان تقزم
جذب الصعية الشديدة فلا تتناول الاطعمة
التي تاتي في اللثة . وهي تعالج الان ببعض
الادوية ، وقد سمعنا عن اكتشاف
ادوية تساعد على تطهير وتفتيت الحصى
ولزالة التهاب دون الحاجة الى اجراء
عملية جراحية . فما رأي طبيب الهلال ؟

يوسف الكاظمي
دمشق - الاقليم السوري

لذا كانت اللثة ملتهبة وممتلئة بالحصى
كما ظهر من صورة الاشعة فغير علاج لها
من استئصالها بعملية جراحية ، وهي عملية
بسيطة مأمونة الجانب

بروز الاسنان وظف الشفتين

ان اسناني العليا الامية بارزة ، وشفتي
التي تحت ، وهما زودان خلفا على مر
الايام ، مما يسبب قبح النظر ، فهل من
علاج لشفتي حتى تصبح في صورة غير
دميمة ؟

ع . ٢ . د
حظا - الاقليم المصري

قد تظهر جراحة التجميل في علاج ظف
الشفثين ، ويمكنك استشارة أحد جراحين
التجميل في ذلك . وبعد ذلك يمكن إيجاد
حل لاستنك العليا الامية البارزة

وقد اجريت لي ثلاث عمليات في حينه الاولى
والثانية عملية تفتيت والثالثة في بكريه .
وقد علمت وفراة ان السحابة تسول لراتها
قبل نهاية عام . فارجو الحلتي من حالتني
ع . ٢ . م . هـ
دمياط

عملية التفتيت لا تصل للسحابة بل تعمل
في اللبة الرخوة Soli Colombari
وعليه فالحالة غير التشخيص الذي ذكرته
ولا يمكن ان تكون سحابة

الفرزات من الانف

انني اشكو من كثرة الفرزات الصديدية
من انفي ، ومنذ كنت في السابعة من عمري
والا اشكو من هذه الفرزات ، وقد اشار
أحد اطباء الان باستئصال اللوز فعملت
العملية ، وفي العام التالي حين تكررت الحالة
اشار طبيب اخصائي اخر بمسحبة اللوز
لتخفيف الصديد ، وقد قال لي ان اللوز
مفروقة خروفا بسيطا قد يلتصق بها جف
الصديد ، ثم قال ان اللوز ستحتاج الى
الاستئصال لذا لم يجب الصديد ، فهل يمكن
ان تكون اللوز قد نمت منذ عشرة اعوام ؟
والا الان اشكو كثرة البقايا ، فهل هناك
صلة بينه وبين اللوز ؟ وهل لظف اللوز
لذا جف الصديد ؟ ارجو ان ترشدني في
مايشغلي من كل ذلك

رفعت صالحي ازار

شروع عبد القوم - منوف - مصر

لذا لم ستأصل اللوزتان تماما ، فالبقايا
تسبب كثرة وتسبب جميع التهاب التي
تشكو منها . فالمسحبة الاولى - كما يبدو -
لم تصل جيدا ، وعلى ذلك التحكك بعمل
العملية للمرة الثانية

نمو الاسنان

مع اني ابلغ الثامنة عشرة من عمري فلان
اسناني لم تكتمل نموها الطبيعي ، ففروسي

ردود خاصة

الصدود الطبية أي من ٢ - ٦ أفراس في اليوم

- ف . ع . بركات - للتصوير - مصر
هذه الحالة نفسية نتيجة الخجل ،
وتستلج عليها مع الوقت مع توافر الثقة
بالنفس ويوجد دواء يستعمل في الوقوف
الحرة للتجلب على مثل هذا الصدور وهو
أوبليجون Oblivon ماركة شيرنج
Schering ولاخذ منه حبتان قبل
الوقوف في الوقوف المرحح بنحو متر دقائق
- صغير جودجي - الزقاق - مصر
الملاج بطلاعات الفصد يقتضى تقدير
النوع والجربة بواسطة الطبيب المختص في
الفصد الصمد ، وفي القاهرة كثير من
والحمد لله

- ث . ش . ش . د خان يونس - فلسطين
الفرس من استعمال الفرشة هو إزالة
الطعام والرواسب اللدبية من الفم ، فلا
تستعمل الفرشة لأكثر مما يتطلبه هذا
الفرس

- محمد كمال الحاج - بيروت - لبنان
من وصف الرش يظهر أن منهج بعض
الانتهاب في البروسا ، فأعرض نفسك على
أحد الاختصاصيين ليقوم بملاجه ، وسيكون
الملاج مرضاً وناجماً أو شاملاً

- حمد - ث - لفوق - الأردن
إذا لم ينفع الملاج فانه يمكن إجراء عملية
تربيع القرنية

- محمد توفيق علي (بدون عنوان)
أعرض نفسك على أخصائي في جراحة
المظام للنظر في إمكان إجراء عملية جراحية
لهذا القوس في مكانه
- أخصائي عيون - حمص - اللاذقية
السوري

إن لم يستفد من معالجة الإسهال ،
واستعمال اللبوس الذي ذكره في خطباتك
ولدة مناسبة ، فيجب أن تفكر جدياً في
إجراء العملية وهي بسيطة ، ولو أن بعض
الأخصائيين يمكنهم علاج بعض الحالات
بواسطة حقنها بمسكدة كسبب ضهور
البواسير ، إلا أن العملية أفضل

- شحادة النجم - حقلان عاتقة - بغداد
العراق

مادام الزكام قد طال فغلب الظن أن
الانتهاب قد امتد إلى الجيوب الهوائية ،
وللتأكد من ذلك اتصل بصورة الشخمة ثم
تصرف بعد معرفة النتيجة

- نظمي شاهين - بيروت - لبنان
تنصح لكم بالاستمرار في علاج غفلتك
بالطريقة التي تتبعونها ، مع العلم بأن هذا
المرض يحتاج إلى الصبر والتجربة على العلاج
- فليكن الهلال - جسر بيروت - لبنان

لتصحك بتعاطي حقن ستراندريل Ampicillin
Sterandryl 25 mg. Roussel
٢٥ ملليجرام ماركة روسيل بمقدار حقنة
في العضل مرتين في الأسبوع وللمدة ثلاثة
أشهر

- ع . م . ك - الأردن
من الشكوى ينصح أن هذه الذبابة التي
نراها منك هي من الصنف الطبيعي الذي
يحصن بل يجب تناسيه ، لأن ملاح الفرس
هو أن يهمل فلا يراعى ألمه ولا يشفى جيداً
للاتوامج لهذه الذبابة بالوصف الذي وصفته
نراها جميعاً بل تكاد تكون خبيثة

- صلاح عبد الحى - الزقزوق - اللاذقية
الحصري
يحسن بك قبل التفكير في العملية الجراحية
مبل فحص كامل للبول ، وفحص الأنفحة
بالاشعة فلذا ظهر وجود بلمارسيا فاقمها تعالج
بالحقن الخاصة بها وإذا ظهر وجود حصاة
فلانها تعالج بالعملية الجراحية

- السيد ب. فدرج - الوصل - العراق
لرجو استشارة أخصائي في الأفراس
الأنفية

- السيدة م - الإسكندرية - اللاذقية
الحصري
الملاج المنوع منقذ صالح للغاية ، وليس
هناك خطر في تعاطي الأفراس الأسيريين في